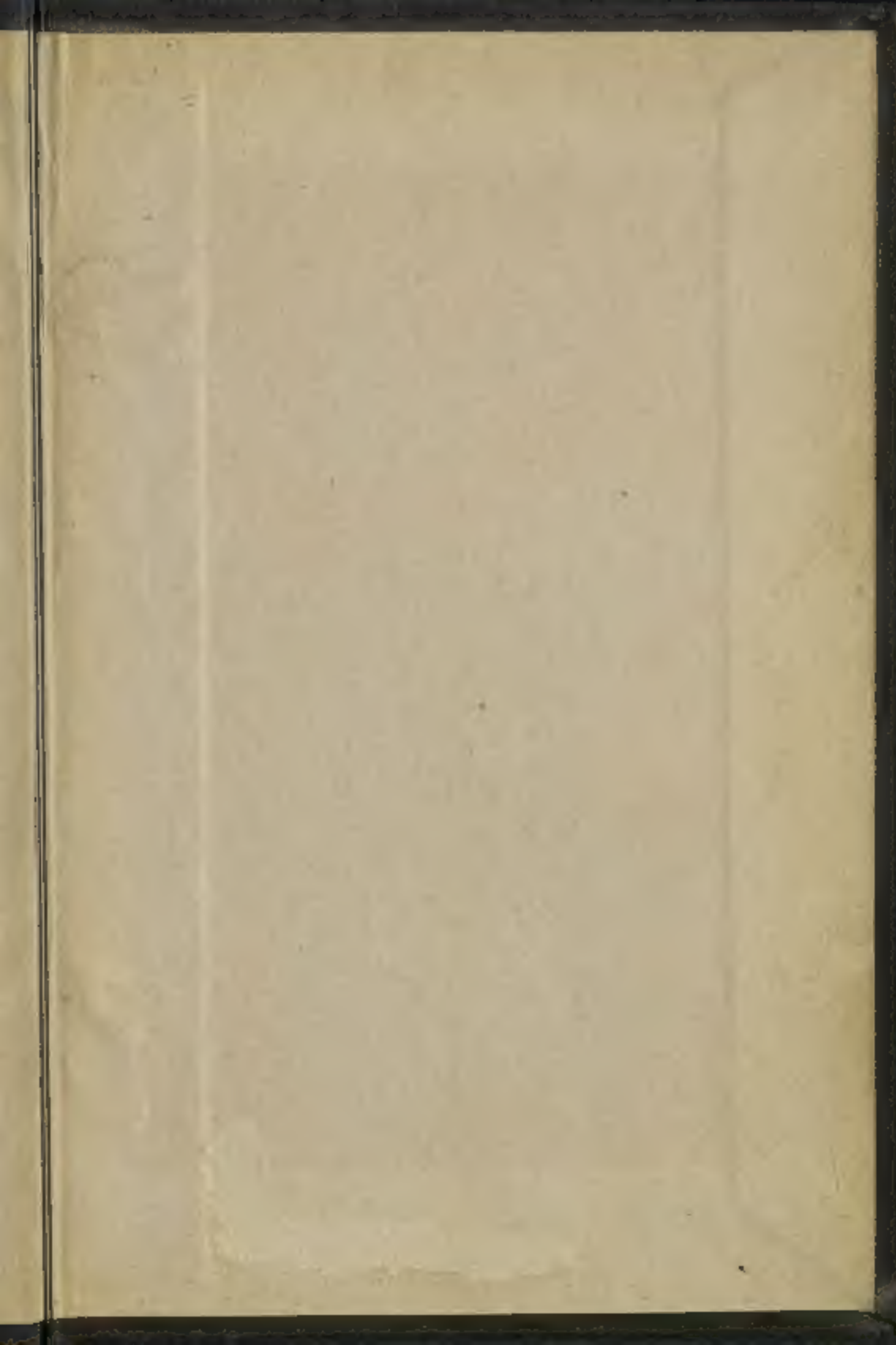
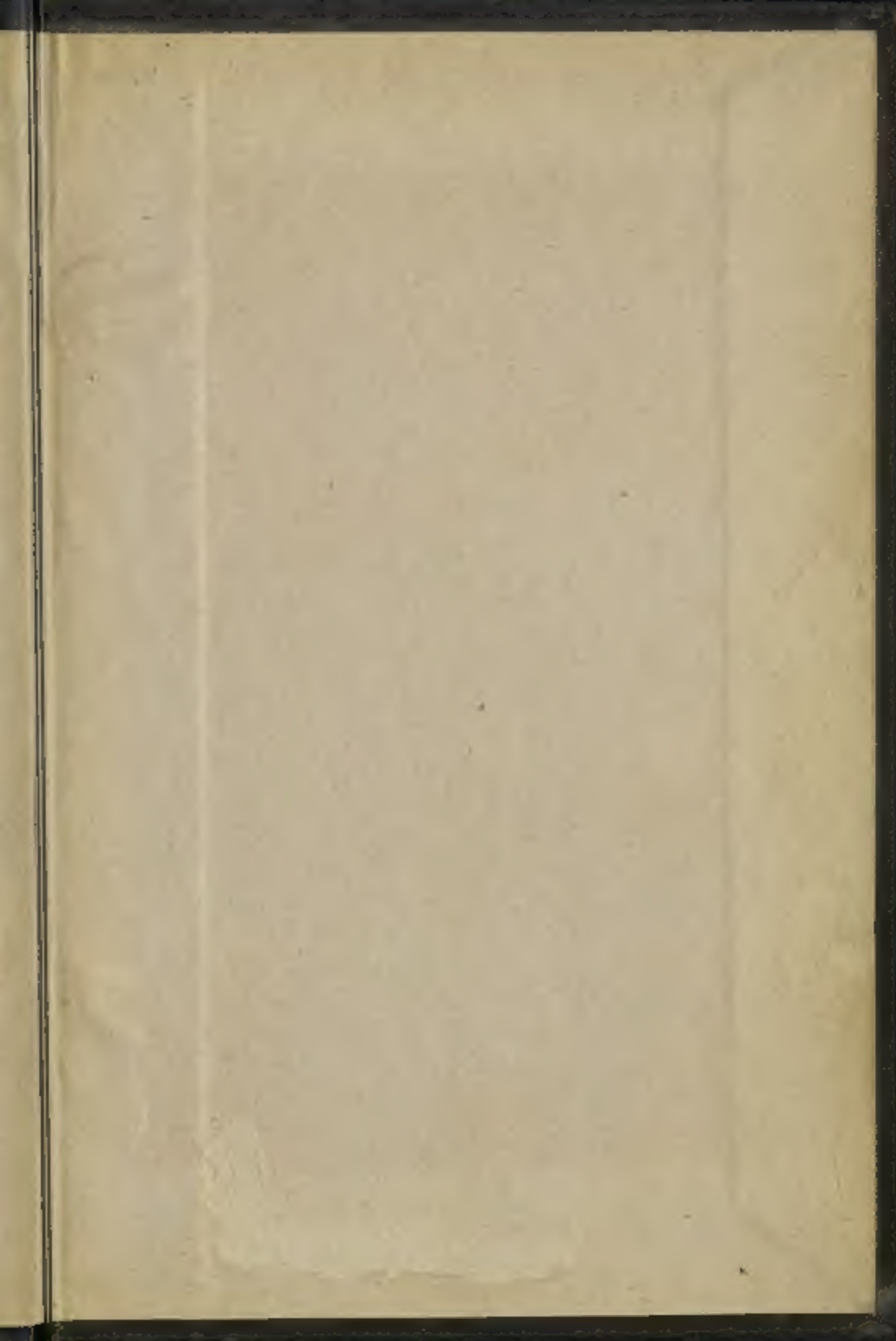


892

B16









سحر البلاء

وهو المختار من الكتب الثلاثة

صرايح الولو - قول البلاء - اربع العر

لنا بقية الاعلام صاحب السعادة السيد محمد توفيق البكري

عنى بترييه وزاد في شرحه

عبدالله

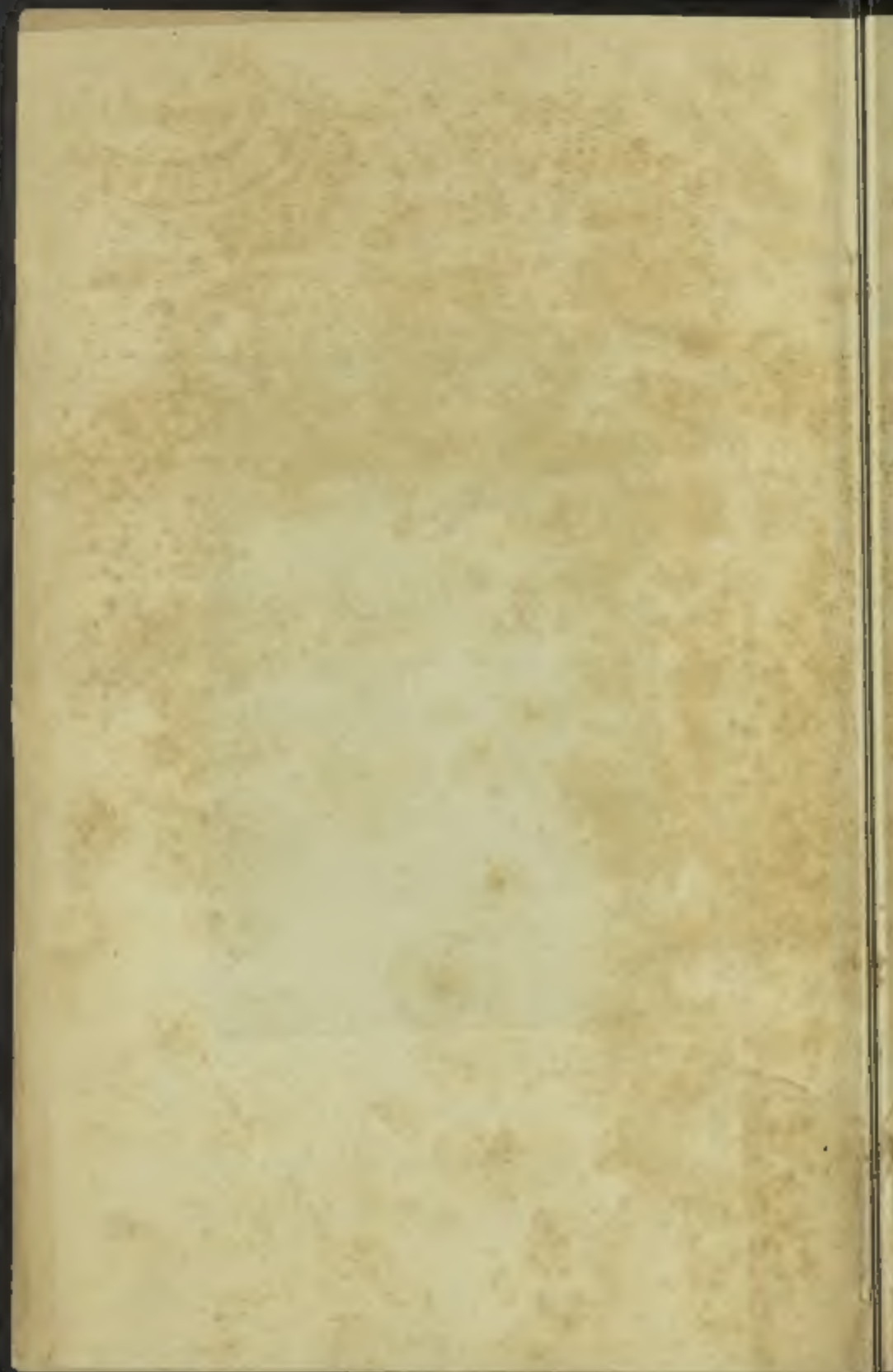
288A

حقوق الطبع محفوظة

١٩٢٦ - ١٣٤٤ م

مطبعة السبيل

LIBRARY
1473837





تأفة الاعلام صاحب المباحه السيد محمد توفيق البكري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستند

الحمد لله على لائه وحملته وإسلامه على سيدنا محمد
آله وصحبه أجمعين وبعد عهدا كتب (سحره) سنة ودعته
المختار من مؤامرات السيد السند العلامة لأحمد بن محمد بن
السيد محمد توفيق البكري

ويس في مقدوري ولا في هذا الغمراية. في يوم
الفر. فضلة اسعد دليس أحد من المطفين. مع عمل
السيد على اللغة والأدب

وقد قسمته الى ثلاثة أقسام القسم الأول هو حرد - بحا
من كتبه صهاريج المارث وهو ما ودعه السيد من ثروته وشمه
ولقسم الثاني المختار من كتبه فحول البلاغة وهو ما احتاره
فحول الشعراء وثمة لبلاغة ولقسم الثالث مختار من كتبه
أراجيز العرب وهو ما احتاره من الأراجيز جليلة شهيرة

ولقد استعزت لنمسي ما استعازه لا أنفسهم المختارون قبلى
 حصرت فى قنبل من المختارات بعض التصرف بالتقديم والتأخير
 والاحتصار والحدف فجاء بحمد الله كثر المتعلمين وذخيرة
 المتأديين سأل الله الهداية فى البداية والنهاية
 عثمان شاكر



السيد توفيق البكري

هو داية لا علام السيد محمد توفيق البكري بن علي بن محمد البكري، لصديقي العمري هاشمي ولد في عادي الثانية سنة ١٢٨٧ هجرية ولما درس المبادئ الأولية لحق في المدرسة العامة التي أنشأها المعمور له محمد باش، توفيق لأبجائه فتلقى مبادئ العلوم العملية والمقالية ونعم ائمة التريكة والعربية ولاسكيرية واشتهر بالعبارة الفاتحة بين أقرانه حتى صار ولهم وسعداء ترك المدرسة وأخذ يتلقى العلم على سائدة في سنة ١٨٨٩ تولى مشيخة المتابع وقادة الأشراف مكن حبه المرحوم السيد عبد الباقي أهدى البكري وكان ذلك في حفلة عطية في قصر عابدين ثم عين عضواً بمجلس الشورى والجمعية العمومية واستقال منهما وأتم عليه بعملة باشي من جهات مختلفة وله مجلة مؤلفات تشهد له بطول إلمامه في الأدب

وقد أصيب السيد منذ مدة طويلة بمرض اضطره الى معاداة مصر فرحل عنها الى الشام وأقام في مستشفى (المصفورية) في بيروت ثم شفى من مرضه فهبط أرض مصر بتمه عناية أهله

صلاح الدين الايوبي

قد ظهر في لامية سمع نقاب . كأنه مورد ساب . فلب
حول ثابته حوم لا فني اعد ذو لرمح منها وهو اعزل
(١) يمس مورد من كاحب ويصحب وهو عاصب
كان غصب (٢) حر اللهو جل الانتقام . كأن الملوك صنف
وهو الامة فلب ذو الامم حذاق . يعالج تارة بسهم وطورا
ببريق (٣) وحام عصب في فصله النور تصفت في ثوبه النور
الخرسان وانخرسان (٤) فقرت بصوره . صوب دود
صلاح الدين يوسف ابن ايوب

أنت الأمير الذي وجهه همه
عربيه من سلطان محمود (٥)

(١) السميذع السيد الخرم الشريف . نقاب الرجل العظامه
دور عاب في لاسه الراس فلب فلب حول في صبه بعب
لا مود (٢) انقرضت السيف المصاع ٣ الحذاق الماهر لبريق
دود مركب يدفع لسموم . (٤) الخرسان جمع خرص وهو لدى بعد
لسانه من الكلام . انخرسان أسنة الرماح فسيه ليلدة والبحرين تباع
فيهم لرمح (٥) لمسي يقول أنت بها الأمير حبيب على عرش
للك من غير أن تره عن أبائك واندمت بك همتك اليه فتبوتنه
وأخذته اقتصابا

أُقيمت جموع فرنجية مهطمين وأُرسوا خرب الصليب على
حصير (١) بقسمهم كحفلى حرار وحمى عليهم حملة المهاجرين والأبصار
(٢) خمس يقابل منهم الأعداء مثل الخفاف وبنى براء كانوا
في السور حثوف أو سود ضارفا السيوف (٣) وكانهم من
حبهم للقتل يرون أنهم إيل وصل (٤) تموج على صندوقهم
لصفاضة السيوف ولزعب خطمة . وكان كل درع ردن
هال . وأعدو تحرك عليه شبل وفي يدهم السيوف اليرثية
و"سهم الحربة (٥) وكان كل سنان أرقم وكل كفة حسنة

(١) مهطمين مسرعين . أرسوا حطبهم هي مدينة الشام
كانت بها واقعة عظيمة كان النصر فيها لصالح الدين (٢) الخضم
الحبش الحرار الكثر . المهاجرون الذين أتبعوا النبي صلى الله عليه
السلام إلى المدينة من الصحابة الأعداء هم أنصار لى صلى الله عليه
وسلم غلب فيه حارب لائمة على جانب الوصية ولهذا نسب إليه على
نظمه فبين أنصارى (٣) خمس جمع خمس وهو لشجاع الخفاف هو
الخفاف بن حكيم السبيلى الذى ضرب به لمثل فى الشعاعة . نورا
هو عامر بن مالك فارس فليس يقال له ملاعب الأنسة ضرب به لمثل
وقيل أفرس من ملاعب الأنسة الخنوف حمى حثف وهو الموت (٤)
القمع الصادر (٥) تموج أى تصطب وبه والالاء . الصفاضة الدروع
لوسمة السوفيه نسبة إلى قرية باليمن نسب إليها الدروع الواسعة
الهيئة الخطمية نسبة إلى رجل يقال له خطمه بن محارب كان يصنع

شبه (١)

واذا تكافح وجلاد : وأبطال في عمواد . وجسوم تحت
الصعيد ورؤوس فوق الصماد (٢) وعثير في العنان . كادت تفرح
فيه العنان أصبحت لأرضه ستا والسماء ثمان (٣) وحيل تنزع
فما وتضبح وتبا . كأنها في الحدد طير تنمو من الشؤبوب ذي
العر (٤) وطعن كل طعمة بخلاء لا ينفع فيها عصائب الخمر ولا

الدروع . الردن بالصم آمن الكم . لظلال الرقيق من الثياب والمقصود
به هنا الرقيق من الدروع .

التيال بالفتح والكسر المريح التي هي البرية نسبة إلى دى يرن
وهو ملك الجمر (١) . الكفة حصنة تحمل فيها السهام الشبه بذكر
الكمة أو ما عظم شوكة من ذكرها جمع شيا .

(٢) التكافح التصارب تلقاه لوجوه جلاد التصارب . السبوح
المصواد لحسه ولا اختلاط في حرب أو حصومه الصعيد الثراب أو
وحه الأرض المماد هم معدة وهي القماة المستوية . (٣) العنير
العمار الثمان السحاب تفرح أي تصير دت فرح . العنان جمع عقاب
وهو طائر معروف أي كأنهم رفعوا أرضهم من الأرضين السبع صارت
به السموات السبع ثمان والأرضين ست (٤) تنزع بقال . مع العرس
أي حري قاتل صمر حصره ورق وتزع قاتل أي من الصمر والدقة
تصبح نصوت الحدد ما استرق من الرمن والأرض العبيط الشؤبوب
الدعص من المطر . الردح للهمام

ثمر الزاء (١) وإذا المداة بين هارب دمانه وبوك متعجم في
دمانه وإذا حوهم كائنها عرقع علقمت به بار أولين كشفه نهار (٢)
وإذا بالقدس قد فتح للمسلمين وكانت العافية للمتقين

(١) الدحلاء الواسعة . المصائب هم عصاه وهي ما عصب به من
ممدبل ومحوه الخمر هم حار وهو ما تملي به المرأة رثها ثمر الزاء
هو شجر واحدته راءه يدر عن الخرج يشعبه (٢) المداه جمع عادي
وهو المدو الدماء البقية المتعجم المصارب بضمه لأرض العرقع
شجر سهل



جامع ايا صوفيه

في العسطينية اليوم محال . تشد اليها الرجال وتضرب
 بالامثال من ذلك (يا صوفية) وما أدراك ماهية مسعدة
 فان هيكلا خلقت طرح ثمره ورمضانه وركبت أحجاره
 وعظامه (١) في حواء . فانها في السماء . من أوقدت رأيت بها
 كواكب . سائرة . والأفلاك غير دائره . ودعائم كل دعامة
 تخلق بستمه (٢) وأرض من مرمر الألق وحمر براق يصف
 ما يحيط به من الأشياء فكانه وجه مرآة وصاء وكأنا نلتصع السيوف
 في تلك سفوف . ويكاد يرى العمر في ماء ذلك الحجر لي محارب
 وحبايا وحبايا ودوايا كأنها من صمغ الخلق اسباجان بالصباح
 والصومال (٣)

فان دخلته في العشاء لا حيرة انصرت الشموع صفوانا

(١) ثا صوفيه هو مسعد عظيم بالاحتانة كان كبيه لروم قبل
 فتح العسطينية فها دخلها المسمون حملوها مسعدا الرصاص بالكسر
 سحور عظيمه (٢) حواء مؤنث الأجوف وهي من الدلاء الواسعه
 (٣) الألق لماع وأصل الألق البرق الكاذب الوضاء الحسن النظيف
 حبايا أصل الحبة القوس وجمعها حبايا . الصباح حجارة عوام رفان
 لصفوان جمع صفوانه وهي الحجر .

وعبر صنون ١١ كانوا رماح وفي كل رماح سنان وكأن قيسر
مصنعة حيات. وأشارة السبابة في التحبب وريت الدس
بين ركم وسعد وديقاص وهجد. شيب ماز الوايصون بلوصو
السواد. حتى عى عو اللداد. وشيب فياء للصلاة كسطر في
كتاب ١٢ واسكل محزون بدعوة الاسلام. تحت ستار الظلام

(١) الصون حله السحتن. أقداس جمع قس وهي الشمعة تؤخذ
من معظم الدار المصنعة يقف حيه بمصاصة ونصير لا يستقر في
مكان ونصعته تحريكها بالسبب السبابة لا يصح أي فهي الا بهم
لا يشار به عند السب (٢) حر رماح صوته بالدعوة وصرع وامناء

خليج البوسفور

خليج كنه سيف مسلول وسحب مل مصمول (١) وعلى
شاطئه فرى ودب كر ورسابق ومناصر ومصور بيض على
المحصرة كالجود في السماء أو أشعة طلت في ماء وكان كل
شطح منهما قد انتهت لمحاسن اليه فلا يوصل أحدهما على
الأخر إلا لكونه اطل عليه مدارات ثم رأيت حين دلك
الشمس وقد شمش نورها كل ثلث وغرس . وقد عكس في الماء .
صور ما يحيط به من الأشياء . بصرت في الماء « من ذهب
وأهلة من لؤلؤ وكسبان من زمرد وود « من درحد وجبالا
ويقالا وحصىا وعلاما وسدرا ودلاعا . وسفوحا من جواهر
وعمدان من مرمر ومرحاض من فزارو ونماثيل ونصاور وسور
وعسورا وازار ووزر . وحلالا منقوش ونشبر وسيف وسمند
ونشهر . وأشر نصاغ ومكسر (٢) فكانما تقرأ في البحر قصيدة

(١) السحب من رافة . (٢) الدساكر جمع دسكر . وهي الارض
المستوية . الرسابق جمع رستاق وهو الفرية دسقى معرب المقامه
جمع مقصوره . وهي الناحية من الدار الدلوكة غروب الشمس و
سمرارها أو ميلها . شمشع أصاء . السكتان جمع كتيب وهو التل
من اعل . ايضاح جمع بعم وهو التل الدلاع كزمان صرب من محار

من الشعر . وتنظر في البحر . فانوسا من سحر

البحر . المرح المصروكي به عدل الثقور البرأوان من دحاح في
بياض القضة

منتزه السندلر

وكم على سيف الخليج من رياض ونبع وممرى وروح
وزنق ودرع وخارج وعدوان فكاك هكك - كك - شمش
براق أو روضة من رياض الخزان (١) ومن بهر ما على لانظر
من تلك المياه والحضر - منزه السندلر - رياض في رياض
وبساتين وحياض، ووهاد وأتجاده وحي وسماد (٢) وأصبار
تصيح، وأموه تنصيح وأعطار سمح وكنت في على باحة لوح
مصور، أو برد مجير، أو طراز على خروشي عني مر أو
عيسماء مبروشة أو دبير منقوشة (٣)

(١) السندلر بالكسر ساحل البحر وساحل الوادي الرسابق جمع
سابق وهو السواد والقرى الرعان سف الحبل والحبل الطويل الونبج
الكبير الملتف شمس بوان أحد مائة مائة المشهوره (٢) (السندلر)
هو روم وأرف الطلال ملتف لا أشجار مهدل الأغصان ممشى المياه
قد أوفقت أغصانه ويصمت زهارة وقد أجدته هالي لاستانه منزهها
لحم في أوقات فراغهم الواد حمم وهندة وهي الأرض المنخفضة
الاتحاد جمع محد وهو ما شرف من الأرض، الحفاف جمع محف وهو
مكان لا يسوء الماء، لاسناد هو جمع سندما فلك من الحبل وعلا (٣)
المحدر المرحرف، الطراز علم الثوب معرب، الحبل من الثياب
معروف، القصباء قطع صغيره من الرحام ملونه يؤلف بعضها إلى

في السماء أصوات مبهمة وأميلاء. ولحن عمان والدلفاء (١) وقد
 شهر دوض (البندلر) نأته في عذوته وصعائه ولا يقنا
 به يتعذر. كما تكسر المرمر ويلتوى على لأشعار. كالسور
 ويبثق من سدر وقوه سود وعمر (٢) ويذهب في لهواه كلان
 السراج. ويهود كفة من زجاج كانه في السماء دمع جرى
 أوراق سري. نور مدب. وأصل قرصان وسبيكة قعدة
 أو معصم نعه وكان الخصة تحت الماء عقد مشور أو جوهر
 مشور (٣) وكثير ما حصل المطر على هداه والشجر إذا
 ممركة شموه بين العصر ولزده فلول بل والقنا أشل
 البروق طلى وأسه. وفي كل غدِير حنة (٤)

-
- (١) البوراء الخامة التي يصرب لونها إلى حمراء كذب الآءاني
 للأصعاني معدس وهب برع في صفة الماهي الدولة الاموية. الميلاء
 هي حرة المسنة الشهيرة عمان هي حاربه كانت حادقه في السماء والشمر.
 لؤلؤة هي حاربه سميد بن عبد الملك لاموي كانت حادقة في من
 السماء (٢) يثق نقر عذر مع عذر.
 (٣) أصل الرمح والسهم والسيف لم يكن له مقصص القرصان
 السيف القطاع. النصه الرقيقة المعد (٤) الشعواء المنتشرة اللول
 المطر الشديد الصبح القطر الحنة بالصم كل ما وفي

حسان الاستان

وحي ما يكون هذا المكان وقت الانصيل حيث يفي الطل
الظليل مرمى منه سراب الغزالان والرعاب حسان عشرين
منى الدغل الكدوى في الدنت المدي (١) فتارة وفوه على شريعة
ماء. وحيثا جلوسا تحت وفرف زكة حصراء وانه يندون للطر
وسور مخمبين في شجر (٢) وتذ التوب طووس وصايل حلى
ناقوس والوجوه ثمر وشموس وكأني بك وقد ريت ممن
ذات دل لموبا. فينة حرعوب عر. فلما حدلحة لاء املود
حصانة شموع حوطاه (٣) في وجه كالوذيلة. وحده كالخيلة.

- (١) معنى. يرجع وصل لى ما كان شمعة فيده ظل. الامراب
جمع مررب وهو لقصع من لطاء والماء الرعاب جمع رعوب
ورعوبه وهى حارية الحساء اللية لدنت لمكان السهل.
(٢) التريعة مورد الماء الزرف ما يهدل من خصاه
(٣) الدل دل لمرأة غمجا النعوب الحسة لدل. المبدنة
الكثيره لشعر طرعوب لشاه الحسة الخا أو سيده اللية الحسيمة
الحبيبة لرقيمه لمظم لقراء اللية. المنجاء فلجاء الانسان أى
متساعدتها. الخدحة لمرأة للمنتنة الدرعين والساقين. اللعاه الصعجه
لقمحين. الأملود الناعمة. الشموع المراحة للنعوب. الخصاه الصامرة

• يوسف صاحب ذنبه قوم صاحب (١)

وشعر كالثيل - أو أذنا ب الخليل - وأمر شعب أن يمدد
عليه الزنوب. وثنايا غر ذات شعر ومبتسم برد وشعاع كأنها
ورق ألورد و... من ك... في حمص وسهيم في ميسان
وقد كالمع - وفرق كاصبح (٢) حسن فترك واحد ربح
... لا صور في نوح ده نيل مقرب
... في شردى ولا صور صور
... (٣) قد نعم شربتم بالكب فامت
... من ... ركة ود هي ... من ...
... امرأة خوطاته كالمصن طولاً وعموداً (١) ...
... والقطة من القصة المجلوه ... صاحب ...
... في حدب ... في قومه في ...
... عدس ... قال صاحب في ...
... قال في ... من ...
ملك ما كان يسلمها أبداً

(٢) شرب الخب ماء و... وسدونه في لسان ونقص ...
... لرب عيب وشعر عيب ل...
... ل... في طرف ل...
(٣) الحرج حين من الترك مشهور ...
صورة كثير من صور الملائكة وآخر صورة له رسمها هي صورة

ونجيت أنها منك على طرف النمامة . وإذابها طارت كالحمامة (١)

الملك ميكائيل وهي الآن في منحرف الوفر بباريس اسرافيل اسم
مالك من الملائكة وأيضا ميكائيل داني شاعر يطن مشهور لامارتين
شاعر فرنسوى من أكر الشعراء . الخلد الحنة . الخور جمع حوراء
والخور أن يشتد ساض العين وسود موادها ويستدير حدقيها وترق
جعونها وتبيض ما حواليتها : العين بالكسر ممر الوحش (١) الطرف
العين . المذاركة السهلة القيات وعاتكة كانت عاتكة تصنع حارها بين يدي
أنى عشر حليلة كلهم لها محرم أوها يريدن معاوية وروحها عند
ملك بن مروان . النمامة بنت معروف صعيص

— ١٧ —

(على قبر نابليون)

وفعت على قبر نابليون أمس حدث النفس بما في ذلك
الرمس (١) عذ ستكابة بعد صولة وقبر في خوفه دولة وصو لجان .
كرنة الارض أمسى مغراق لاعب . وسرير كان فوقه البسط
والقبض . أصحى ملتقي باع وفاع (٢) اللهم عمرا هذا
علائب المياصرة . وفهار الجياصرة دفع عنه سلطانه الانطال
ولا ميل (٣) ولم يدفع عنه الارض والنال . وكانت الارض تضيق
عن نفسه فأمسى تسمة حفرة من رمة (٤) مواها لهد الموت
الذي يحث الأسود ويفتلم أبواب الحيات السود . وبمك

(١) فر نابليون من امس القصور ادعت حول القصر الاعلام والسود
التي احدها في حروبه من الاعداء وله تمثال مشهور في باريس على
عامود مرتفع صنع من حديد المدافع التي طقرها في وقائعه . الرمس
القمر (٢) الاستكابة المصروع والذل الصولة الوثة . محراق لاعب
لحم محارق وهو ما تلعب به الصبيان من الخرق المقتولة والبسط
والقبض أي الهوى والامر . الداعي الذي يأتي بحبر الموت . الناعب
المصوت بالنير (٣) الاقبال الملوك (٤) لآر من هي دوبيه صغيرة تأكل
الغضب النمل جمع نمل

النطاق عن الجوزاء ويساوي عمرو بن درماء بالدرماء (١)

(١) يحتمل بديل النطاق ما يشد به الوسط الخوراء يرح في السماء
عمرو بن درماء رجل من نمل وكان عربيا في قومه كريبا لديهم
الدرماء الارنب وتوصف بالضعف



(نابوليون)

نابوليون وما أدراك ما هو ! سم ملا كل مكان . واستغنى عن
التعريف باسم فلان إذ لم يرث المجد عن أب وحده (١) ورحل جاد
به الدهر وهو البحيل بالرحال كما تحود الصحرة بالماء الزلال (٢)
وسمع الرمان منه بما هو فوق قدره ؟ كما يسمع التراب تهره (٣)
وملك حاه أخيراً فتقدم على الملوك الأولي كالسموان بكتب
حبر ويفرأ (٤ ولا ، ٤) طلب ملك الثقبين ورعب أن يكون
الاسكندر لادبوحين ودره على ذلك عرم يحو الشرباشير .
كما يدوى شارب الحمر « الحمر (٥)

• (١) المعنى يقول انه ليس من ست ملك أو أماره فيجب في
الفصل الى أدته ولكن فصله تبعه (٢) يقول أنه لدهر البحيل لعلناه
من الرحال حاده كالصحرة الى قد ينفجر منها الماء (٣) يقول أنه
أكرم من الرمان الذي جاده كما ن الثر أشرف من التراب على أنه منه
يأخذ ويحمم (٤) يقول هو وان حاه بمده كثير من مشاهير عظماء
التاريخ إلا أنه يقدم عليهم في الرتبة وذلك كسموان الكتاب فان كانه
يكتبه في الآخر وقدرته الذي يصل اليه الكتاب يبدأ به في القراءة
يقدمه على غيره مما في سائر الكتاب كما هي العادة (٥) الثقبين الانس
والجن آزره عاونه ديوجي الفيخوف المشهور . اسكندر المقدوني

وطبع فيه نفع وصرر . كالغامة فيها صاعقة ومطر أو البحر
ان صدم أغرق . ون طلب جوهره أعندق (١) وجد لو صعب
الادبار لادبى على الاقبال . ولو خالف النقص لشأى الكمال (٢)
فسار الى غايته المصوى سير لا يري كسير ذكاء في السماء (٣)
لا يصادف في طريقه دولة الا قابها : ولا راية الا نصبها ولا
حصن قفر يحوم منه سر السماء . على وذكر . الا تدلى عليه مع
الظلام . كانت عقاب من شاربغ الاعلام * (٤) ولايم طم
أوبحر خصم ، الا حاضه بالقدم وشرب ماء بدم * (٥) ولا

وديوحين هذاله محاذله عظيمه الشأن مع الاسكندر فلا عجب لاسكندر
به ومصراحة التفت الى حواصه وقال لو لم أكن الاسكندر لتيتت أن
أكون ديوحين

(١) أعندق المطر كثير قطره * (٢) الحد الحظ أدبى رد شأى سبق .
ولمشهور عن نابليون انه كان يعتمد على حظه ومحته أكثر من اعتماده على
معدناته ، (٣) القصوى السعيدة ، ذكاء من اشياء الشمس (٤) الشفر كل
فرجة في جبل أو بطن واد أو طرق مسوك ، السر المراد به هياكل
السماء ، لو كر عش لطائر أين كان في جبل أو شجر وان لم يكن فيه .
تدلى نقل واسترسل ، العقاب طائر معروف ، الشاربج رؤوس الحبال
الاعلام جمع علم وهو الحبل الطويل * (المعنى) يقول ان صادفه حصن
عرتع كانه لاد نفاعه وكرلسر السماء الذي هو نجم من نجومها أو غير
ذلك من المقسات لم يحله عن مقاصده بل تحفظاه (٥) اليم البحر ، الطم

وقائع الاغاصها ولا ملاحم الاراضها فتركهم الاياما كيوم رحر حان
أو يوم حيلة بين عيس وذيان (١)
حتى أقام له ملكا أين منه ملك قبصر وكسرى هو كرة الأرض
قامر بها الرجل فكسبها في ساعة وخسرها في آخرها



وكانني أنظر اليه بعد ذلك وقد جار عليه الزمان الجائر .
ودارت عليه الدوائر وأمسى جيشه الذي قهر الأرض وهو
مفهور كآية الزحاح فالت عبره ، فلكل كاسر مكسور وانتهى
به السير من حير الى صر كما يصير الهلال لسيره ندرا ويحقق
به نوبة أخرى (٢) ورال ملكه الصمم فعاب مفيت الشمس
في فو من دم (٣) وأصبح ولا دولة ولا بأس ولا مولة كصم
الجاهلية في الملة الاسلامية كان ، لا مس ربا ، فأصبح حمر أصليا (٤) (٥)

العمى ، انصم البحر . حاص الماء دخله ، (١) الملاحم حمم ملحة
وهي الواقعة العظيمه ، رص دغر ، يوم رحر حان كان لعمري على نعم
يوم حيلة كان بين عيس وديان وهو عظم ايام العرب المشهورة في
التاريخ (٢) الصير الصر يحقق الندى طلع مع الشمس فحقته .
(٣) الصمم العظيم من كل شيء (٤) صم الجاهلية الاقسام التي كانت
تعصدها الجاهلية قبل الاسلام فلما جاء الاسلام محاه هذه الاقسام .
(يلقى) يقول كما أن انصم كان يراه الجاهلي ربا يعبده ثم أصبح يراه

واذا هو منتقل في جزيرة قاصية . وصغيرة عاربة . كأنه
 قصور نقل من يبداء . أو عيل قصباء إلى قيود وأصفاد . ويدت
 من منعة الحداد . فهو فيه يدور ويحور (١) تارة باسم ويعجب .
 من دهر يكسر النيع بالحرب . ويصيد الصعر بالحرب (٢) ومرة
 يطرق ويتعكر . ويعتج عنه فيرى كثيرا ويغلق . يرى أكثر
 وحينا يعي الرأس من اليأس (٣) و (٤) وتبعثه الأوجال . إلى
 الآمال . فيود لو قام شبل من سلة . أو رحل من أهله . فاسترجع
 ملكه بعد الدهاب . وحفظ من نور ذلك المعد . فحفظ
 . بعد نور الشمس بعد الميأب (٥) (٦) وهيأت أن يقوم الأصيل .
 بمب الفيل . أو يساوي الأشياء . إذا تساوت لاسماء . أين
 ذاب السيف من ذهب الصيف . وأن السنبلة لخضراء من

للسلم حرا يكسره . ولا قيمة له . فذلك صار نابيوت بعد الهزيمة
 (١) قاصية مميضة . لعاربه لنى الحمر عنها السات القصور
 لا تعد لبدياء آفلاء . الفيل . لكسر الشجر الكثير المختلف . دور
 محير . (٢) النوع شجر صلب . العرب شجر ضعيف . الحرب نوع
 حيوان (٣) (٤) المعنى (يقول به حيا يحيى رأسه حرا) ما كان فيه
 من مرة الملك بجهد اليأس أى بمسه طريقا . (٥) (٦) الحروف حم
 أوحال (المعنى) يقول كأن نور القمر هو في الحرف به . والشعر
 إلا أنه صعب منه فكذلك كان يرجو أن يقوم وحده من . ويحفظه
 من بعده ولو تقدر ما يحفظ القمر من نور الشمس

سنبلة السماء (١) وقد يقف بفامته القصيرة . على قننة من قنن
تلك الجزيرة . وروح الفكر في أمواج البحر . وإذا بطله قد طال
على لبحه . وأمتد بميدا على ثبحه . قبرى قامته وهذا الخيال
فرق ما بين حالته وما كان فيه من الدولة والاحلال (٢) فيبعد من
نفسه الامل ويقرب الاجل

...

كان هذا جميعه يدور في فكري ويتمثل لنظري وأ
واقف اذا به . أنا مل في مبتداه وخيره . فيترك في قلبي عبرة
وفي جفني عبرة (٣)

(١) الأفيق صغير الابل دباب السيف مرفه الذي يضرب به .
السلة من الزرع . السنبلة مرج في السماء . (٢) القننة القننة قمة الجبل
النسج معظم الشيء (٣) أراء حذاء المرة العظة ينمط بها العرة
الدمنة من العين .



غابة بولونيا

وصف باريس

يقبل المرء على باريس فإذا احدثت وفصول وليل كمسود
 العين كله نور (١) (٥) وإذا البرج في طخية الليل . كأن سراج
 سهيل (٢) . برج مائل كأنه برج مائل . غير ذلك فرق لبشر
 وهذا جمع البعد والمطر (٣) (٥) وإذا المدينة كأنها في يوم
 الربيع . وقد حاشت الطرق بالسيارة . ودرخت البير زيق
 بالظلمة . فكانت انفضح سبل العرم . وكأن في كل سبل حبش
 منزه (٤) وكان كل هو يرون . وكان كل شاهقة رأس

(١) المعنى يقول إذا أقبل المرء على باريس رأى في حدائق
 وقصور وانصر ليل لمت فيه الأمواء والأشجار . فصار كحدقة العين
 سوداء ولكنها منشت بالمور . (٢) البرج المراد به هب برج (انهر)
 وهو برج مرتفع جداً أقام على قواعد زرع ووسط باريس . الطخية
 الظلمة ! سهيل كوكب أهر من كواكب السماء (٣) المائل القائم =
 المعنى - يقول أن هذا البرج القائم في باريس وهو برج انهر كأنه
 برج مائل غير أن ذلك فرق البشر في وقت قسلس لأنسه كما ورد في
 أسفار التاريخ وهذا جمع الناس بباريس في المعروض القام بها عند
 إنشائه سنة ١٨٨٩ (٤) حاش هاج . أسفاره اليوم يسرون . ودرخت

غمدان (٥) وكأما كل بستان شرب موان (١) وكل حائط
سد ذى القرنين وكل طريق واد بين الصدين (٢) وكل قنطرة
قنطرة خرزاذ. أو قنطرة البردن يبتدأ (٣) وكل قصر المشتى .
وكل كنيسة . كنيسة الرها (٤) وقد أقيم على كل حنية . صنم
ليموق فى الجاهلية . وهو فى كل رغبة عين تجرى على
صخر . كمين الخلاء على صخر (٥) واحتضن فى كل مرج ذور

مثلات . الرابى الطرق المصطعة حول الطريق . المطارة القوم
مطرون . انصاع قدنى سبل العرم هو لدى سبل فارس النجم فانقرها
وهو أهلها . (٥) الهو وهو المسمى بالملوك المراد به ابوا كبرى
الشاهقة مؤت الشاهق وهو المرتفع من الأسى . قصر غمدان مشهور
. . يشرح بن بحصب . (١) شعب موان بأرض فارس وهو أحد
مساجد المشهورة بالحسن والجمال (٢) من الصدين أى من رأمي
الحسن المقتولين .

(٣) قنطرة حرور . قصر غمدان من عشتاد ساسا لها ألف دراع
وبها مائة وخمسون كنيسة منى فارس والحديد قنطرة البردان
بمقداد نسبة الى البردان قرية من ذى عدد (٤) قصر المشتى هو
من قصور الملوك الفرسى بمصر وكانوا قد أعدوه لفرقة . كنيسة
الرها نسبة الى مدينة الجريز بين الموصل والشام مشهورة بالمعابد
الحسية فى الأصل القوس وذلك لانحائها . يروق صنم لقوم يوح كان
رجلا صالحا ثم مات فحرموا عليه فمجدوا تشابهها بسدوه . راحه
الساحة المنعومة (٥) لمرج أرض مذبذبة بها شجر . لزور مجلس

وصنح وندت في كل ناحية عرب هند مند . ومحائب كوكبان
والسند (١) وفي هذه المدينة حرجة من نزه الدنيا يقل لها (عابة
بولوبيا) وهي لطاح في لطاح وروضة فساح وشحر دواح .
وعند جلواح (٢) وطرق بين لادغال كهدي في ضلال وشموس
بين الاشجار كأنها نثار وكان لا زهار في حبالها فرش . والانهار
في حلالها . سوارم في كف مرعش وانهار في طلالها فجر
بين الصياء والفتش (٣) وكان في كل عصن صوت غناء وفي كل
عش بيتاء منوصاء (٤) (٥) وكان الا عصان . موصل عصن

العصاء السج صميجة مدورة بصرب عليها للظرب . هند مند
سجسان . عصا اليه أم هر فلا تظهر فيه لريدة وتنشق منه أم
هر فلا يظهر فيه النقصان كوكبان حصن بالنس رصع دخله بالياهوت
السعد « حيه كثيرة لمناه والاشجار تمد مسيره حمة نام وهي تمد
آية كبرة في الجمال (١) الحرجة مجتمع الشجر (كانه بولوبيا) هي
قطعه من الأرض . سمعة ممتدة كل شجر وحيامن وفيها طرق رحة
للمركبات . البطاح . م بطحاء هي مـيل واسع فيه دقاق الحصى .
الروضة لا يكون روضة الا مع ماء . الفساح الواسع الدواح
لشدد المعو . المد الماء الحري . جلواح واسع (٢) النثار
ما ينثر من ذهب حيل الشيء حده الفتش ظمة بحر اللؤلؤ

(٣) الصوصاء الخلفة (٤) معنى يقول وكان الا عصان وهي
عيل بها لريح وتمثلها وهي تتراوح موصل عصان وذلك لأنها

أو كأنها وهي غيل ونمعدل . شارب ثمل . أو انها تريد المناف
ويعتقها الخمل (١) وفي جوانب هذه الحرجة صخور وشعاب .
وأحجار وهضاب يتفخر منها ماء عرائية ذودع . في حفافيه
الآس والدلاع (٢) وتجرى بينهما حليج كأنها أراقم جدت في
المرب أوفوت من طلب وكان كل خليج حسام والطل
صداه . أو أنه جام والاصيل طلاه . أو أن ذاك الطل عذر في
خذ أسيل أو طرة على جبين صقيل (٣) وكان الحصياء في الماء
ثنايا عذاب في صئاب (٤)

في طلام الليل

وأهيب ما تكون هذه الحرجة إذا غاب الدور واقبل
بذورها تكون موصلة وسدها تكون غصاه أو كأنها سكرانة أو
كأنها حسنة تريد أن تعشق ويعتقها حية المدراء . (١) الشعاب جمع
شعب بالكسر مثل الماء في لطن واد الحصاب جمع حصية وهو
المكان المرتفع على وجه الأرض . العراة ما يرتفع من أعلى الماء .
الدوع طهعة الموج والصيل حفاية طرية . الآس شجر الربحان
الدلاع نبات . (٢) الخليج هو حرة من البحر . الماء الكاس
الاصيل ما بين العصر وغروب الشمس . الطلا اسم من أسماء الخمر
العدار أول ما يمت من الشمر على العارض . الأسيل الخلد اللين .
الطرة الساحية . الصقيل الأملس . (٣) الثنايا الأسمان . المعداد
الباردة . الرصاب الرقيق (٤) الذي يحور الطلام لمسوح جمع مسح الكمر

الديصور وأمسى السكون كأنه لوح ممسوح . أورايب في
مسوح (١) ورايت هي كأنها حسناء في ستر . أو صحيفة بيضاء
كسرت عليها زجاجة من حبير وكانما كل فرع جناح غراب
مفاد (٢) (٣) وكان أشعارها لجم متلاطم أو فناء متلاحم وكان
في كل أيبكة غمة تنهد وفي كل عود حية تترسم (٤) وكان زهرها إندمد .
وكان حصباءها ينم وزهر حيد . وكان لمصاييح فيها أشعلت
لتنرى الظلام لا تكشف الأعتام (٥) وكان النجوم فوق تلك
الأعنان تسنة على مران . وأن كل غصن من ذلك النمر
و لخط حسناء والثرياف أذنها فرط وكان الحرة جدول فيه
الحوت واسرطان . يسقي من عن ذلك السقان . (٦)

وهو لكس من شعر ثوب زهران (١) المساد المسمى المصطف .
(المعى) يقول وكذا أكتسى كل غصن من الظلام نورا أسود أو أنه
وهو مصفى ومصفى على شعرته وهو قائم اللون جناح غراب مفاد (٢)
الميلام الصادر نعمة نعمة . القنا الرماح وكل عصا منوي . المتلاحم
المشكك الأيبكة الشجرة العظيمة (٣) ليسم حجر أسود . لا عتام
السرى العتمة . (٤) الأنة الرماح . المران العتمة . السمر شجر
حشه جيدا جدا . الخط نوع من الأشعار الثريا حبة مجوم متجمعة
في السماء . المجرة مجوم كثيرة لا تدرك وإى يتشر صوها فيرى كأنه
نقمة بيضاء . الحوت ربح في السماء . السرطان أيضا ربح في السماء . من
عل اسم بمعنى فوق والمرد به هيا المعرفة (٥) ربح ظلم . الكعاب الباردة

في منوه القمر

قازا ايزغ القمر . والنقى يورده بين الشجر . العيتها كأنها
عاوده كعاب . عليها نقاب . وكان قطعاً من ماس بين الأفراس
وكان البدر عين . تسيل عليها المص (١) وكان في كل خوط سراج
وكان في كل بركة ذئبق وجواج (٢) وكان على الشهاب . سراب
وكان كل زهرة نقر ماس وفي كل جدول أسنة وصوارم (٣)

في اشراق الصباح

قازا ما نطقاً اللحم مع الصباح . كأنه مصباح . وبدا القمر
نحت الغيوب . كأنه ماء نحت طحلب (٤) ونلاه الاشراق
كالشعة السمحاق . أو نار في رماد . أوسيف عليه دم جساد (٥)

النهد . النقاب القناع . الأفراس جمع غرس وهو المروس . العين
مصوب ماء القساء . قلح المصه . (١) الخوط المصن الماعم . البركة
مستنقع للماء . الوثيق سبال معدني الزجاج المصطرب . (٢) الشهاب
الكسر مدبل الماء في نظر الأرض (٣) الصهب الظلام . الطحلب حصرة
نموا الماء الماراق . (٤) الاشراق طوع الشمس . الشعه حراقة الرأس
خاصة . السمحاق قشرة دقيقة فوق عظم الرأس وبه سميت الشبه اذا
بلغتها . جساد مصدر جسد الدم أى لصق

(٥) الحمر او ثنية نوع من الثياب منونه . الوشائم جمع وشيمة وهي
الطريقة في البرد وكل ليفا وشيمه . الموشيه المطرزه . الجاوى الزعفران

أُقيمت المرححة كأن علمها خسر ودية فوقها وشائع من ذهب
سائل أو حلة موشية بها جادي جائل (١) وكانما على ورقة دبتار.
وفي كل جدول كأس عمار وكان كل غرس . صبر : وكل زهرة
شفف أنضر (٢) (٥)

حديثه النبات وما فيها من حيوان

وفي هذه العانة (حديثه النبات) وهي رقة زهراء ووديعه
غلاء (٣) كأنما نشر كتاب ديسمر ويدس في سنانها . ونرت
زيمعات كشاجم من يكها وخيطانها (٤)
أو كأنها رامة أو حفاف أو خفاف . أو أنها سفينة نوح حامت

الجائل في الأصل العير مستر والمقصود به هنا المتموج . (١) المقار
الحر . العبر نبات أصفر الشف القمع القرط . الأنضر الذهب . •
(٢) المعنى يقول وكانما على كل ورقة من أوراق أشجار هذه المرححة
دبتار من ذهب وذلك لاصمرار هذه الأوراق من سوء الشمس وكان
في كل جدول كأس من حجر لعقره الماء بلون الشمس وكان كل زهرة
من زهراتها قرط من لذهب ومن أمثال العرب أحسن من الشف
الأنضر . (٣) الرقة الروضة . الزهراء المشرفة . الوديعه الروضة
الخصراء الملباه المتكاتفه . (٤) ديسموريدس نبات مشهور وعلى
الخصوص في كتب العرب . كشاجم اشهر في شمره بالاحص بوصف
الرسم والرهور والرياس . حتى قيل أنضر من زيمعات كشاجم . (٥)

كل حيوان (١) فيها (القنورة) أو الاشتبال يرسف في الاعلال
 كأنه في الرناج يزيد بن الملب في سخن الحجاج (٢) في هامة
 كهضبة من نهامة وعينين . كدوين في غارين . (٣) وباب . كأنه
 سيف زهير بن حناب . وظفر كأنه هلال في أول شهر (٤) . و
 (الميله) كأنها روج مشيدة . أو قناطر مقرمدة . أو قطع من
 الليل على الأرض . أو لحج البحر يدهم بعضها بعض (٥)

(١) ر م م هرل يسه وبن لرماده ليله في طريق انصره . وقبل
 رامة هصه وقبل جبل لسي دارم وهي مشهورة بالمرلان (٢)
 بالقنورة الاسد الشبل ولد الاسد جمع المال برسف عثى مشبة
 لمقيد الاعلال جمع غل وهو القيد . لزح الباب العظيم يريد من
 الملب هو شهر الحجاج كان فارسا شعطا حو ذاكر عا فقص عليه
 الحجاج يوما وأخذ يسوء المحدث فدانته أن تخفف عنه المذاب على
 أن يعطيه كس يوم مائة ألف درهم قال أذاها والا عذبه إلى الليل فجمع
 يوما مائة ألف درهم ليشتري بها عذبه في يوم فدخل الاحطل الشاعر
 فذبحه بفصيصة طمرة فأعطاه مائة ألف درهم فبلغ ذلك الحجاج قد
 حانه وقال أميك هذا الكرم وئت هذه الخلة قد وهمت لك عذاب
 ليوم وما ائمه . الحجاج بن يوسف النعمي . (٣) الهامة الرأس .
 الهصة الارض المرتفعة نهامة موضع معروف . انذار الكهف (٤)
 الظفر من الاسد البرثن . (٥) المقرمدة المطليحة بالقرمدة . اللحج
 جمع بقة .

أو سحاب ثقيل . أو أن أخفافها وهي تطرح وتشال (١)
 أو أنها ليل والناب هلال أو أنيابها رماح طول (٢) (والعهد)
 كأنما عليه من حديق نطاق . أو نثر عليه الشعر الأورق (٣)
 نريد الفتك ولا يريد (أمكر وأنت في الحديد) (٤) و (الطباء)
 تروح بين الآكام كظبية مكة صيدها حرام (٥) كأن كل ظبية
 دمية . وكأن في محاجرها عيون لى وميه (٦) و (حمار الوحش)
 حبيب مدمج . كأنه المماح . مدمج الأطراف كأنما سط عليه
 طرف (٧) شام كأنها خطوط لآلئ (٨) . لى حابه
 قودنجان . كأمراس الكمان يدور بها بين الأسوار كأنه
 أسوار (٩) (٥) وقد ذكر بطعامه صحن . والغوير والصمان . حيث

(١) النقال الثقيلة الممتلئة . الخفاف جمع حب الصم السير والسماة
 بمنزلة الحمار من غيرهما . الرحي طاحون وهو حجر مستدير . (٢)
 الرماح جمع رمح . (٣) الحديق جمع حدقه وهو سواد العين (٤) (أمكر
 وأنت في الحديد) هذا مثل يصرف لمن أراد أن يمكر وهو مقهور
 (٥) الأكمة هي النل (٦) الدمية الصورة من عاج . الحمار جمع حمار
 وهو عظم العين . ليلى وميه أمبان من نساء العرب . (٧) الأحب
 حمار الوحش في موضع حبه بياض . المدمج المتداخل في نصه .
 المماح ما يملح عليه القطن . مدمج الأطراف أي ملونها . طرف الأطراف
 الثوب الملون . (٨) الشام جمع شامه وهي خطوط سود مخالفة لما في
 جوارها . (٩) القود جمع قوداء وهي القذولة المسقاة . أمراس الكمان

كان يرمى الجزع والأرطاب . الى أن تنصوح الأعشاب (١)
فيسوقها في اليبداء الى عيون الماء . تنجد في الاوعات ونرمي
أبدبها بالمرار والجنحات (٢) مستويات في الصف . كأصابع
الكف تمجد عن اظلالها فرقا . ونهوى في السموان ذا (٣)
حتى اذا لفت الذيل وردته نمصع بالأذئاب . من لوح وذباب (٤)
وقد احتبأ لها الصائد في غيل قصباء . وفاموس في جوف شعراء .
وفي يده سهام حجرية . وكبداء ببسة (٥) فرمي فالتقى انانا .

الحبل منه الاسوار جمع سور وهو الحائط انقام . الاسوار قائد
للمرس . (الممر) يقول أن هذا المطار الوحشي يمشى وبجابه ثمان
أمت من جلته كالحبال من الكتان في صمورها وصلابتها يدور بها
بين حواجر الحديقة كقائد وهو يقود جدوده .

(١) البطحاء الارض المنسعة . محان بلده هي سيف البادية . ذات
قرى ومزارع العوير ماء لمكب بين العراق والشام . العمان أرض غليظة
دون الحبل . الحرع عنعم الشجر . الأرطاب جمع رطب . تنصوح
تبس . (٢) اليبداء القلاء المسمة . تنجد نعلو . الاوعات جمع وعت
وهو الطريق الخشن المرار بالفتح مر نامم أصفر طيب الرائحة .
الجنحات ببت من أمرار الشجر . (٣) تمجد من حاد عن الشيء مال
عنه . فرقا خوفا نهوى تسقط . (٤) المهمل المورد . وردت بلمت .
نمصع تحرك ذبها وصرب به . الاوح هو المطش . الذباب هو اليموس
الذي يكون على الماهل . (٥) النيل بالكسر الشجر الكثير . القصباء

وانصاع للباقون مثني ووحدا (١) و (الكلاب) . أضراب
 فيها الضاري . الذي أعده الشاعر للطاري (٢) ومنها الأثوف .
 الداعي للمعروف . ومنها السلوق الذي كأنه القوس إلا أنه للسهم
 والمغربت إلا أنه الرجم إذا وقع فهو نوت . أو ساب فهو
 منون . (٣) و (الحبات) كأنها دروع مطويات وسكان تفحمها
 غليان مرجل . أو صريف بابي حمل . (٤) وبينها الحاربية . وآخر
 كأنها جزوع نخل خاوية (٥) و (الباق) نمة كأنها عربي في سوق
 الأهواز أو كلام استعمل على التجاز (٦) قد استعملنا الشوق إلى

فال سبويه واحد . الداموس بيت للموائد الضعفاء الشعر الملتف .
 كبداء القوس بعل الكف مقصمها . النبعة نسبة إلى شجر يتخذ من
 الخصاصه السهام . (١) الأثاف الحاربية مؤنثه . انصاع انقل راجما . (٢)
 للضاري المتمود على الصيد . الطاري المقل .

(٣) السلوقي نسبة إلى قرية باليمن تنسب إليها الكلاب . ساب عنت
 (٤) النفع صوت الحبة . غليان مرجل صوت القدر . الصريف صوت
 اصطكاك أبواب الجمل . (٥) الحاربية لأفمي التي كرت وتقص حسمها
 ولم يبق إلا رأسها وصمها وهي أحدث ما يكون . جزوع نخل خاوية أي
 أصول نخل متأكلة الأحواف . (٦) نمة هناك . الأهواز بين البصرة
 و فارس أهلها معروفون بالبعل والحق وسقوط النمس وقد سكدها قوم
 من أشراف العرب فانتقلوا إلى طابع أهلها . التجاز الكلمة المستعملة
 في غير ما وضعت له . (٦) أصنى أي المروارة الأرض لا شيء فيها
 أبرق العراف بين السوجير و فارس فارس الشام حتى العراف لانهم

كل مرواة افر من ارق العزاف ومن ربة خفاف (١) لاما
بها الاماج زقاق كانه خر براق (٢) بحدوها هناة . ارق
بالابل من مالك بن زيد ناة (٣) فتصل كل عشية بسحرة
ونشكل اخفافها كل مجمل بحمرة (٤)

بحال وحوس وعلى أنيس فياحن لهو ويا منظر (٥)

برحمون انه صبح فيه عريف الحس . ربه حفاف بين المحازر والشام
(١) الماشع الماء الاحاح الرقاق المر . هريرق اسمه لى قرية تحلب تسمى
هذا الاسم . (٢) بعد ورفع صوته بالحد . هناة ترحن السابق .
مالك بن ناة كان آبل من أهل زمانه ثم تروج وأورد الأبل أخوه
سعد ولم يحسن القيام عليها والرقق بها (٣) العشية وقت المساء .
السحرة آخر الليل . تشعل نخط الاحفاف جمع حم وهو من المعبر
عذرة الحافر من غيره . المحمل الارض التي لا يهتدى فيها . (٤) المحال
موسم الحولان . المجدي المظهر . المنظر ما نظرت اليه وأعجبك
(٥) (المص) يقول أن هذه العانة عافيا من حديقة النبات والحيوان
هي محال الوحش يرتع فيها ومظهر من مظاهر الانس تلذه الدرس
ومظهر من مناظر الحلال يروق للعين منظره .



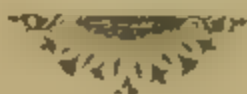
الك

حر كاهن لرج . او للريح عيين الشمس في كأس
ويافوت مذاب في أكواب (١) شعله شعلاء يوقدها به برق في
خدمة وورد في كلامه (٢) مئ وميون وريق ليلى في ثم المخنوز (٣)
كاهن اسراج يوقد في رجاج أو اكسير ودمع طابق على
أسير . أو ديار منهوش و ورق مردوش (٤) أو عمود من
صباح يبرأسة والافدح (٥) وكان حسماء او دمع على
حد اولهلاء وارء حء - (٥) ممدوا يكبر المحسوس . في

(١) الدج كوكب حر . المريج كوكب من كواب السماء (٢)
الشعلاء الموقدة . كلمة تلاف الذي سبق عن لئمر (٣) لمي
جم مية الميون المية وهي الموت . يى هى ست سعد بن مهدى
المخنوز هو قيس بن موح بن مراحم وقعه الخنوز مسم لى أنه
كان يها وها صيدن فبق كل وحده منهما صاحبه وها يرعين
موشي أهلها فلم ير ل كدلك حتى كرا لخصت صه ثم بعد ذلك روحها
أبرها من غير . فعمل ذلك فاحتل غفله فأطلق عليه المخبوز (٤) المرء
قوش ست دقيق الورق عطرى رائحة (٥) (المعى) يقول أم
فضياها المسحت منها كاهن عمود من نور بن الساقى والكأس .
(٥) الحب الفقايق التي تملأ الحر . اللام جم لامة وهي الدرر

النفوس ان فرح . وان ترح (١) تبث على الصدق في النطق
فتعقد اللسان للكتمان (٢) تحكم في العقل حكم من جار . أو حكم
لزمان في الاحرار (٣) شرب يلهو غير الطمان ولا يروى المرء منه
وهو صديان . وسقى بنبت الورد في الخلد والريح في القدود (٤)
كانهم في النفس روح الرجاء وراحة اليأس (٥) منطاد يخرج بالنفوس
من هذا العالم النكوس جرو لا شر و نفع أقل من ضرر (٦) (٥)

(١) المنظار معروف . الترح الحزن (المسمى) يقول هي اشراها
كالمنظار اذا وصم على العينين فانه يكثر ويحسم كل شيء فان كان مرما
فالفرح عظيم وان كان حرما فالحرر يحمله حسبا (٢) (المسمى) يقول
انها أي الحرر تمت شربها على الصدق ثم تعقد لسانه كي لا يوضح
بأسرار (٣) أي تحكم على العقل حكم القلم فتفسده أو حكم الزمان
في الاحرار (٤) الصديان الطمان . الرشح النازل من سكر (٥) أي
كالرحاء والأمل في اتلاهما الصدر وراحة اليأس أي عند ما يمر
عليه مطاب ولم يبد (٥) (٦) له حتم المقال بأن تعمد أقل من ضررها
وكثيرا ما وصف الشعراء الحرر لحرر الوصف والخيال لا لتعصيبها



(جمال النساء في باريس)



الغرد الحسان . كالقؤل والصفيان . من كل عطبول دفلة
أو أسحلاية دلة . أو خليف بهتاة . أو دهرهه بهتاة . أو لاعة
سيفانة (١)

...

سدور كالأغريض . أو سدور البراة البيض . وسواحد
كانها شماريخ من ماس . أو مرمر نحتة سدس (٢) وهيون كأن
بيي أهدياها رام من بني نمل . أو أسد يبر شرطه وأسل . أو أنه
نرجس عطشان . أو سيوف تقتل وهي في الأنجمان (٣)

(١) الغرد جمع حريدة وهي المرأة الحية . العقيان الذهب الحار
المطبول المرأة الحيلة الممتنثة الطويلة الدق . الرطة التي تخرج دبلها حار
حسنا . الأسحلاية الطويلة الشعر . لالة اصحمة . الخليف المرأة التي
اسبلت شعرها خلفها . البهتاة الطسة المنس والريح والنية في محلم
ومسلقتها والصعدة الخليفة روح الزهره الناعمة البيضاء الحسنة لون
للشعر . العبياء التي شعرها حسن طويل الالة الحديدية القواد والشفمة
السيفانة الطويلة المصامر ٢١ لأغريض القطع . الزاه جمع باري
وهو طائر ابيض اللون فدياس نحات ومصور يوناني عديم بضرب به
في حذقه في صنعة . (٣) سوتسل قوم من العرب اشتهروا بعداد

امتزج فيها القتر بالخور . فهي مكري ولا مدام ووسى ولا
منام (١) وفم كأنه أفعوانة لم تنصوح . ووردة لم تنفتح .
يضحك عن جان ويتنفس عن دحان وينطق عن الحان (٢)
وحدود كسر حدود أو نهج أو ماء وراح . أو الشفق في
الصباح (٣) ورد بفتح النطر ونشعشة المفر . كأن حيائه
الجسار ويأصه ماء وفم جار (٤)
إذ مشيت على الحصباء صيرها

شمع حديثك يا قوتنا ومرحانا (٥)

الرمي حتى صرت بهم المثل (١) القتر اصعب الخور شدة يباس العين
وددة سودة الوسى القارة لظرف .

(٢) لم تنصوح أى لم تبس . الحان قوا أو (٣) الأ حدود الحفر
في الأرض للمنى) تقول أنظر حدود حجر كاسر المتقدمة أو كالنفاح
في حرته أو الراح المبروكة باماء أو كحمة الشفق عند الصباح . (٤)
نشعشة أى يرفعه . الخفر الحياء الخمار زهر الرمان . (٥) (لمنى)
تقول أنك أينما الحساء دامت على الحصباء أكسبتها لون حديثك
لا تكاس الصوء عليها بدار قطعها كقطع لباقوت والمرحان



المرقص

فلك يدور بالكواكب من الكواكب واذ اعصار أو
 حرف جار . و مهادى في حبب أو نحوه دوات ذب (١) (هـ)
 قد هيك بسير المهادى على لرضرض (٢) و مشي العبد
 الكدرى في لدمت البدى (٣) و بكرة اسرب اشرب . حركات
 كأنها الحفها - يكون - وير - ير - الشمس لانسقيته العيون
 و أمشاط لانكاد عن الارض من اس يحس لبعس (٤)
 و أنا لحدور ماء و الم دور هو و لاعداف طوى

(١) يقول لما أجدنى فى رقص - هـ كالدك لدائر بالمحوم و
 الأعصار و هو اربح على شفى على نفسها و هـ - رى يحس
 الحب لاهرازه ساعة لرمض أو هـ بالمحوم دوات اس هـ
 أديا لى المحرره و ا هـ . (٢) سصاص لخبه المطامه . (لمعى) أن
 حركاته ثناء الرقص محلات فيها ما تشبه سير لاعمى على المحمى
 فاما تنلوى و تمتدل و تنطوى و تنقشر و القدا لكدرى طائر في
 حجم لجم صوته قفا فقط لدمت البدى المكان دوارمل تالين (٣)
 الأمشاط جمع مشط و هو القدم . لانس الطيب (لمعى) كأنه
 طفتن سرعه حركاته فى رقص يكدر أن لا يمسس لارض كما
 يحس الطبيب نبض المريض بحمة و لين

والسواعد مساندة . والالخان ميزان (١)

من كل مائة الاعطاف يجدها

موارد خمس من الكتاب معطور

ترمي للضرب سكعها وأرجلها

ونحفظ لأصل من نقص وتغيير

وتحرب الرقص من الحن وملحقه

ما ملحق الموه من حذف وتقدير

وفي يديها غضيض الطرف ذو هيف

صاحي يواظظ يثنى عطف محمود

نظمت وجنتاه وهي ظالمة

وطرقة ساحر في دي مسحود (٢)

(١) (المعنى) به قول أن المصور في أسها ماء والمدور في وقتها ساعة الرقص هواء . وقد اتب المتق والمق وصار له طوق والتوى للذراع فأصحب له كالمسد . وإن الخان الماء كالبران ترون به الرقص حوا من حروجه من أصوله (٢) المائة المنتشرة الأعطاف هم عطف وهو الحاح . الموارد الماتع المضطرب (٣) (المعنى) يقول أن كل واحد منهن مائة المطف إذا قامت حدها كفل رجاج يكاد يفقداه فهي تراعى في الرقص حركات المروء من الشعر الملصق على الأنعام يديها وأرجلها . ويرقص معها شاب فائر للحظ وإذا اجرت وجنتاه من الرقص فكأنما نظمتا من التنب وكده في بري أنه مسحور وهو الساحر

گنیزمل فون

أوهة رجل كبير

صق ندمع وءعرق . فعد عروب الشمس ش الشروق (٥)
 مياهزة العقل . وصوله الجهل . ويوحشة الدور وأنة القبور
 أمرو ينفل وبير أم جبل يتفلم ووسى يتقشع . وهذه
 أمصال أم ممال تنشر وتفر (١)

فبر هيدا أم حفن فيه سيف جرار وتوب فيه نبر وكاز
 رقلب هربق فيه ذنوب من كرم وجهر نهدم فيه نبيان من
 هم (١) (٥)

مالي افه اشكو زمناً طفا هذ السراج وكسر هذا التاج .
 وأحماً هذا الشهاب وفعل هذا الناب وعدوما لعدو في نبي

(٥) أي غربت الشمس ولكن كاذفرو بها في المشرق لان المتوفى مات في الشرق
 وكأ وذكاته عروب الشمس (١) لوصي مطر الريم صبي له لانه بسم
 الارض بالناس . يتقشع يعرق (٢) الجفن للمعد . الجرار السيف
 للقطع والركار ماركه افه من المادن في الأرض . القلب البئر
 هربق أي صب مسمى للمعقول . الذنوب اللؤلؤ . الجعر القشر الواسع
 (٥) (المعنى) يقول هل قبر الفقيد فعد وهو فيه حيا أم تراب
 وهو فيه نمر مودع أم ترصب فيها دنوب ملته الكرم أم حفر نهدم

كرشد . ورشد كنى . وحى كيت . وميت كنى (١) (٥)

صفة الحزن عليه

عيتان كآه . عيتان نضاحقان طرف حاشم وشم
باخم زخم راجع . وصبع دام . وعقر فوق منه (٢) وحرن
بذم الاضلاع . وم يمل لمعاع . وى كل هاب صدم وى
كل رأس صدمع

صفة المقيد

فى سدل الله منه واحد . ف كلابار فى لصرف
كريم المنبت والبنت . مافيه لو ولايت (٣) (٥١) ماص والسف
فه بيان من حمة وعرفة (١) احداً سماره . لمعى قول اسكو
الى الله من دهر أحمد . هذا النفس المعنى . وكسر هذا ج الذى كان
موضعه الرأس . وقيل هذا الباب ياب . والمقصبة وخادر فاص بعده
مدهوشين حتى نظر الى رشد والرشد عبورى لحي . ماميتار لميت
حيا (٢) نضاحقان يقال بين نضاحته أبى موارده غير مرة . الطرف العين
الشحم ارتفع قصة لاف وهو كدية عن المطقة ولا ترتفع . الاحمر
المقاد المسدل . نفس راجع . وى واحد ورد . العنبر المار الهام
جم هامة . وهى اسقى الرأس . (٣) (٥٠) لمعى . عول أن انقوى
كان كريم المختدات من نومة صالحة فمدح أن يمدح كيم شيء ولا
يقول لو كان الخلق الملائكى لكان تماماً أوليت فيه الخصلة العلابية لكان
عظيماً فهو ليس ممن تدخل عليه لو أوليت . (٥) (المعنى) يقول انه

اب كانه في المضلله سطر دء الله في الكتاب (١) (٥)
 جم الاسفاد (٢) والمنح. إذا استعده به جادك نصر الله والتمتع .
 إلى حكمه رسطا ليس أو الشيخ الرئيس (٣) وحطاب إباد أوزباد (٤)
 ونزل كالمك إن كتمته سطم وكافيس إن حفصته رنقم (٥) (٥)
 سحايًا ومدح إن مددت نابت لأعدائه عن السبح (٦) (٥)
 ونرى المضيلة لا نرد فضيلة

الشمس تشرق والسحاب كنهودا (٧)

إن السومح لا يمدون في

ما كان به ولا المولى إذا اتعبرا (٨) (٥)

يكون مصيبا إذا ما السيف أي به أمضى منه ويقول انه في مقدمة
 الفصل كما تكون السمة في أوائل الكتاب . (١) الاصداد هم صفد
 وهو الخطاء (٢) رسطا ليس فيلسوف يوناني مشهور ، شيخ الرئيس هو أبو
 علي الحسن بن عرفة سببا الحكم المشهور (٣) اباد ورياد حطيين
 من مشهورى الخطاء عند العرب (٤) (٥) (المعنى) يقول مثله كمثل
 المسك مهبها كتمته وحياته انتشرت رائحته وكافيس كلما اردت أن تخفض
 منه ارتقم الى اعلا . (٥) (٥) (المعنى) يقول ان سحايه بجملة كثيرة فلو
 أراد اعداؤه أن يعدوها كانت لهم غناة السبح ، (٦) الكسور من
 السحاب قطع امثال الحبل أو القراكم منه الواحد كنهودة (٧) (٥)
 (المعنى) يقول انه مهما عدد النوائج ذكر المتوفى ، أو عدد المقنطر
 عناف نفسه مدلك لا يعد وما في هذا التقييد من المقاب

(غرور الدنيا)

دنيا نمر الجاهل . ولا نسر العاقل . ودار لا يدخلها الطفل
الا وهو باك . ولا يخرج منها الكهل الا وهو شاك . (١) قد
عصفت بالشرور سواقيها ومن (٢) أذنب في جهنم وجب أن
يمذب فيها . (٣) ليس بهالة إلا ممزوجة بالم . ولا دم إلا
مخلوطا بسم . ولا ضاحك إلا وهو باك كالغمامة . ولا شاد إلا
وهو نائح كالخامة

لو يعلم الناس على بالزمان لما

مروا بشيء ولا ربوا ولا ولدوا (٤)

• (١) المعنى يقول ان هذه الدنيا كمنها لا نسر الا الجاهل كدهم
هي لا نسر العاقل اذا أي سرور في دار اذا دخلها الطفل لا يدخلها
الا وهو باك كما يحصل عند الولادة وكذلك يخرج منها الشيخ
المهرم الا وهو يشكو امها ومن عذابها وآلامها وأمراضها .
(٢) لسواقي الرياح « المعنى » يقول من اذنب في الدنيا يعذب في الآخرة
في جهنم ولكن لكثرة شرور الدنيا وعدائها فان من أذنب في جهنم فان
يجب أن يعذب في الدنيا . (٣) « المني » يقول كيف يرغب الانسان
في الدنيا لا يجد فيها لذة الا وقد اترحت بتفصيل ونكد (٤) . المعنى
ولا يوجد بها ضاحك الا وهو باك كالغمامة يصحك بالرق ويكي بالمطر
في آن واحد . تعب كلها الحياة فما أعجب الا من راغب في ازدياد

وقف بين المقابر

انظر هذه المقابر بالحاجر (١) ففيها بلاغ ومعتبر ان اذكر نريا كل جدث كأنه علم بين الساهرة والآخرة (٢) خط متضابق فيه جميع الظلائق كالقلب صمير وفيه العالم الكبير (٣) وكان سكانها صرعى مدامة او نديم في ليلة صباحها يوم القيامة . وكم في نك القبور من ملك كان بصرف الامر من مصر الي عدن أو يحتل غمداً ذي بزن . وكم بها من أمير كان بملاً اللست من جلال ونور ونجى له دجلة والخابور (٤) وكم فيها من حسناء بضه (٥) كأنها صليحة فضة . أصابها الحزال كما يصيب الهلال .

(١) الحاجر الارض المرتفعة ووسطها منحمنس . اذكر تذكر (٢) الجدد الفر . للعلم علم الطريق علامته . الساهرة الارض (٣) المعنى يقول انك ان اصرفنا هذه القصور نريا كل قبر منها كأنه علم فاصل بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة وهذا التشبيه بدفع حدا في جملة القمر كالم فاصل بين الحيانين . (٣) الخط ما حط في الارض من قبر ونحوه . متضابق غير متسع (٤) المعنى يقول ان هؤلاء الموتى وهم مطروحوون على الارض قد صر عنهم المدامة أو أنهم ناموا في ليلة طويلة لا يشعري ظلامها الا في صباح يوم القيامة . (٥) البضه الرقيقة الجلد المنقشة الصليحة صبيكة الفضة المصفاء .

وأعتل الحشم للفقير كما يعتل النسيم وإذا بها في القعر كأنها مصباح
 راهب في قبة مظلمة أو كنز راغب مبهورة معتمة (١)
 وإذا بحشم كان بحشي عليه الهزال . أصبح وهو بال (٢) وحد
 كان بصان عن قلة نعت فيه لآرصة والحمأة (٣) وتعود كأنها
 أقاح أو حبيب على راح تنقر في البوعاء . نخطط بالخصياء (٤)
 وعينين كأنهما سنانان أزردهن في عامل أو سعرا المالكين بابل
 أضحيتهما في ألحاج كما قال المعاج
 كأن صبيها من النور

لحدان في قاي صفيا منقود

وإذا ندان كأنهما حمان من مرمر . اثنتا عشرين

(١) (المعنى) يقول أنها سكنت حفيرته . فسمته كأنها مصباح
 الراهب في قبة مظلمة أو كأنها في قبرها كبر من الكدور الخفية في
 قرية معتمة . (٢) (يقول) . وإذا عصفها الذي كما نحتش عليه الهزال
 والحوال أصبح في القبر . حلت احراءه وتلاشت . (٣) نعت
 الآرصة دويبه صغيره . (يقول) . وإذا نحتها للصوت عن القبلات قد
 أصحى والسمال تقتل عليه والآرض تنجر فيه . (٤) النور جم ثمر
 وهي الشيا . الدواء ما ينور من الفار . (٥) السماء حد الرمح .
 العامل الرمح . للسكان بابل هما عاروت وماروت ترعهم العرب أيها
 كانوا من الملائكة . لكنهما عصارهما . هبطهما إلى الأرض واستوليا
 على مدينة بابل وقد البسهما الله الجنة الانسية ليكونا حكما للناس

عزير ناتان لدود كأنهما أحدود (١) وإذا بمنزلهما في الدور
أشعث مبحور كأنه محمر بلا حدق . وشجر بلا ورق وكأنه
مات بعد سأكته وكأنهم كأوار وحافيه (٢) وكما ذات في
ذلك لثري حدود وحياه . نور وشعاع وساب من نف شم
ومن بان عم (٣) وكما خرت فيه مصور وهتكت ستور وجهت
امداد . فرغت امهات وأولاد سجد بك اللهم وسعداك من
حسن الى رمن ومن عت الى حدث عمل ثم أمل (٤)

عدت بك عاذ به اراهم مستقبل القبلة وهو قائم

اني لك اللهم عان واغم (٥)

وعندهم عن لاعواء . لاعواء . فحري من امرهما ان يعوها حب النساء
حتى اعدهما عن رمى الحق وتمام مصرهما الاصلي روجي ولهما
حقيقة الاطلاع على الاحرم الملوحة ولهافية فاعكبا صناعة البحر
ويقولان في أمثلم أسحر من هاروت وماروت . يصعرون نابل الى
سحر . الحجاج اعظم لذي يدت عنه الحاحب . المصور لذهاب
في الارض . لعت النقرة في الصخر (١) لذي معروف . الحق لوطاء
لاحدود الجفرة في الارض (٢) لمحر من المين مادارها (٣) الشم
ارتجاع ربة الالف وهو كناية من لعظمة لهم ها كناية عن الحياه
التي في صام النساء (٤) سجدت أسلمها سجدت الله أي أبري . اللهم
السوء براءه . لكاب الخطاب . سمدان سم الاسعاد ومضي سجدتك
وسمدتك أي اسجدتك وتيمتك . الحس هذا كناية عن الدنيا .
لرمن القمر . الميث كناية عن الحياه . الجدت القمر . الامن التمني .
(٥) عدم كذا أي الخاليه واعتصم . عان حاصم . راغم مرغم

الحرص

(أو تشهير المال للذرية والآل)

أما الرجل وكلّم بيت الرجل أن يدل وسيلة لآلعيه
 قد ضمت الكعابة . فقد نامت الهابة (١) اسلك من عيشك
 إلا ما نكبت فأنبت . وليست فأنبت . ولو أفرغ ذنوب في
 كوت لما أحد إلا ملأه . ولا وسع إلا كفاء (٢) عام هذا الطماح
 والطمع والاستكلاب والعشع الفصن أن لديهم حبس في
 مستقر أن حرج مر . صدق منك واليك . أن لم نحرص
 عليه لا بحرص عليك (٣) أو أن بيت يدل بيت فريص أن بعض
 منه حرف أدركه التقويض . أو أن شبتا عليه آية من القرآن
 أو صورة لسلطان حري أن يكون تمويده من الجين تدخر
 لدفع العين (٤) أم أردت أن تعيش كدودة القز . أو تكون

(١) المعنى يقول يا أيها الآذان أن المال وسيلة والعبية منه
 قضاء المصالح به (٢) الذنوب الذلوالسكوت كور مستدير الرأس
 لا عروء له (٣) الطماح النظر على الشيء . الاستكلاب اصلة للكلب
 الذي نمود أكل الناس واستعير هنا للرجل الحريص على الدنيا (٤)
 حري جدير . التمويذه الرقية

كظلم علي كبر (١) حتى د فضيت ومضيت الفى نوك
ما نمرت فى تلك الهاوية وما ادراك ما هيه . نار حاميه (٢)
واطعم نانتك شحمة مالك لغير آلك

واكثر النسل يشقى الوادى . فليتة كان عن آباءه دوما
وكم سليل وجاء للجمال اب . كان حزبا على هضبة رهما (٣) (٥)

(١) دودة القر دودة الحرير (٢) فضيت هبكت . الهاوية من
اسماء هبم . شحمة المال لواء (٣) المعنى يقول ان اكثر النسل يشقى
الولدان به فليت ذلك النسل لم يكن فكم من ولد على نفسه به أنوه
ونمى ان يكون جداله فى الحياة فكان حريبا وعارا له



(أبناء الأغنياء)

وأما أسماء السامة فإن أحدهم عادة يقصها الحجاب تنظر في المرأة ولا ينظر في كتاب (١) أي هو لباس على غير الناس كقصة الباعة مبرم الثياب على الأحياء (٢) ماد تخلف عن نار وحوص ثوبه ولم يبق منه غير الكدار (٣) أي وأحسب وحال كشمع الشمع أحسن ما وصفه ما كان تحت التراب (٤) أي الغنياء الذين وما يدرك ما الدحل (٥) إلى رطانة بالحمية من الأعراب (تورد من إسماعيل اليهودي

(١) السامة الخاصة من الناس (٢) أي قصي قول من ثوب إلى تراها عليهم ومعدك لو ما أيا هي غي غير من كى تعمل الذراع عند عرسها لصاعة لينظر إليها المرأة فها تصم كتاب الماخرة على نمايل من خشب بشكل الإنسان .

(٣) أي السامة أن أسماء الخاصة ما لم عد آرائهم لا كالماد الذي يحمله البر لا يبعدى بعد (٤) الذلحم ثمت • الملعن بقول أن لهم آباء واحسانا كريمه ولكنهم لم يتحملوا نعمته يؤثم فكان آرائهم كمثل دلت الضلع وهو لامت فان ثمره يكون دقيا تحت الثراب وورقه الخالي من لونه يكون ناديا للأعين ويريد دلدين آرائهم (٥) هذا مثل عرقى يصرب لدى المطر لا حير عنه

الحساب (١) (لو كان ذو حيلة لتحول) (٢) ميمر يلبس . ومار
يسلب . وخدن يفتح . وكلب يتبع . وعطرا يفتح . وفوس
يضم (٣) . دبا موحودة . وامس معفودة . وعقل أسير
وهوى أمير (اليوم حر وغدا أمر) (٤) فيبناه غنى يتملك
أذهو فقير بتصملك قوت كيلا يموت . ومن أيوان كسرى إلى
بيت المنكبوت (٥)

(١) مثل عرب من يصم لثى في غير موضعه (٢) مثل عرى
أصله أن رجلا جلس في بيت ووقد فيه ناراً كثيرة فكثر فيه الدخان
حتى قتله فرسائل فما عرف الميت قال لو كان داحية لتحول
(٣) يصح الصبح صوت نفاس تحل عند مدوها . المعني يقول
لا هم لهم إلا ميمر يستمعون عليه فتصيح بذلك أموالهم أو يترددون
على محل لتعق فتعدهم لاحدن ويسرون في الطرق وكلامهم
تتبعهم والعطر منتشر فيهم وإذا أرادوا التبره خارج المدينة صنعت
حيولهم من المدو

(٤) اليوم حر وغدا أمر هذا لمثل لا يرى القس ومناه .
(اليوم حمض ودعه وغد حد وشدة) وأصله أن أناه طرده لتعلقه
بالشر فذهب إلى المنهار لحق قتل ناه فأخبروه بذلك فقال اليوم
حرر وغدا أمر فذهب قوله مثل (٥) المعني يقول إن أحدكم يصح
بمد النعمه فقير لا يملك لا القوت الضروري ويمتثل من القصور إلى
البيوت الخفيه التي كأنها بيوت المسكوت

(متفرقات)

الهلال

~ ~ ~

هلال كأنه خنجر من ضياء يشق الظلماء أو فلادة
أو سوار عادة أو منان لواء العرب أو الليل قبل وهو ناب
أو عرجون قدم أو يون من خط بن المديم (١) أو برثن صيفم
أو غباب قشم (٢) أو ماء من بيوت في دوح أو ثمد في اسفل
حوض أو وثن مرقوم أو دملح من مضة مقصوم أو فلامنة ظفر
أو صنار في شلك في بحر (٣)

يا ضواء الهلال اطفت حد كأنك في عم الدنيا اسام
محب لي سلك العشق حتى بصاحبى واصعبه المرم

(١) لسان لرمح • لمرحون أصل المصدق الذي يموج
وتعظم منه الشجاريح ابقي على اسفل ياب من المديم كان مشهور
بحسن الخط وله مؤلفات في الفقه والعلوم والآداب ووصف ضروبه
و فلامنة نوبى سنة ٦٦٦ دوى تسعة المقطم في القاهرة

(٢) الصيغ المسم • المحب ظفر كل سم • القشم الممر الكبير
(٣) الاسود كمب القصب • الثمد الماء الثقيل لا مادته له •
الوثن نقش الثوب • مرقوم مبر • دملح حلى يلبس في المعصم
مقصوم مكسور

الفجر

فجر يروح في الآفاق كالمرور في لآعين الزرق . وضياء
يبتلق في الفضاء كـ يتبتلق منه (١) وتشمس تبدو الاشراف في
الآفاق كيوذقة فيراذهب وفضلة ترمى «ناب» فيرتفع جرس
كل حيوان (كمنون) و الأوتن فلالسان تسبح وتكبير
ولابل حنين وهدير . ولعاهم هديل وللحيل صهيل وللبقر
خوار وللمر يمار . وللغراب يعب وللأرنب ضغيب وللدواب
صفاء وللعنم ثغاء (٢)

(١،٥) المعنى شبه صياحه العنبر في ررقاء السماء «سور في العيون
الزرق وروشح الصياح على الدنيا عسيل الماء على الخصر» (٧)
الوذقة هي اله كرويه لشكل يصمم لصنم فيها الحلي وبهاك لذهب
لفسلة معروفة (٣) الجرس الصوت (منون) هو تمثال ذكره قدماء
المصريين من المصريين وقالوا أنه كان يجرار مدينة طيبة ومن خاصيته
انه في كل يوم اذا اشرفت الشمس يصبح صبحه واحذقورما كان ذلك
حله من الكهنة حيث يدحج اعدام في حووه ويصبح فيوهمون لعاه
بذلك . الحنين حين الدقة صوتها في روعها الى ولدها . الهدير هدير
البعير صوت في غير شقعة الهديل صوت الخدم . الصهيل صوت الخمر
الخوار صوت البقر . اليمار صوت المرمر . الضغيب صوت المرمر الضغيب
صوت الارنب . الصفاء صوت لثاب اذا جاع . الثغاء صوت النعم .

الليل والنجوم

ثم إذا غاب الهلال وتورى في الحبل أنفيت الكور من
السواد في لبوس حديد أو لباس حديد ، وكأنما الماء سماء ، وكان
السماء ماء ، وكان النجوم درجوع في بحر (١) أو تقوب في قبة
الديجور يلوح منها النور ، أو سكاك دلاص ، أو فلق دصاص (٢)
وعيون جراد أو خر في رمد ، أو الماء ، صفائح قصة يضاء
سموت بمسامير صفار ، من نضار
الأصحاب والأحلاء

الأحلاء ، والصحب والسجراء ، فصبيك من رحل عول
في كل أمر لم ترده ، ونصير في كل مطلب لم تقصده (٣) (٤)
من جددت عليك أو شقيت فمليك ، مدح مع المادح ، وقدح مع
فمادح أجسام متدايه ، وتقوب متنايه ، وأن خبر سوء فمهاد
لراوية ، حدث عن المعر ولا حرج ، مأذنة في طاهر مستقيم
وماطن مدوح (٥) (٦)

(١) الحبل المتر . اللبوس الدرع (٢) السكاك المسامير . الدلاص
لدرع . الفلق نجم قلعه وهي القطعة
(٣) (٤) (المس) يقول أن الأصحاب والاحوان فأنهم عول على
الدهر ونصراء إذا لم تكن لك حاجة . (٥) جددت أي عظمت في عيون

سيدات الاستقامة أثناء هروجهن في الطريق

حسن عيده كالأمانيد في وجوه كلدان وبرواوسا طرناير
عليهن مظارف كألوان الحباء زهار الروض من حمراء وصفراء
حد تحت القف كالحجر في كأس الشراب ووجه بخيفه ويديه
للثام • كالشمس تحت العمام (١) (٥)

الاس (٥) (المعنى) يقول أن هؤلاء الاخوان ترى حسانهم متدانية
في معتمهاتهم ولكن قلوبهم متدعة وان صانك سوء دعوه (كجناد
الراوية) لانه كان من كبر روعة انشمر ونهم و قد يكون ظاهرهم
يوردى اصلاح واطمهم يكن العساد كادنة ترى استقامة في ظاهرها
ولكن باطنها معوج لدورة سدما

(١) (٥) (المعنى) انه حد الحساء بكس من الخمر لا حمر في اناء
من الزجاج الأبيض ووجهها تحت للثام كالشمس يمترها الغمام

وصف قصر في فينا

~~~~~

وصلت إلى ذلك القصر ففتح الباب • وكشف الحجاب •  
 هذا جنة وحرور ومناج كبير • وديار في در • ويل وهارة ووجوه  
 تشرق وحلي يشرق • وقب • وشرايع • ومعاصير وسرايق (١)  
 وحني • كهاتوف النفس • وصحون • في مسحة الطنون • تقدر  
 لا تكار • لا بالأبصار (٢) وسفوف من مرمر وأرض من  
 عرعر • وكان كل سقف لوح مصور • كل أرض دوش مصور (٣)  
 وإذا نظرت إلى غرائب سقاه • بصرت دوشا في السماء نظيرا  
 وصمت به صناعاتها • فأرثت كل طريدة مصورا  
 وأواب • صكتها في حشها أبواب من كتاب • في  
 مصرعين • كعشق • فترق • وفترق

فأبوابها أبواب من موش • فلاحظ • دوش رحى • تورها •  
 ودا الحشرات قد فرشت • أرض • لأنه قطع الرماض

---

(١) الشرايع الزخارف (٢) حتى جم حبه ما عوج من النساء  
 لصحون جمع صحن وهو ساحة وسطح لدار • (٣) المرعر شجر  
 المرمر فارسية  
 (٤) (المعنى) يقول أن المنقش على هذه الأبواب كأنه نيات  
 مديحة من انظم ن ترحن عليها الحب والمتور

سط أحد الرسم صانعها وزها عليها النفس والشكل  
 يكاد يقطع من أزهرها ويكاد ينفذ قووم النحل (١)  
 ورسمت في جوفها ذلك وحمل وطورق وكل وشوار  
 وغطا . وزرائ . وربط ١٢ ومخارح من ديباج ونصائد  
 من عاج . عليها فطوح من سمور ومنجد وعرش من اشراق  
 ورسم (٣) في ألوان الخيطان . وأحدها لمرحمة الورشان (٤)  
 حتى . كان على عرش زيبها من حيد الرم أزواج نهاويل  
 فيها طيور وفيها لأسد مخدرة من كل شيء تروى فيها غنائيل (٥)  
 وقد ركت في خيط صمغ من مشاب ورواف  
 عليها عادية ومن صيدية وصعاف وسكا حات وحقان  
 وطرح رت . وفي ذلك مران في كل مجمع لأحد وتعدد  
 لأفراد . ن وفت أمامها حياء . رأيت در حياء . في عبي

---

(١) الأثر من - اطم صمغ من صوف أوجر (٢) لأرائث جمع  
 أريكة وهي سرير مرين . الطوارق جمع طارقة وهي المريد الصمير  
 للشوار متع البيت . لاء جمع مطوهر صرب من السط . الزرائ  
 كل ماسط وانكي . عله لرباط جمع ربطه وهي كل ثوب رقيق يشبه  
 الملحفة (٣) الزرباب الذهب

(٤) الخيطان حائر جميل المنظر ملون الريش اورشان أيضا طائر  
 جميل (٥) أزواج ونهاويل أي اتصال وألوان من ليدساج مخدمة

ماء (١) حسن لا نظير له في البرية . إلا صوره على يدوية (٢)  
 فان انصرفت عنها تركتها كرم حلاء أو صحيفة بيضاء أو قلب  
 ذي ملالة لا يثبت فيه إلا ما كان حيله وقام في الأركان عميل  
 ونصاوير . وأنصاب وقوارير مما صنع أو مرسح (وميسوبيا)  
 ولما خف فكأنما الدررون أو معرض فون (٣) وقد وضع في  
 الأهاء . موقد للاسطلاء . كأن الحرف فيهم . نظر عبق أو نار الحاق (٤)  
 وكان الرماد عليه غير (٥) وحاط بالدار ومد وطق نطل على  
 الآفاق وتنظر الروض . والحوض . ومدينة والريشة (٦)

فن شهب تمتد في الجو مصعدا . ولوى على حديه مثل الأرقام  
 ونطار فيه أولوا ورو حيد شآبيب منها ساحم بعد ساحم  
 «طوراوى أن السماء حذقة . منع فيها النور بين الكائن

(١) مشاح أى شهابات العاصف القمح لكبير الصحاب الاله  
 سكرجات من الصفحة الجعد القصبة طهر حارت أى صاحب  
 (٢) العربية الكون الماوية المرأة (٣) الزم لدر أو المنزل .  
 الحلاء الخالي لملالة السامه والصحر . القوارير جمع قارورة وهي  
 الأتاء من رجاج أو غيره (أو قراح) مصور مشهور (ميسوبيا) مصور  
 مرعى شهير (لمباح) مصور مشهور الزون الموضع تجمع فيه الأسماء  
 وتصب وترين

(٤) المحقق المتناظ (٥) الغنير للعبار . (٦) الطق النافذة

وحيا نرى في الحقيقة في الدحي سماءهاوى والنجوم الرواحم (١)  
 فالأصواء والأشوار . فالشمس في صحوة النهار . فقد  
 علت بالرفوف . وثأقت في الرفوف . وتلوت كالأزهار  
 وشكلت كالأنار وتدلّت بثم . اثريات كشمس أشجار مفتحة الموار  
 وكان قدامهم دن جبار أو بيون حراد أو قطع البلاد أو صفائح  
 فولاذاً يدل على أسل ومرتقى كعب الأشل (٢)  
 هبات من ليل كأن نجومه لكل مमार لفتا شدت يبدال (٣)  
 وأورالير نماء لسير

دك . و نور المر في لينة عربية فسرى ما وكأنه ثعبان . له  
 عيان أقدم . ينساب في الممر . ويلتوى على الرعان (٤) أو  
 أنه مستند متمدد الأنحر أو كنه محرورة بحرف جاد أو أنه

- ١ . الشائب جمع شؤبوب هو الدوم من المطر . الدور الزهر .  
 سوى في تناسفد الروح جمع السوفد  
 (٢) اثريات المذرت اسى ماق ويحدث منها البور وهي المسمى  
 بالنصف الأولاد جمع الله وهي المظنة من الذهب . لذلك جمع دباله  
 وهي اسان الشمعة . لأسل الرماح الأسل المصاب بالشل (٣) (٥)  
 (المعنى) نقول فباعنا لك من ايل كأن نجومه شدت الى يبدال وهو  
 الجبل بكل جبل يحكم القتل  
 (٤) العربة الباردة . مصاب يمشى مسرعا . الفيضان جمع قاع وهو

بيت ذو تقطيع من البحر السريع فتارة وعن على الخلد وحري  
 حديد بين الأفعال و دة ينطق كالخو دو مرة بثب كالخرد (١)  
 وقد بدور في الصميد كحدروف الوايد إن زعمى مدعوة مظلوم  
 أو يحط فروح المظلوم (٢) أسرى في الممل من طيف الخيال  
 وأضفى في الذهاب من المعاب و ترى الجبال تحسبهم احامه وهى  
 تمرر السحاب (٣) كأنه عرب السبى بامر فمعرفة بين اثنين (٤)

---

أرض سهلة مطبئة الرطاب حم رعن وهو أوف الطين أو الخلد الطويل.  
 ( المسمى ) شبه ( السبد ) أو الررد وجره لمراته عشتد متعدد الاحبار  
 وتكلم محرو • محرف حر وشبه الواور في تركيه من غرف متباينة  
 مالبثت الشمر اذا قطعت كذبه ديون المروصى وخص من البحر المريم  
 للتورية بسرعة أو نور (١) لو عن تيس الجمل (٢) الخ مذروف شيء  
 يدوره المسمى محيط سده فيسمع له دوى وهى القمصنة السبى تسمى  
 النحلة •

(٣) هى آية من القرآن الكريم (٤) ( المسمى ) يقول أن الواور  
 اذا صغر يكون كغراب نعم اذ يمتد ذلك مرافق وسفر





|                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| أدير مي (١) نطـر     | مدموح عينك تـطر   |
| أو أبرق للملين أم    | سمع الله أتدكر    |
| أم تام (٢) قلبك جؤذو | أحوى للدامع أحود  |
| أم هب في مصر صبا     | أم طاد برق أشفر   |
| أم قد ذكرت نطاحها    | وهي البساط الأخضر |
| والنيل في لبائها     | عقد يلوح مجوهر    |
| والجو صحو مشرق       | وكأنما هو عطر     |
| والظل من خلل الشمو   | س مدرم ومدتر      |
| فكانه جلد من         | نمر المرقش ينشر   |
| وعصونها لدن نيمد (٣) | بما تقل وتثمر     |
| فكانت ولاند          | في حلبها تشكر     |
| هي نـج وثنى نيلها    | فيه الطراز الأحمر |
| هي مثل لوح صور       | فردوس فيه مصور    |
| ياجنة بجنى الجنى     | فيها وبحرى الكونى |

(١) مي ومية أسماء النساء . (٢) تام صد ودل (٣) اللدن هم لدن

وهو الذين من كل شيء . نعيد تلين

أن شاعر في وصفها ولكنها هي أشعر  
 أني عصر ودونها بحر يمج (١) ويدحر  
 بإختر تلك السد ر في حضارة يحمر  
 أفر التحية حبرة حيث الكتاب الأعر (٢)

...

### الهرميين ، لقياس والروضة

فأبدا فالهرمان من غريبه فالأزهر  
 فالروضة البناء و مقاس فيها يشمر

...

### فصرمانين

فالقصر مصر الملك وال أوها م عنه تقصر  
 فيه المقاصير الى الواح من المرمر  
 حيطاتها لذهب الصفة ل وأرض من المرمر  
 قد صور التواريخ في أرحام من مصود  
 قترى الوقائع منظر فكأنما هي مخبر  
 والجند تحطرو في الحد يد مدارعون وحمر

---

(١) يمج يصبغ ويرفع صوته . (٢) اللثيب الثمن من الرمل .  
 الأعر الرمل الأحمر .

والخيل بين عجاجها تخفى وحينما نظهر  
ونظن إحياءها قتمس كما تخدر

### الجزيرة

م الجزيرة تسقى لك بها واس قهر  
مجلاتها تلك نأش ياء النجوم بدور  
(١) من كل حركة محم ناء قضى وتهدر  
(٢) فكاه لشكاة ولا صباح فيها برهر

...

### الجزيرة والتحف

فالجزيرة الخصراء يدق رندها والمبهر (٣)  
فيها النعامة والجبا دى والمها والنسود  
كسفين نوح طهرت ماكن فيها يضم  
ونرى المصون على ذلك واثلك تلتوي فتشجر

(١) الحركة مركبة النساء في المواكب

(٢) لشكاة الانبوة في وسط القمديل

(٣) المبهر الدرجس والياهمين .

وجدول كسبانك  
 ماء كبور يدو  
 بروى القطار الكدري  
 في حاتية الورد والذ  
 وعليه من نسج الصبا  
 فاقصر وهو لمن مضى  
 شرب به ثم هو هم  
 (دستار من مصر في  
 في القصر والى  
 ثم في رقعة ليس في

...

مائة مائة

١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠  
 ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠  
 ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠  
 ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

(١) تمصرى نصيح نور الاصيل

من ربحه من ربحه من ربحه من ربحه

فاذا طلحت نبيهم      ساوى الأعراس الأحرار  
الأزهر

فالأزهر الراهى يبدو      فى معلوم وبجاء  
كدرى نحل وهو يحج      مع شهده أو يذخر  
..

### حديقة لأزكيه

هلا زكية حيث نط      دى ، حتى ونشر  
ونست نسمع فى مدحي      وردها      ولرهر  
والركه الميعاد فى      قصاص      شمرمر  
...

### وصف ياء

ماء كمين الديك (١) ين      هـ      محوم وينفر  
وتوى ضياء البدر فيه      هـ      كمن      من بحر  
ورنوح ناعم فى      لآله      أو نسر  
ألفيته المرأة والحـ      هـ      فـ      فطر  
..

---

(١) عين الديك بصرفها من فى نصد

### قلعة الجبل

فالقمة الطيلاء نحد إلى للعيان ونبصر  
بماذن كالحق لا حيف ولا متأطر (١)

...

### مجد مصر القديم

|                      |                   |
|----------------------|-------------------|
| فطرت مصر في الوري    | ولا أرض ر أفر     |
| وطن الغريب ودره      | وقبله واهشر       |
| ملك محبط الأرض بعد   | مرو عن مدهاء وبكر |
| في كل صرح غمر        | وسكن سفع منظور    |
| وسكن لبته عرفة       | فها حديثا بذكر    |
| مرعون والانهار مح    | ري ولوى والمنر    |
| ذهبوا فأمسوا مثل ر   | ويا في الماء نهر  |
| هرمان فيه شاهد       | من شهادة لا ينكر  |
| وهياكل ذوت وذك       | ر حديثها لا يدنر  |
| والحمد مثل الحجر يكر | م ماوى الأهمر     |
| كانت سلاطين الوري    | فيه تشيد ونعمر    |
| والغرب في أعماله     | والقيلتان وتدمر   |

---

(١) الجيف الج. اثر وطلال. المتأطر المشي

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| وانليل خيل افتر      | كب والصوائف تنصر (١) |
| (٢) وفرنجة ومليكا    | نفزى بمصر وتوسر      |
| هدى مناقب مصر تو     | وى فى الأنام ونسطر   |
| واسوف يرجع مامضى     | وبعود فاك المنضر     |
| وكذا الزمان يدور ولا | قدو الغيب عود        |
| والبدن إن واقى السرا | رفجد ذلك ييدر        |
| والعود ييس برهة      | فاذا عود أخضر        |

---

(١) الصوائف جمع صائفة وهى الفروقة فى الصيف

(٢) قسرحية يشير الى واقعه مشهوره بين صلاح الدين وبين فارس

ملك الفرنجة .

## ذات القوائى

سقى دور مية بالاحرع مسف من الدجن لم يقطع (١)  
ولو ترك الشوق دما معنى سقيت المنازل من آدمى

...

شذى بمن لآلامه ويصبوا الى دسر الفابر (٢)  
فهل عائد الى زمان مضى شمع القور الى الحاجر (٣)

...

أرى بين حشاء صفرى ناا توجعها الريح إذ ما هفت  
وبين حفون سحبا ثقالا إذا ألقى روق همت (٤)

...

## الهوى وأعماله

وساوري لحب حتى نوى كأنم على مهجنى ماتون  
وما الحب لا كروص عدا نغير المدامع لا ووى (٥)

(١) الاحرع زمله الطيبه لست مسف أى دان . الدجن لمطر  
المرور يقطع يكشف (٢) تشفى المشغول والحسرين . (٣) السمع  
لمكان نارتقم (٤) أحاء الصفير جوانبه . هفت الريح تحركت  
(٥) سورة عليه نوى قام . الأيم الثمن .



وقد هجرت مقلتي الكري      كأن يهدي دؤوس الابو  
ولو كان ما بي هذا الغمام      لا مطر بالحرأوب بالشرد (١) (٢)

...

حسبي أصمغ كالشمع بفيه      سكب الدموع ووقد الحرق (٢)  
فلا ألس الثوب لا وحسي      من تحت ثوبي كنوب خلق (٣)

...

نحات فسورونها ما خشيت      رقبيا راني فبين برى  
ولو زدت مة في يقطعة      لظنت ماني حبال سرى

...

بر ولم أدر شهر فشمير      كاني و ملك لم بدر  
ورنح إنا نبيتها      وباب منيه كالظفر

...

سير ولا أرقضي      معنق ومضي وأجزع أن أبرأ (٤)

---

(١) (المعنى) يقول وقد هجرت عيوني لدمام كأن طراف هدى  
أسنة الار فاد ما طبق لحم على لحم سمعت تلك لاسنة ولو كان  
لدى لي من الشدة وحرقته هذا الغمام لا مطر ، هرا وشرار (٢) لحروء  
مبجده الانسان من لدعة حب أو حزن (٣) الخلق الباني . (٤) العتاق  
الخروج عن الرق . المعنى الذي نقله لمرس

وإن سلت خلتها ودعت وأحسب مقربى متأني (١)

\*\*\*

إذا كنت وحدى أكون وإياك أو خاليا فاشتقالي بك  
وأطلب المجد والكرامات لنصن في شيمة عندك (٢)

\*\*\*

ليعنو قلبك رفقا على والصغر بلقاء قد ينبعس (٣)  
وصوتى الوداد وفيه الدماء فان يودق العود إماميس (٤)

\*\*\*

لمية خد به وردة تمتعه نظرة أو خجل  
وفد : قضيف إذا مائتى نخل به ونح أو نمل (٥)

\*\*\*

ووجه إذا ما نظرت إليه نظرت لوجهك فى مائه (٦)  
وجفن ترفه فترة كمستيقظ بمد إعفائه (٧)

\*\*\*

تأني فى مدحها ساجم ودمى فى عنفى طوفه

(١) حلتها طفتها . المتأني المد . (٢) الشيمة . الخلق .

(٣) ينعس . يغمض . (٤) الدماء النقية (٥) قضيف . يحيف .

تثني . انمطف . الريح التمايل من السكر . (٦) ماء الوجه روقه (٧)

ترفقه أى رفق النوم فى عينيه . الاغفاء النوم .

نشوق مؤادى فائى عليها كعمود يضوعه حرقه (١)

### الشيب والفضل

رمان دا مذكره نخبته حلما فى الكورى

وهمد الشباب كرويا إذا

مضت أدركتها غوس الوردى (٢) (٥)

(١) يصوع بشر رائحته

(٢) ° (المعنى) يقول وقد أعاد دكر أوس لقي وصفه فى هذه  
التفصيدة وهو رمان المسألى المحبب الآن كالحلم الذى يراه السائم فى  
نومه فإنه بعد انقضاءه تدركه نفس الحالم ولك أن نقرأ هذا البيت  
هكذا

وهمد الشباب كرويا إذا مضت أدركتها غوس الوردى



## أبي

→ ←

سفت راحة الله الضريح ومضما

وروت به هاما (١) وروت به عطا

نمر علي العلياء ن سكن الذي

زوبا وأن تلقى به الحسب للضفا

وأن سكك الأحدث محراب ساجد

وكان به التسبيح بممة فعما (٢)

كأنك كثر قد دمه في الثرى

كأنك غم قد أحيل لنا غرما (٣)

كأنك شمس وجهه ن عمر

حمت صب واث - حمت سعما (٤)

..

الافى وجوار الله مولى عهدته

بحر علي لآية ن وهمت طعما (٥)

---

(١) الهم مع دمه وهي رأس (٢) يعمه بالأ (٣) هم للميمه

أمرم المرامه (٤) السحمت مطرت (٥) وهمت طارت

له كنف بى لآل محمد  
 تقوم انوك الصبيد أنواه (١)  
 وكفان كانا كالفرات ودجلة  
 ريشان من حصا كودين عما (٢)  
 وعلم هو اليم الذي قد تنورت  
 أو اديه لوراد مستصفروا ألما (٣)  
 ونطش لمن عاداه محس نه  
 شهاب هوى في أو عربة دجا  
 ومدر هو المدهنه في الأزم مسحه  
 وائلة سر عد سراره كها (٤) (٥)  
 وقول عريق في المصاحفة لو عدت  
 تساجله عرب اذا مسعوا سحما  
 وعدل هو العدل اسى قد وهى نه  
 وحمص لماروق في منبه حكما (٥) (٥)

- 
- (١) الكنف الحب والمردع ملحق به فقد  
 (٢) ريشان مصارع رس ورس فلان بقمه ونعمه وأطاه عما  
 شمس (٣) الأودي موج البحر (٤) يقول أن له مدر مسبح  
 الخواب قد شد دهر أو عص الزمان المساكين والصفاء ما يباه (٥)  
 \* يقول كان عادلا كعدل هرس تلخط في حكمة

فهذا أبي من بيت نيم من مرة  
الى نضد من هاشم به - رخ النحما  
وما ذاك في منجيه شعروا نأما  
خلائقه در آجندت له نظما

### وصف فلك

أخوض عباب فوق ملك نظنها  
على سروات اليم فصرأ مشجدا  
نهادي به مثل المقاب وقاوة  
توق من الأمواح صرحا ممردا  
وتوزم (١) حينافيه حتى كأنها  
نعوز على الملأت حزبا وفردد (٢)

### المضحك المبكى

حق الالى يحكون الناس يضحكنى  
وسوء فعلهم فى الناس يبكىنى

(١) تزوم - تقوم من الأعياء فلا تتحرك

(٢) القردد المكان المليظ المرتقم

ما ندب فدماع بيد الضار فذلك من

هذه لولاة بهائيك المساكين (١)

النبي

أشعة بصره أم أول خيط الكفن

أم تلك هم مرسل لا يبقى بالجن (٢)

ووزع ان هاج فعدان الحصاد في (٣)

في سبيل الله ما يثبه في رمي (٤)

شعور

أشعة ألوح أم ورق الورد وعينان أم هما سيمان

دربوا على التجاني والا فاحصوا بيننا وبين الحسان

وقد يمتع المرء سل الملا وقد يمتع المرء ما يمتنع

صغير من الأمر يلويه عن يلوغ العظام أو يقطع

(١) حاث القرب أنفسه .

(٢) الحجة لهم ما استقرت من سلاح أو هي كل ما وقى والجمع

حسن . (٣) هاج الورد بس و صفر . أنى . قرب (٤) عايته قاسيته

كثير تحيط بهذا الوجود جينا ومحبيها صبح

ان اخرجوا صدرك لاني سمعت للفتح بالقعشاء أو مثله  
فمضبة اللاحق في قوله وعصبة العاقل في فعله

لا تمصوا لظلم امسى مة فتسوء منه بفادح الاثقال  
ظلم الرعية كاللقاب لجهلها ألم ما رضى عمومة الامهال

وما أدن العود ما أودع صلاة الحسارة يوم الوفاة  
وأذن للظلم يوم يولد فهذا الأذن لثالث الصلاة



## القسم الثاني

### الاول

احمد بن محمد بن الحسن بن الطبري (١)

وماذا

صحب الحسن بن محمد بن الطبري في سنة ١٠٠٠  
 وولوا معه كتابه في سنة ١٠٠٠  
 وكان يحسن في سنة ١٠٠٠  
 وكان مرموقا في سنة ١٠٠٠  
 كما أنشأ في سنة ١٠٠٠  
 ومردد في سنة ١٠٠٠  
 عشرين في سنة ١٠٠٠  
 وولوا في سنة ١٠٠٠  
 وولدنا في سنة ١٠٠٠  
 في العمر أن تكون جيانا

هو أبو محمد بن الحسن بن الطبري في سنة ١٠٠٠  
 في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠ في سنة ١٠٠٠

كل مالم يكن من الصمص في  
لا رأى في الحب للعقل

الام طماعية العادل  
يراد من القلب نسيانكم  
واني لا عشق من عشقكم  
ولو ذلم ثم لم أنكم  
أينكر خدي دموعي وقد  
أول دمع حربي فوقعه  
وهبت السلوان لامي  
كان المحبون على مفاتي  
لا تدعي

كدعواك كل بدعي صحة العقل  
تقولين ما في الناس مثلك عاشق  
ومر الذي يدري بما فيه من جهل  
جدي مثل من أحبهته محدي مثلي

### في الخلو

شامية طالما خلوت بها  
فقبلت ناظري فقلصني  
نصر في ناظري عيناها  
واما قبلت ه ناها

(٥) يقول الامر الشديد اما يعجب على الدرس قبل وقوعه فاذا

وقم سهل

### ثم الموت

انف هذا الهواء أوقع في      الأُنفس أن الحام مر المذاق  
والأني قبل فرقة الروح محر      والأني لا يكون عدا عراف (٤)

### منى بندق أمحل

كم نزل ودرحت بالمرح عنه      كان من بخل أهله في وثاق  
وبقي في يد نشم مسج      قد ربيع الكرم في الاملاق (٥)

### حسن الشر

فصل الناس عر صدا من      بخل من لهم حلا من اعطان  
بهم من في خير سو به      شرعي الحر من تم علي (٥)

### بهم من شره لهم من

لا سيم الشرف ربيع من الأدي

حتى يراق على جوابه الدم

وه يقول لا حسن أن يكون لادن الموت لا يمدام ن الحزن  
على فراق لروح مثل فراق من بعد وعنه يمد أن حزن في معارفه  
لا يكون إلا بعد موت وذلك لا يكون

(٥) قالوا ان بخل بندق في يوم واحد قدره يمدته الكرم

عول حبه به وذلك اليوم هو يوم موته

(٥) يقول نحن في قرن من الناس قد نساو في نشر دون الخير

والدب من شيم النفوس فان تجد

ذا عفة ظلمة لا يظلم

ومن الائمة بدل من لا يردى      عن حبله وخطاب من لا يقرب  
للدل بطريق الدليل مودة      وأود منه ابن بود الأرقم  
ومن العداوة ما ينالك معه      ومن الصداقة ما يصروثا

لقت ما لقوا

وعدت أهل العشق حتى ذقت

فصحت كيف يموت من لا يشق

عذرهم وعرفت ذى أى      غيرهم فلقيت فيه ما لقوا  
المرادى بطرق

والمرادى بطرق      إلى من ماله فى اداس نون  
وعدت متى القوه فيهم      كتمام الطراد الا نون

دون امضا امضا

ومن امضا امضا ونشى      أو احراما على هام لا والى  
كم عين معلقة الواسي      لحداد الحادى والرمال  
معصون لا مضى خصب      لكان مكار فى الهزل

سود روجه ولا تسود لشعر

سود روجه ولا تسود لشعر      وما سراه على خف ولا قدم

ولا يحس أحماز محس بها      فقد لرقاد عريب مات لم يتم  
تسود الشمس منابيض أوجها      ولا تسود بيض العذرو للم (١)  
وكان حالهما في الحكم واحدة      لو احتكما من الدنيا إلى حكم  
وترك الله لا ينفك من سفر

ماسار في الغيم منه سار في الأدم (٢)  
لا أعض العبس لكى وفيت بها

قلبي من الحزن أو جسمي من السقم  
طردت من مصر أيدى أارجلها      حتى مرقن بها من حوش والعلم  
في عمة أخطروا أرواحهم ودرصوا

بما لقين رصا لا يسار بالرلم  
ماشوا لرماح وكابت غير باطفة      معموها صبح الطير في السهم (٣)

### قلة الانصاف

نوع العوم أن لعصر قربتها      وفي التقرب ما يدعو إلى التهم  
ولم تزل قلة الانصاف قاصمة      بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم  
طعم الموت

إد عامرت في شرف مرسوم      فلا تقص بما دون العوم

---

(١) العذرو جمع عذرو (٢) الأدم جمع لأدم (٣) يقول تناولوا  
الرماح فصاحت في يديهم صبح الطير يريد صريح لرماح في الإبطال

فطعم السموت في أمر حبيب كدم لوب في ممر عظم

### احتمال لا ذى

وحتمال لا ذى ردوثة حية  
ذل من يعبط الدليل بعد  
كل حلم نى مبر اقتدر  
ن من يسهل الهوان عليه  
ه غذاء تضوى به الأجسام  
شرب عيش أخف منه الحام  
حمة لا تحب البها القدام  
ه خرخ تحت ليل

### هل من عاذر

أخذت بدمه فرايت طوا  
ولم أن دعوت رنت سدا  
فهل من عاذر في ذا وفي ذا  
مضى بلا حقيق داخل  
مضى لأمى ولا راجع  
مضى بى مسم لقم

### الثودد

فلما صار ود الناس خبا  
وصرت شئت بين سطوة  
حريت على انفسهم انعام  
مضى مرمى مرمى الام

### وصف جيش

ودى جب لادو حجاج مده  
نمر عابه الشمس وهى صعيقة  
اذا ضوؤها لاقى من الطير فرجة  
بناج ولا الوحش النار بحالم  
نظاله من بين ريش المشاعم  
تدور فوق البيض مثل الدرام

ويحمي عليك العرق ولرعد يوفيه من سمع في حده واهلها (٥)  
 قال لاسي سيف الدولة قلعه لحدث الحروب ووقع بالروم  
 واهلها على واعد مرع اهلها وموج التاياب حولها متلاطم  
 واربها مثل حيون وصعدت ومن جثت التي عبيها تمام (٥)

### كفاني خم

أحق عاف بدمعك المهم حدث شيء عهد به لعدده  
 كفاني للذم أنني وجل بكرم مال ملكه الكسوم  
 يحفي النفي للثام لو عفاوا مالم ليس يحني عليهم العدم  
 هم لا موالهم وليس لهم ولما ريمي واخرج بلشهم  
 من طلب المحدث فيمكنكم لي يهب الآلف وهو يتسم  
 ويطعن الخيل كل نافذة من لها من وحاشا ألم  
 ويعرف الأمر قبل موقعه فانه بعد ضله بدم  
 لولاك لم أترك البعيرة داله ور دوه وماؤها شهم

(٥) يقول لكثرة سلحه هذا الجيش وبريقها يحمي العرق عليك  
 فلا تعرفه ولكثرة ما فيه من الأصوات يحمي عليك الرعد  
 (٥) كان سيف الدولة من أكثر الملوك حيا في الجهاد دولة الغزوات  
 الكثيرة في أرض الروم وكان جمع ما وقع عليه من غارات الوثغ ووصى  
 بأن تصنع منه لثة بوصم عليها راسه في القفر

واللوج مثل العحول مزبدة      تهدر فيها وما بها فطم (١)  
 كأنها في سهارها قمر      حفره من حناها ظم  
 تنفت الطير في حوائبها      وجادت الروض حولها الديم  
 فهي كماوية (٢) مطلوقة      جرد عنها غشاؤها الأدم

### سري للنوم عني

سري النوم عني في سرائي الي الذي

صنائيه قسري الى كل قائم

كريم تقضت النسم لما بلعته      كأنهم ما حفر من راد قادم  
 وكاد سروري لا يفي بندا متي      على تركه في عمرى المتقادم  
 قال أتناه مرثية له في م سيف الدولة

وأبرزت الخدور محبات      بضم النسم أمكنة الموالى  
 أنتهن امصية عافلات      فدمع الحسرن في دمع لدلال

### دمر

ودهر ناسه ناس صغار      وإن كانت لهم حنث ضمام  
 وما أنا منهم بالعيش فيهم      ولكن ممدن الذهب الرغام

### وما في الدهر

ومن لم يمشق الدنيا قد بما      ولكن لا سبيل الى الوصال

(١) القطم شهوة للضراب (٢) كماوية لمرأة



نصيبك في حياتك من حبيب      نصيبك في منامك من حيال  
رمانى الدهر بالأرزاء حتى      فؤادى في غشاء من نبال  
فصرت اذا أصابتنى سهام      تكسرت النصال على النصال  
وهات من أباى بالرزايا      لآنى ما انتفعت بأن أبالى

### ذودينا

رودينا من حسن وجهك ما      دام فصن الوجوه حال محول  
وصلينا نصلك في هذه الدنيا      فانت المقام بها دايمل  
من رها بعينها شافه القطان      فيها كما تشوق الحول (٥)

### وصف كلب صيد

له اذا أدبر لحظ المقبل      كأنما يسطر من جدل (٥) (١)  
يمدوا اذا أحرى عدو السهل      ذاتلى جاء المدى وقد تلى  
يقعى حلوس البدوى المصطفى      نارمع مجدولة لم تحلل  
قتل الأيادى وبدت الأرجل      تأوها أمثالها في الحنن

(٥) يقول من عرف الدب حق معرفتها ييقن أن أهدبا راحلون  
لا بحالة فلم يجد بين القاطن والراجل عرفا عهدا يشوقه وهذا يشوقه  
لأن الرحيل قد شملهما  
(١) يقول اذا ادبر يرى كما يرى المقبل قدمه وذلك لسرع نظره  
والتمانه وشبه صفاء حدقته بالمرآة

يكاد في ثوب من الثعلب      يجمع بين مثنى والكلكل (٥) (١)  
ومع أسلاه وبين الأسفل      شبهه وسمي الحضار بالولي  
كانه مصدر من حرول      موثق على رماح ذل  
ذي ذنب أجود غير أهزل

يعطى الأرص حساب محل (٥) (٢)

كانه من جسمه يعزل

لو كان يبلى السوط تحريك بلى (٥) (٣)

يعر عن مدرونة كالأصل      لا نعرف العهد فصل الصبيل  
ذاه من علمه بالقتل      علم نمرط فصاد الأكل (٤)  
كي نفس الجالا

نفس انوشى لامتعلمات      ولكن كي يصن به اجمالا  
وصعدت حدائر لا الحسن      لكن حفص في الشعر الضلالا

طبع العس

مدا قصت الأيام ما بين أهلها      مصائب قوم عند قوم فوائد

(١) قول يناد من مرقة وتبه على الصيد يجمع بين صدره وعصره  
في حالة واحدة (٢) • لا مرل الذي لا يكون دسه على استواء فقاره  
وذلك عيب في العجل والكلاب (٣) • يقول "به يكثر تحريك دسه  
نم لا يسلية ذلك كما أن السوط يكثر تحريكه ولا يقيمه التحريك  
(٤) لا كدر عرق في الحمم

وكل ري طريق الشجاعة والندى  
وكن طبع النفس للنفس فند

### ما الدهر

وما الدهر لا من روة ولا ندى  
بدلت شعر ضامح لدهر مشدا  
أخرى ذاك شدة شعره ما  
ودع كل صوت بعد صوته  
بصانع الحكى والآحر الصدى

### لولا المشمة

لولا المشمة - دلس كلهم  
ويعايلع الانسان طمعه  
أنا لى زمن ترك القبيح به  
من كثر امر حسان وإحسان

### إذا أكرمت الكريم

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته  
وإن أنت كرمتم اللئيم ترد  
ووضع الندى في موضع السيف به في  
مصر كوضع السيف في موضع الندى

أرأيت البذور

صرك الله هل رأيت بدورا  
طلعت في براقع وعقود  
وامينات بأسهم ريشها الم  
مد تشق القلوب قبل اليهود

مقامي

ما مقامى بأرض نخلة إلا  
كمقام المسيح بين اليهود  
أنا في أمة تداركها الله  
غريب كصالح في عمود

كلنا يبنى الحياة

أرى كلنا يبنى الحياة بسبعه  
حريصا عليها مستها ما بها صبا  
فصب الجبار النفس أوردته التنى

وحب الشعاع النفس أوردته الحرب  
ونختلف الرزقان والعمل واحد  
الى أن يرى احسان هدا لدا ذبا

ترفق أيها المولى

طلبتهم على الأمواه حتى  
تخوف أن تفتشه السحاب  
بهمز الجبش حولك جانبيه  
كما نقضت جناحيها للعقاب  
وكيف يتم بأسك في أناس  
نصيبهم فيؤلمك المصاب  
ترفق أيها المولى عليهم  
هان الرق بالجاني عتاب  
وما جهات آياديك البوادي  
والكن ربما حتى الصواب  
وكم ذنب مولده دلال  
وكم بعد مولده اقتراب

وجرم حره سمها قوم وحل بعير جارمه المقاب

### وقال رثي أخت سيف الدولة

طوي الجيرة حتى جاءني خير فزعت فيه مالى الى الكذب  
حتى اذا لم يدع لي صدقه أملا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

عن

عن يلد المستهام بمثله ورن كان لا ينفى قبلا ولا يجدى  
وغيظ على الأيام كالنار في الحشا ولكنه غط الأسيبر على القد

المجد

ولا يحسن أحد زها وفينة

فما المجد الا السيف والمفكة البكر

وتركك في الدنيا ده يا كائن بداول سمع المرء عليه العشر (٥)

الدى قبل الفقر

اذا المفضل لم يرمك عن شكر ناقص

على هبة فالفضل فيمن له الشكر

ومن ينطق الساعات في جمع ماله مخافه فقر فالدي فعل الفقر

(٥) يقول أنرك في الدنيا حلة ومياحا عظيما وذلك أن للرحل

اذا سدأذنه سمم ضجيجا

مضغ الكلام ولا صنف الخواص

ما أوجه الحضرة المحمدية كالأوجه اليدوية الرغائب  
حسن الحضرة محبوب تهذيبية وفي اليد أوجه حسن غير مطلوب  
أقلى ظباء قلاة ما عرف بها

مضغ الكلام ولا صنف الخواص  
ولا رزن من الخام مائة ور كمن صغبات المرافيق  
ومن هوى كل من است موهبة

تركك لون مشيبي غير مخضوب  
ومن هوى الصدوق في رضى وعدته  
رعبت عن شمر في الوجه مكذوب

كرب الموت

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| لا بد الإنسان من صدمة  | لا قلب لمصم عن حبه     |
| يسى ما كان من عصه      | وما ذاق الموت من كره   |
| يكن شو الولى ما داما   | نواف ما لا بد من شره   |
| يحل يديت بأرواحنا      | على زمان هي من كسبه    |
| فهذه لأرواح من جوه     | وهذه الأجسام من تره    |
| لو فكر العاشق في متعته | حسن الذى يسببه ام يسبه |
| ام و قرن الشمس في شرقه | مشكت الأفس في غربه     |

موت داعي العمد في جهله      مونة حايئوس في طهه  
 ورد ورد عي عميره      ورد في لامن على سريره  
 روعة الموط في روعه      كرامة المعرط في حواه

شکای

ومن نكد الدنيا على الحران بوي  
عدوالة مامن صداقته بد

١٠٠

فلا تفروك الله موال      اتلين افندة أمادي  
وای کایوب لا برنی امک      کی منه وروی وهو صاد

وہابی

ورد فاعرد من حبرة بشر  
معتب بدم الفؤاد من لابس  
من موت عده لا حنة  
في رعدة لرحمن لا حنة  
المرئي المشهور من تيه  
ورد عده ٢٠٩ في فوجه

قصرت معافته الخطي فكأنما ركب الكمي حواده مشكولا  
لا يدرك الجبد

لا يدرك الجبد إلا سيد فضن لما يشق على السادات فمال  
كفالك ودخول الكف منقصة  
كالشمس قلت وما للشمس أمثال

### اسرع مفعول

أني خلق الدنيا حبيبا تدبمه فما طلى منها حبيبا ترده  
وسرع مفعول فعات تعيرا نكف شيء في حباءك صده  
الوشاة

وكلام الوشاة لبس على الأء باب سلطانه على الأنداد  
انما تنجح المفانة في المرء اد صادفت هوي في الفؤاد

### لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدى

لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدى

شيئا تقيمه عين ولا جيد  
ياسافى أخمر في كؤسكما أم في كؤسكما هم ونسبيد  
أصحرة أنا ملى لا تغيرنى هدى لدام ولا هدى لأعربد  
إذا أردت كميت الحرصاية وجدتها وحبيب النفس مفقود  
ماذا لقيت من الدنيا وأعصها أنى تا أنا بك منه محسود



وما عدا ابن العميد لما وعد عليه  
من مبلغ الأعراب في بعدها

شاهدت دسطاييس والاسكندرا  
واقيت كل الفاصلين كأنما  
رد الآلهة موسمهم والأعصر  
سفلو لدانسق الحساب مقمدا  
يا ليت ناكية شحاني دمعب  
نظرت إليك كأنطرت فتمدرا  
وترى الفضيلة لاورد فضيلة

الشمس لشرق و لسطح كنهود

شمري هيلشمر

وما أرى حدى مات ذ الشمر كنه

ولكن لشمرى فيك من نفسه شمر

زالت بك الأليم عتي كأنى

بنوها لها ذنب وأنت لها عذر

العين الحائرة

أدرك عيوب حارث تأثم  
مركبة أحدها فوق ذئبق  
عشية يمدو، عن النظر المدا  
وعلى لذة التودع حوف التفريق

المدامة تهيج القلب أشواقه

وجدت المدامة علاة  
تهيج للقلب أشواقه

نسى من الميرة تاديبه      ولكن بحسن أخلاقه  
ونفس ما للقي له      وذو الأب يكره إعاقه  
نت لا واحد

إن حيث شئت نصر اليك وكاننا  
والأرض وحدة و نت لا واحد  
بقي الكلام ولا نخط بوصفكم  
أبخط ما بقي لا يمد

### الردو برغم من جهله

وربما ينهد الطعام ممي      من لا يدوي خبر الذي آله  
ويظهر الجمل في وأعرقه      والردو برعه من جهله  
هجرت الخمر

إذا ما الكأس أوعتت اليدين      صحت فلم تحل سي وبي  
هجرت الخمر كالذهب المصني      تخبرني ماء مر كاهن

### لولا الموت

ومد فارق الناس الأحية قبلما      وعادوا الموت في طبيب  
سبب في الدنيا فوعاش أهلها      ممسها من حيشة ودهوب  
تملكها لا في تلك سالب      ووردها ندحي ورق سلب

ولا فضل فيها لشجاعة والمدي وصرافتي لولا اعماء شعوب (٥)

### أغار

أغار من الرحاحة وهي نخري على شفة الأميراني الحسين  
كأن يباضا والراح فيها يباض محقق سواد عين

### أريد من زمني

هم البحر لا هل ولا وطن ولا نديم ولا كاس ولا سكن  
أريد من زمني ذن يباي ما ليس ببايع في ماله لومن

### بيت الحبيب

لحب مسمع الكلام الأنا ولد شكوى عاشق ما أكلنا

بيت الحبيب طاحري مهر الكرى

من عجز حرم وأصلي صلة أضما

(٥) شعوب من حمراء لدية يقول لولا الموت لما كان للشجاعة  
والعبر ونحوها فعل وذلك وإن الناس أموا الموت لما كان للشجاع  
فعل على الحد لانه قد أيقن دغاود وكذب كل الاشياء ولا الموت  
لما كان لهذا كله فصل على غيره واستوى الشجاع والاحسان والعابر  
والعاجز .

إذا كانت النفوس

كل يوم لك احتمال جديد      ومسير للمجد فيه مقام  
وإذا كانت النفوس كبارا      تعبت في مرادها الأجسام

أبلغ ما يطلب

جاء حدود اجتاده فأتى      غير اجتهد لأمه الهبل  
أبلغ ما يطلب النجاح به      الطبع وعند التعمق الزلل



## الباب الثاني

المختار من شعر ابن هاني الأندلسي (١)

قال ابن هاني وقد نهى الأمين عن شرب الخمر

أيها الرانحن باليوم لوما لا أذوق المدام إلا شميا  
فأصرفاها إلي سوى هاني لست إلا على الحديث بدعا  
كبر حظي منها إذا هي دوت أن أراها وأن أشم النسيما  
فكأنني وما أزين منها فعدى يزين التعكبا  
كل عن حمله السلاح إلى الخ رب فأوصي العطيق أن لا يقبا  
وقال في الخمر

كان بقايا ما عفا من حياها تفاربك شمس في سواد عذار

(١) هو أبو الحسن محمد بن هاني الأندلسي كان شاعرا مجيدا ولد له شذيلته سنة ٣٣٠ هجرية وانحل لصاحب أشبيلية وحظي عنده ونما حبه إلى المعمر لدين الله العاطمي ضاحق الاندام عليه وله آراء أشبه بالفلسفة وكانت وفاته سنة ٣٦٥ هجرية ولما بلغ خبر وفاته المعمر لدين الله العاطمي حزن عليه حرا شديدا وقال حكما فرجوا أن تهاخر به شعراء الشرق فلم يقدر لها .

محمود بن هاني الأندلسي  
محمود بن هاني الأندلسي  
محمود بن هاني الأندلسي

نماطيكها كف كأن شها اذا غرضتها المص صف مدار  
وقال من بديم الوصف

إذا كان إراهم حارك لم يحده عليك شت الدهر من متقدم  
 لقد حط طار المدري (٥) رحابه

لى حيث لا ترقى لخطوب بسلم  
 وحد المدار (١) حرثه مرة

وطادية أرككانها لم تهلم  
 إذا اشتعل الناس الموت فاهم أولو الله والبيت العتيق المحرم  
 البيت امر مستن ابطاح وصت بنا

مقابلة من الجديل وشدقم (٢)  
 مهاري د نمر عن حر مدرة كرم عن حميا في إله مقسم  
 بعن لاهم الحمد سم سرسه على كل غبشوم بيل المعظم

(٥) المدري نسبة الى عبد لدر. يريد أن حار هذا المدوح  
 بأحسن خطوب ارماء (١) عند الدر هو من قصي أخو عبد مناف.  
 طادية أي مدية نسبة الى عاد يريد مدق عرمة في الكرم

(٢) الجديل وشدقم معلان كرمات تنصب اليها كرام الابل (المس)  
 يقول سارت بنا الى هذا المدوح أبل مقالة الطرفين من جديل وشدقم  
 أمهاتها الجديل وبؤها لشدقم أو بالعكس

(١) حداير مبيتعك في حيث بركت

دم من أظلم أودم من مخلم

داواني بالتي كانت هي للداء

دم عك لومي قال الموم لعراه      ودي بني كانت هي الداء  
قامت نار غمار الليل معتكر      فلاح من وحم في البيت لا لاء  
فأرسلت من قه الأرق صافية      كأنما أخذها بالعين إعفاء  
داوت على فتية ذل لزمان هم      قد يتصيمهم لا ... شهوا

وقال ينهت كلما اسمه حية مات

حرجت ولديا الى ساب      به وكان عدي ونابي  
أصغر قد صرج سلاب      كأنما يدهن بالزوباب (٢)  
عسما كن في العراب      إذ برزت كالحة الأنياب (٣)  
وقشاه جرداء من الذاب      كأنما تقصر من تقاب  
فصمت عروونه      فخر وانصاعت بلا أوتياب  
كأنه من جراب

(١) حداير في دوح من دول السير و لا تمل باطن الخلف

والخدم من لطفه مومع الخجل من ليرة

(٢) الملاب نوع من العيب أصغر القرون كالزعمان والزواب

الذهب (٣) كالحة الأنياب معنى حية

ما ذلت

ما ذلت أحتل روح الدد في لطف  
واستقى دمه من جوف محروح  
حتى انثبث ولى روحان في جسدي  
والذن منطرح جسماء لا روح

تزداد لمن

لمن دهن تزداد حسن رسوم  
تجافى البلاء عنهم حتى كائنوا  
وما زال مدلولاً على الرشح عاشق  
رى الدرس عماء على حسن عيشه  
على طول ما أفوت وطيب نسيم  
يسن على الأفوه ثوب نديم  
حسير لبيانات طليح هموم  
ولو حس في وادي أح وحيم  
من الأنس أعزى من سرة أديم  
بودم لم لا تملون طهرها

أما ترى

أما ترى الأرض مانعني عذبها  
وانس للهم إلا كل صافية  
ولدهر يخط ميود نمور  
فأهم دمة في عنان مهجور

الذ من نظر للمثوق

وشراب الدمن — نظر له  
لا علفظ نسو الطبيعة عنه  
شوق في وجه عاشق انقسام  
نبوة السمع عن شفيع انكلام



لم ترض عني

لم ترض عني وإن قربت منك

ياراضي للوجه عني ساخط الجود

بل استتريت باظهار البشاشة لي

والبشر مثل استتار النار في المود

أنت للمال

يا ابن ابراهيم يا عبد الملك واتفا أقبلت بالله وبك

أنت للمال اذا أصاحته فاذا أمقته فالمال لك

حبست بها صمعي

ودار ندامي عطلوها وأدلوها بها أثر منهم جديد ودارس

مساح من حر الزقاق على الثرى وأضعات ربحان جني وبابس

حبست بها صمعي فعددت عهدم وإني على أمثال تلك الخاس

ندار علينا الراح في عسجدية حبتها بأنواع التصاوير فارس

فرارنها كسرى وفي حنباها مها ندر بها بالقصى الفوارس

فللراح ما زرت عليه جيوسها والماء مادارت عليه الفلاس (٥)

(٥) قال ابن المزدحم سمعت الحافظ يقول لا أعرف شعرا يفضل

هذه الأبيات التي لأبي نهار واقدا أشدتها أبا شعيب الفلال

فقال والله يا أبا عثمان إن هذا هو الشعر

## الباب الثالث

المختار من شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (١)

### وكانت لوعة

|                        |                          |
|------------------------|--------------------------|
| قفا نعط للنازل من صيون | لهما في الشوق أنواء غزير |
| عفت أياهن وأي دبع      | يكون له على الزمن الخيل  |
| أناف كالحدود لظمن حزنا | ونؤي مثل ما انقصم السواد |
| وكانت لوعة ثم العلمات  | كذلك لكل سائلة فرار      |

### صمت

|                          |                         |
|--------------------------|-------------------------|
| راح ذا، أراح صكر مطيها   | كانت مع الشوق لأحشاء    |
| صمت، رص المريج سي محلها  | تعلمت من حن خالق الماء  |
| حرماه، لعب بالعقول حياها | كتلاعب الأفعال بالآسماء |
| وصنيفه إذا أصابت فرصة    | قتلت كذلك قدرة الضمءاء  |

### فاق وصف الديار

|                         |                       |
|-------------------------|-----------------------|
| كل يوم تفي صروف الليالي | خلقها من أنى سميد حيا |
|-------------------------|-----------------------|

(١) هو حبيب بن أوس العدني أحد شعر الصقة الأولى معروف

سديم وصفه والتكار معاً به توفي سنة ٢٣١ هجرية

طاب فيه المدح وانتدحى      طاق وصف البدار والتشبيها  
عزته امسى على كثرة لاهل      فاصبحى في لا فربين عربيا

### ان فلى اكم

(١) حول لاهله، رنم الدم ولا  
(٢) سرح قوله داما سحر  
لامسى مكان شىء ولا ككل  
ايمن يعزى عن حبة من حرار  
فادامر لاس الحمد فان دعوه  
ودا كفى رعب سعة  
ماممة لجمال مسلوقة طير  
وحد احوال من  
كل شمس كسبه لوهب  
ان فلى اكم لسا الكمد الحرن

عرصة مرجح المبوب  
عقمة التي في اسان العطيب  
عصب في عمة تعجب  
مدح مور حرها مستغنى  
من صاحب برده لغش  
سرح طاه شكوات الشوب  
وحد من ماحد مسلوب  
اشوق وجدان غيره الحبيب  
وه شمس بسمك كى اذ  
وهن حيرة كماله

### ما كنت ذوى

هب من له شىء برد حواءه  
مازل وسوس فلى حذوا

مازل لا شىء عبيد حواء  
حيو روح مطر وسوس حواء

### (١) حول آى ذودها

(٢) سرح آى سهل القول منطبق ذلق اللسان

ما أن سمعت ولا أداني سامعا      يوما بصحراء عليها باب  
ما كنت أدري لأدريت بأه  
وثناياك

وثناياك أنها أعريض      ولا لنوم وبرق وميض  
وأفاح منور في نطاق      هره في الصباح دوش أرض  
ما كان

وإذا أراد الله نشر فصيلة      طويت أفاح لها لسان حبود  
لولا اشتعال النار فيما جادوت      ما كان يعرف طيب عرف العود  
من كل صاحبة

إن المساؤل ساورتها هره      خلعت من الأواء كل كناس (١)  
من كل صاحبة للرب أرهمت

رهات حوط (٢) البانة الياس      نكر اذا نسجت ذلك وميضها  
وادامشت نزلت قلبك صمغ      بود الأفاح برمة معياس  
أرادت

فما فعل السيف اليماني لشهيد

كما صقلت دلامر تلك العوارص

---

(١) الآرم الظاهر الكناس بنت الطي (٢) المخطوط المص

ولا كشف الليل للنهار وقد بدا  
 كما كشفت تلك الشؤون الغوامض  
 ولا حملت خرقاء (١) أو هت شميبها  
 كما عميت تلك الدموع الفوائض  
 وأخرى لحتني حين لم أمنع السوي  
 قيادي ولم ينقض زماعي (-) نافض  
 أرادت بأن يحوى العنى وهو وادع  
 وهل يفرس الليث الطلى وهو راض  
 هي الحرة الوحناء وإن ملمة  
 وحاش على ما يحدث الدهر خافض  
 إذا ما رآته العيس طلت كأنما عليها من الورد الماني نافض  
 الك سرى المدح قوم كأنهم  
 على العيس (٣) حيايات اللصاء ، النفاض  
 مميدين ورد الخوض قد هدم البلى  
 نصائبه وانمح منه الراكض  
 شبح مرقام من بدالك كأنها وقد لاح ولاها روق نوافض

---

(١) خرقاء المرأة الجمعاء (٢) زرع العرم (٣) العيس رجال

فَمَا زِلْنَا يَسْتَشْرِينِ حَتَّى كَانَهَا

على أفق الدنيا سيوف ورائع (١).

فلم نصره الا وفي كل وعدة وشرا لها ومن العرف الناس

لولا لامي

نہسیدی بن اصرم عاد عودی ی ر قہ وامتد ی

سبحي فاستنزل الشرف من ر  
ولولا الدعوى لم يكن الدعوى

ونعمة معترف رجوعه تعالى على أدبيه من ثم استماع

جمعت الخود لآلاء الله و هو شمس مكنون شعاع

ولم يحفظ مضاف المجد شي. من الأشياء كالمال المضاف

ولو صودت فقهك لا يزدها على ما يذك من كرم الطباع

وقال مدح محمد بن هبة وبنو كز حقه حادها ٤١٤

عدد كتابها من كمية الصيف حرف (+)

مکنس من مکالم ومسام

حالة      ماله      ورداء      كسبه من ورداء لشهام (۳۱)

کاسراب لوفراق و امت الا به اس متا و احدای

اعطى اليوم ذا الحجير وهو - ٤ في حرة بيوت يوداع

(١) الرومي الحادة (٢) حرق في كريم (٣) انصبحت عشر النسيم

الأعلى. والى القشرة الرفيعة التي ينفصل ليصنع لها، ولشجاع النعمان

خلفة من أغر أو ورحب الص در ورحب انوار ورحب الدراع  
 سوف كسوه ما يعنى عنها من ثناء كانه رد برد الصناعم  
 دقا وقد سمع معيه نفى نمارسيه فاستحسن الصوت ولم  
 يعرف معنى

ولم أفهم معانيها وانكر ورب كيدي هم أهل شجاعتها  
 فبت كأننى أنهى معنى بحب الغانيات وما يراها  
 يدور

د حله من لا أرق واحد السحاب له حذاء الأيتق  
 دمن وب عزه مؤاد يدرمت دموع العيون كل مدمرق  
 لاشوق مالم نصل وجداني فاني وصالك كالآباء المحرق  
 ما مقرب بمختل في أشطانه ملاّن من صاف به وقاهوق  
 بحوافر محفر وصلب صلب وشعر شعر وحق أحلق  
 وبشمة تيد كأن فلولها في صهونه بدوشيبه مرق  
 ذر واني تحت "مصحح ويدا

من صفة فراطذك لا واني (١)

ندرى ميون به فيفلق شاعر في نعته وصفاء وليس يخلق  
 بمصعد من نعته ومصوب ويجمع من حسنه ومفرق

(١) الاول في الجنون.

صَلْتَانِ يَبْسُطَانِ عِدَا أَوْ إِنْ رَدَى

فِي الْأَرْضِ بَاعَامَنَّهُ لَيْسَ لَضَيْقِ (١)

وَنَطْرُقُ الْفُلُوءَ مِنْهُ إِذَا عَدَا      وَالْكَبِيرِيَاءَ لَهُ نَغِيرُ نَطْرُقِ

مَسُودَ شَطْرِ مِثْلِ مَا مَسُودَ الدَّحَى

مَبِيضُ شَطْرِ كَأَيْبِضَاضِ الْمَرْقِ

أَهْدَى كَنَازَ جَدِّهِ فِيمَا مَضَى      لِلْمِثْلِ وَاسْتَصْفَى أَبَاهُ لِيَلْقَى

قَدَسَاتِ الْأَوْصَاحِ سِيلَ فِرَارَةٍ      فِيهِ فَمُتَرَقٍ عَلَيْهِ وَمُلْتَقَى (٢)

فَتَكُنْ مَارِسَهُ يَصْرِفُ إِذَا بَدَا      فِي مَتْنِهِ أَتْبَاهُ لِلصَّبَاحِ الْأَمَقِ

صَافِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا لَمْ يَسْتَه      مِنْ سُنْدُسٍ بَرْدًا وَمِنْ أَسْتَرْقِ

لَا مَلْبَسَهُ أَمَّا لَوْدَهُ لَوْ عُلِقَتْ      فِي صَهْوَنِيهِ الْعَيْنُ لَمْ تَتَعَلَّقْ

يَرْقَى وَمَا هُوَ بِالسَّلِيمِ وَيَفْتَنَدَى      دُونَ السَّلَاحِ سِلَاحُ أَرْوَعِ عَمَلِقِ

فِي مَطْلَبٍ أَوْ مَهْرَبٍ أَوْ رَغْمَةٍ      أَوْ رَهْبَةٍ أَوْ مَوْكَبٍ أَوْ فَيْلِقِ

أَمْطَاكَ الْحَسَنِ وَهَبَ إِيَّاهُ      دَانِي تَرَى الْيَدَ مِنْ رَجَاءِ الْمَلَقِ

يَحْصِي مَعَ لَا تَوَاهٍ فَبِضْ خَانِهِ      وَيَعْدُ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ

يَسْتَنْزِلُ لَا أَمَلُ الْبَيْمِيدِ يَبْشُرُهُ      تَشْرَى الْحَبْلَةَ بِالرَّيْبِيعِ الْمُنْفَقِ

وَكَذَا السَّعَائِبِ فَلَمَّا تَدْعُو إِلَى      مَعْرُوفِهَا الرُّوَادِ إِنْ لَمْ تَجْرِقِ

(١) الصلطان الفسيط الحديد الفؤاد . ردَى أى سار

(٢) للفرارة محل استقرار الماء بعد السيل



لو كان سيفاً ما استبقت لنصله      متناً لفرط قدرته والروتق  
 ثبت البيان إذا تلمتم قائل      أضحي شكلاً لسان المطلق  
 لم يتبع شمع اللغات ولا مشى      زسف المقيد في حدود المنطق  
 في هذه خبت الكلام وهذه      كالسود مقروبا له والخذق  
 بجنى جناة النحل في أعلا الربا      زهرا وبشرع في التدبير المتأق  
 أنف (البلاغة) لا كمر هو حائر      مررد في الرنم التمرق  
 غير تفرق أن حدها غير      ومتى يسفها وأدما نترق  
 تنشق في ظم المعاني إن دحت      منه تياشير الكلام للشرق

أطعماً الأحد

عبس للأحد والثرى منك وحها      غير ما عابس ولا قطاب  
 أطفأ الأحد والثرى لبك له      مرج في وقت ظلمة الألياب  
 وتبدلت منزلاً ظاهر الجذب      يسمى مقطع الأسباب  
 منزلاً موحشاً وإن كان

معمورا بحل المديق والأحباب  
 بلشهايا خيا لآل عبيد الله  
 أعزز بفقد هذا للشهاب  
 زهرة غضة تفتح عنها الهد  
 في منبت أنيق الجتاب

خلق كاللحم أو كرضاء

المسك أو كالصبر أو كاللآل

وحياة هيك في عمر عي      وما مشرق بعير تصاب  
فصدت نحوه للمية حتى      وهنت حس وجهه للتراب  
إنما تعرف

رحمت وفود الأرض عن يره      هزعة الأيدي ملاء العلوب  
قد عمت مررت إنما      يعرف بعد الشمس عند المص  
إذا أيدى الوطن أنه      حل اليه وودح حسب (١)  
أدسه أنه الشمس من ساحة      فأمسك رأسه أريب  
بوصلة منه قمرها      كأنها طرفة برد شيب  
من اللواني إن وفي شاكر      قامت لمدتها مقدم الحطب

لما أوك

مشت فلوب أناس في صدورهم      ما أوك نمتى بهوم ودمما  
أمطرتهم هزمت لو وميت بها  
يوم الكربة دكن الدهر لانهما  
أندلت أروهم يوم الحبيطة من  
قنا الظهور قنا الخطى مدعما

(١) الذي مستقر للتدبير

من كل ذي لمة غطت منها فرها صدر الفناء فقد كادت ترى علما

لو كان يفي الشعر

ولو كان يفي الشعر أفنته ما فرت

حياضك منه في المصور الذواهب

ولكنه صوب العفول اذا اجلت

سحاب منه عقيبت بسحاب

حاطت بداه

ما يحسن لدهر أن يسطو على

رجل اذا تعاق حبالا من أبي حسن

فني تراش حياح الجود وراحه حتى يحال بأن البخل لم يكن

وتشترى نفسه المعروف بالثمن

الغالي ولو أهيا كانت من لشعر

حاطت بداه من الاسلام صاحبه

وحالتا بين طرف لدهر والوسن

كتابك

أقدحي كتابك كل بيت جو وأصاب شاكلة الرمي

وكان أعرض في عيني وأدى على كبدى من الزهر الجنى

وأحسن موقفا منى وعندى من البشري أنت بعد النعى

وضمن صدره مالم تضمن صدور الفانيات من الحلي

### فرحة الأديب بالأديب

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| لم أر غيرا جده لدؤوب      | نواصل التهجير بالتأويب    |
| أبعد من ابن ومن لعوب      | منها عداة الشارق الملهضوب |
| بعائبا وليس من حبيب       | شبابه لا غناق بالعجوب (١) |
| كأنيل أو كاللوب أو كالموب | متفاداة لمارض غريب        |
| كلشيمة التمت على النقيب   | حمدة بطاعة الجنوب         |
| بفضة لمردر خطوب           | نكف غرب الزمن المصيب      |
| حمدة الأرمه روب           | عوى سقلام الركني للدوب    |
| لما بدت الأرض من قريب     | نشوقت لولها المسكوب       |
| نشوق للريض للطبيب         | وطرب لمحب للعبيب          |
| وفرحة الأديب رذب          | وحيت صادقة الشؤوب         |
| دم فيها الرعد كخضيب       | وحث الرشح حنين النيب      |

فالشمس ذات حاجب محبوب

فله غربت من غير ما غروب (٢)

والأرض مرردة من رطب و زهر من رطب و زهر

(١) الأديب الأديب

(٢) الأرض مرردة من رطب و زهر من رطب و زهر

بعد اشتهاه النج والعرىب  
كالسكر بعد السن والنحىب  
تبدل الشياب بالمشيب

كم تست من جانب عرىب وغابت من لثرى المملوب  
ونفست عن بارض (١) مكروب

وسكنت من نافر الجيوب  
وأقمت من مد رغب (٢)  
لذبة الرىق والصبىب  
كأنما نهى على لقوب

### ساس لأمور

ملك نصىء السكر مات دندا للملك منه عرة وجمى  
ساس لأمور سياسة بن محارب رمفته عين الملك وهو حنى  
لا ت مهرته فمر وعا يشتد بأس الرمح حين يلين  
وقال بدكر احراق حيدر لاشيب وعصيه

مأذون لا فحش عدوه حذر ليكون للاسلام عام فصار  
مارل سر السكر بين صنوعه حتى مطلق سر الزناد الوارى  
رد خمسة من حره لمب كعصيرت شق بزار

(١) البار من أول بيت لارض والحبوب القرباب.

(٢) اقمت رمت وابعد لرغب لوصفه الاطراف

طارت لها شعل سديم ناعم      أركانه هدمها انفير عبور  
 فقه من نار رأيت ضياءه      ضاق العضاء به على التفتار  
 مشبوبة رفعت لأعظم مشترك      ما كان يرفع ضوؤها للساير  
 صلي لها حيا وكان وهودها      ميتا ويدخلها مع المعصار  
 وكذلك هل لنار في سديا هم      يوم القيامة حل هل النار

يا مشهدا صدرت بفروخته إلى

مصارف المعصوى نوالاً مصار

رماهوا على حدة مكاشا      وحدوا الهلال عشية الاطرار  
 واستشفوا منه نورا شره      من غير ذعر ومسك دري  
 وتحدثوا عن هلكه كحدث من      بالمدون متناع الأقطار  
 ونياشروا كشر لحر مير في      فحم السنين نار حص لا شمار

ومن بك حارما

كاست لكم حلافة معسولة      فتركتوها وهي منبع علقم  
 حتى اذا أحنفت لكم دويكم      من دائكم ن الشفاف يقوم

فما لتردحرو ومن يك حارما

فليقس أحيانا على من يرحم

(١) الفتار وأتمة الشواء

(٢) أحنفت أي حان جناها

وقال في قوم

لألفة لحصر لطيف عدسهم      وباعدوا من فطنة لأعراب  
هذ كسعتهم وحدت لديهم      كره اسفوس وقلة الآداب

عجبت

عجبت اصبري بملء وهو ميت  
وقد كنت أنكه دما وهو غائب  
على أم الأليم قد صرنا كلاما  
مخائب حتى ليس فيها مخائب

نظرت إليه

نظرت إليه ثا سمعت خصا      حتى كنت أرى من نظره  
ورأت شعور راها في جسمه      ما يروى من حود مصمر

لا تشكري

لا تشكري عسل الكرم من ندى

والذين حرب لم تكن المعالي (٥)

ومبصرى حرب لركاب مصفا      محو لغيريض الى ميت المال

(٥) يريد أن المكان المعالي كقول الخيال ونحوه لا يثبت به ماء  
السبل ولا يسقط به ماء بعدد الى نودي وهو طماع يستعبره  
وكذلك الماء لا يكون سد الكريم ولا يكون عند اللئيم الذي

ما لب الا للعييب الاول

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب لا للعييب الاول  
كم منزل مكر في لا أرض بأمة العنى وحينئذ أندا لا أول منزل  
وقال ايضا في الجمر

وكأن كعسول الأمانى شررها

والكها أخلت وقد شربت عقلى (٥)

إذا هي دبت في العنى حال حسمه مادب فيه قرية من قرى النمل

---

(٥) من عادة الجمر أنها تعقد لسان شارها وقد قيل في ذلك أنها

لما استعفت المرء حتى يعصى فامرره عقدت لسانه كيلا يبيع





## الباب الرابع

لمختار من شعر أبي عبادة البحتري (١)

قال أبو عبادة

بشون زرد كان منوها في كل معركة متون بهاء (٢)  
 يبيض نسيل على الكماة فضولها سيل السراب بغمرة يدهاء  
 فاذا الأسننة حالطتها حالبها فيها حبال كوكب في ماء

من صدق قولك

ولقد جمعت فضائلها استحسنت

يفى الزمان وذكرها لم يهرم

من صدق قولك تلتدى وإلى فدا

لك نهى وأليك أجمع نتمى

مثل الكلام تعرفت أنوعه قره وبجمها حروف المعجم

(١) هو أبو عبادة الوليد بن عبد العافي أخص الشعراء حسن

دياحه وجرل محبوب وأحسن ما يجيد فيه الوصف والوصف لـ

الشعرية وحوهرها ترقى سنة ٢٨٣ هجرية

(٢) البهاء جمع بهى وهو مستقر الماء

نفسى فداؤك

واقدمسكنت الى الصدود من النوي  
والشرى رى عمد اكل الخنطل  
وكذلك طرفه حين وحس ضربه  
فى الراس هان عليه قصدا الا كحل

واعرف فى الزمن الهم محمدا  
كالميكال المبني الا انه  
واق الضلوع بشبه عمد حزامه  
أحواله للرستمى نغارس  
سوي كما هوى العمام وقد رت

صيدا ويتصعب انصاف الا حدل

تموهم الجوراء فى ارساعه  
متم جس رقيقتين كاعا  
عرف وعرف كالعمام السبل  
جدلان ينقض عذرة فى غدره  
كالرائع الشوان أكثر مشيه  
صافي الأديم كائما عنيت به  
وايدروك حبيبته لتلابل  
نوا من ورق اعليه موصل  
يتق تسيل ححواله فى جندل  
عرصا على السن البعيد الا طول  
لصفاء نيقته مداوس صيقل (١)

وكأنما نفضت عليه صمغ  
لبس القنوء من عفر او مصفرا  
وكأنما كسى الخدود نواعما  
وتراه يسلم في النوار طيبه  
وطين رمان الشباب بروعه  
هـ زح الصهيل كأن في  
ملك العيون فان بدا أعطينه  
مسي قد و لك يا محمد من فني  
قد جدت بالطرف الجلود فتنه  
يشاول الروح البعيد مناله  
بانارة في كل حشف مظالم  
ماض وان لم تمضمه يد فارس  
ينفسي الوغي والقرس ليس بحنة  
مصعب الى حكمة اردى ودا مصي  
مناق يفرى بأول ضربة  
وذا أصاب فكل شيء مدغل  
وكأنما سود النخال وجره

صبياء للبردان أو قطريل  
يدعى فراح كأنه في خيمل (١)  
مهما واصلها بلعقا خجلا  
نور وشدة كاحريق المشعل  
من جنة أو نشوة أو أوكمل  
نبرات معبد في الثقيل الأول  
نظر المحب الى الحبيب القليل  
يوفي على ظلم العطلوب فتجلى  
لاخيك من أدد أريك غتمل  
عفو وشفيع في قعدة مضم  
وهو ينة في من مس محمل  
من ومصمول باب مضم  
من حدة والدرع اس مقل  
لم انعت و د مضي + مغل  
ما درت و في م و مغل  
واذا أصيب فماله من مغل  
نت أيد في و م مغل

وكان شاهرة اذا استمعى به      في الروح يدعى بالسالك الا عزل  
جاءت حائله القديمة بقلة      من عهد عاد غضة لم تذل

نومي مطار

يا خليلي نمتما عن مييت      نه آما وومي مطار  
لسوار من الغمام تزجيها      جنوب كما نرحى المذار (١)  
مشغلان نحن و رجل لراء      د يشجو كما نحن الطوار (٢)  
بات برق يشب في حجرتيها      مد وهن كما تشب النار

مزقت أنفسهم

شمر واعلى الاسلام مصاد      لولا التهاب حسامه لم ينفد  
حمر السيوف كأنما طبعتم لهم      أبدى القيون صداح من عسجد  
وكان مشيهم وقد حموا اذى      من تحت سقف بالزجاج عمرد  
مزقت أنفسهم بقلب واحد      جمعت قواصيه وسيف أوحد  
في خفية طلبوا فدارك إله      دمع رقع من طريق السؤدد  
كالرمح فيه بضع مشرة فقرة      معاد حلف السنان الا صيد (٥)  
ثم نلقهم زحفا ولسكن حملة      جاءت كضربة تائر ام ينحد

(١) ترحي . نسوق . المذار . البوق الخوامل

(٢) الطوار اسم هم لظن . والظن الدقة التي تظن على ولد

حرى

(٥) يصف اتباع الرجال له في الحرب

وقال يصف ايوان كسري

صنعت نفسي مما يدانس نفسي      ونرفعت عن حداكل جيس (١)  
وتعاسكت حين زعزعتي اللذ

هر اتماسا منه لتمي وبكسي (٢)

بلغ من صباية العيش عندي      طعمتها لا ياء نعيمف بخس (٣)  
وبعيد ما بين وارد رقه      علل شربه ووارد غس  
وكان الزمان أصبح      مولا هو ومع الا حس الاحس  
واشترائي العراق حطة عين      بعد يسي الشام بيعة وكس  
لا نردني مراولا لا حترني      عند هذي البلوى فتكرمي  
وقديما عهدتي ذاهنات      آيات على الدبشت شمس (٤)  
ولقد رايتي نوابين عني      بعدلين من جاسيه وآنس  
واذا ما جفيت كنت حويا

أن أرى غير مصيح حيث أومي

حضرت رجلي الموم فوح      هت الى انبص المدانس عسي  
أنسلي عن المخطوط وآسي      لمحل من آل ساسان دوس  
ذكر تنبيهم العطوب التوالي      ولعدند كر العطوب ونامي

(١) الخس الدنيء (٢) وبكسي أي اسكسي (٣) قول لم من

عنده من العيش الا نقيه ثم هي لنعفم لا يام ي نعيمها

(٤) هتات أي احلاق شمس أي مورة

وهم حاضرون في طـل عال مشرف بحمر العيون ونحسى  
 صافى به على جبل الفيق الى دارى خللاط ومكس  
 حلال لم تكن كأطلاء سمدى في قفار من البساسى ملس  
 ومسلح لولا الحبابة منى

له نصفه مسعدة عدى وعسى (١)  
 نفل اندهر عهدى عن احدة حتى غدوت أنضاه ليس (٢)  
 وكان الحرمار من عده لاسى وحلاطه بنية دمس  
 بومى عمت شىء بوى جعلت فيه مأتما بعد عرس  
 وهو يميلك من عهدى قدم لا نبال لسان فيه به بلس  
 ورأى وثت صورة نطرا كية اوتعت بين روم وفرس  
 ولتأيا موائى وثو شرو

يرحى الصفوف تحت الدفوس  
 وعراك الرجال بين يديه

في حروف مسه وغمض حرس (٣)  
 من مشيح بوى سامل رمح ومبيح من السدان نرس  
 نصف العلى بهم حد حيه طه بدهم إشارة حرس  
 يحتفى فيه ارنينى حتى بقراهم يندى عرس

(١) عسى قبيلة من لخم وعسى قبيلة من عيسى عيلان (٢) غدوت  
 انضاه لى غدوت اليك (٣) هماس حرس في سكوت والحرس الصوت

قد سقاني ولم يصرد أبواله

وث على المسكرين شرية حاس  
من مدام تفولها هي نجم  
ونرها ذ أجدت مرود ورنه حاشا شار المتحسى  
أهراء في لزاج من كل قلب فهي عبوة الى كل  
وبوهمت أن كسرى نرو ومماضى والبلهد نسي  
حمام مطبق على الشك عبي ثم من غيرن ظلي وحدي  
وكر لا وان من حب حمة

حوب في حب اذعن حاس  
يتعنى من الكآبة ن يدواعبي مصع و نسي  
مزعجا بالفراق من أنس ام عر ومرهقا بشطابق عرس (٥)  
مكست حظه الليالي وث

مشتري فيه وهو كوك محس  
فهو يدي نخدا وعابه

ككل من كلا كل الدهر مرس (١)  
لم يمه ن بر من سطر الذيد  
احو ستل من ستور الدمفس

(٥) يقول ن هذ الابون بيه انعام عليه شعص مر عدا في  
الف مريز أومرها بتطليق زوجته  
(١) اسكالكل لصدري قال وصم ككله أي نوح عيه .

مشعر تمور له شرفات

رفعت في رؤوس رضوى و قدس (١)

لاسات من البياض فما تبصر منها الا لائل برس (٢)

ليس بدري اصنع اس لن سكتوه ام صنع جن لانس

غيرني اراه يشهد ان ام يك بايه في الموكشكس (٣)

مكاني زي المراب والقوم دما نامت حر حسي

وكان الوفود ضاحين حسي

من وفوف حلف الرحمه وحس (٤)

وكان الفين وسط الله صير برحمن بين حور وانس

وكان الالف اول من س ووشك العرفي دل انس

عمرت لسرور دهر افسارت باشمري وسعهم والتامني

فما ان غيبها دموع موهبات على الصداة حسي

دك عيني ويسر اندازي دهر ب مني ولا لحس حسي

غير معنى لا هلم عند نهي عرسو من د انا حير عرس

دوا ملكنا وشدوا قوه نكة تحت لسور حسي

١١ رضوى و قدس حلال ٢ يقول في هذه شرفات السمن

كان غلام غلائل حسي

٣ انكس بوحبيع ٤ وفوف حسي و داف وحس في

دمسرون



وعانوا على كتمان اويط بطعن على التعور ودعس  
وأداني من بعد أكلف بالاشرف اف طرا من كل سنخ ونس  
رضيت منك

جثثك تحمل العاطا مديحة كاسا وشيها من بنة ليمن (١)  
من كل زهراء كاهوار مشرفة أنفي على الزمن الباقي من الزمن  
شكر امرئ طل مشمولا بشكرك عن  
فرط البكاء على الاطلال والدم  
رضيت منك بأحلاق قد امة زحت  
لكرامات امترج الروح باليدن  
مدني الى الجود ككما منك قد أنست  
مبدل والعرف أنس المين بالوس

وقال يصف العيث

ذات ارمحار تخنيس الرعد محرورة الدبل صدوق الوعد  
مسفوحة الدمع لتبر وجد لها نسيم كسهم الورد  
ودقة مثل زفير الأمد ومع برق كسيوف الهد  
جاءت بها ربيع الصيا من تحد وتثرت مثل انتشار العمد

(١) بشرى قصه سيف من دي رن وسماعته بكسرى في  
مرد اويط ملك الحشة من ليمن مدني ملكها  
(١) الجنة فرج من نيب اليمن

فراحت الارض بعيش رغد      من وشى أنوار الربى فى برد  
كانما غدوانها فى الوهد      يلعبن من حبايبها بالتردد

### ذو الريح هرت

تلفت من عليا دمشق ودوت      ببنان هضب كالمام الماعق  
الى الخيرة البيضاء فسكرح      بعدما

ذمت مقامي بين مصرى وحلق      الى معقلي عرى ودرى ذمتى  
معايير ملك أملت بوجوها      وقصدت المعاني بالهوى والشوقى

على منظر من عرض دجلة موق      كن الرىض الخويكس بين حوا  
ذا الريح هزت اورهم تصووت      أدهس من قوف وشى ملفق

روانحه من قار مك مفتق      كان القباب لبيض واشمس طلعة

نضحكها نصف ببيض معاق      ومن شرفت فى السه كأنها  
قودم غرس الحمام المالحق      نصف حكا نصف ببيض معاق

### فى ليل

وريت لمة ألم بها الشيب فرب      مت من ظلمة فى شروق  
ولعمري لولا الاطاحى لأبم      رت ببق الرىض عبر أيق

وسواد العميون لو لم يحجر  
ومزاج للصبيان بالماء أولى  
أي ليل يهوى بغير نجوم  
وقف في العقيق أطرح غلا  
بيد من كل دموم  
لصباح مستحسن وعموم  
أوسحاب تدي غير روف  
من دموعي فمة في العقيق

ف وقد كتب الى محمد بن القاسم المقي ستمديه بيده  
فبعت اليه بيد مع علام له فعمشه ابغثى فمضت علام وحسن  
البغثى أنه سيحجر مولاه ت حري وكسب الله

أنا حفر كن كحيشا  
علامت احسن اهدى  
نصير الامع شمس للبرية  
وليت الرمحول اليه الهدية  
وكان في وصف النوق

ينترقن بالسراب وقد حف  
كأقسي المعطيات من  
ن محار من السراب الحارى  
الاشهم مرة الى لا وأد

### هل يزداد

إذا حطرت تارح جابها  
وبحسن دلها ولموت فيه  
يكاك بقال من هف محول  
وقد سحر اسيف الصقل

أول ريد من سقم قوادي و هل يزد من قبل فميل

421

ويبتاعها والرح عذلي محقق  
على باب قبرين والليل لاطح  
كأن العصور البيض في جنبه

خضمين مثبیا دزلا اود

تَنْفِيقُ الْحَرْقِ الْحَوْغِ بِرُوحِهِ      لِبُوسِ حَدِيدٍ أَوْ بِسِجْدِ حَدَادٍ

بما أن اليوم المنذرات في الدهى

سكاك دلاص او عيون جراد

لا یر لا حناشه عازر کمیں طیس رفت لوفاد (۱)

این کتاب

يحيى حيا ولم يزل يخالكم من دابة سج وروض راء

إن الملك قد يدون بأول من مجدك وحتمن بعد بأخر

نورون في قمر السماء الباهر

[illegible]

١ كتاب روية وعربة نعمات ريك في بناء الكامل

ويعتبر من الراس المتواك موافق منه لأين حلة ومنزل

دلائل ہی۔ مبر دروغ تھامس رحل اُور

ذعر الحمة وقد ترنم فوقه من منظر حطر الميرة هائل  
وهبت لحنرق الرياح سموكه وزهت ععائب حسنه المتعابل  
وكان حصدان الرجاج يحوه لحج عمن على جنوب سواحل  
وكان تعوف الرخم ذ التفي

تأليهه باسخر متعابل  
حبك الممام رصعن ابن منمر ومبر ومقارب ومشاكل  
لبست من الذهب الصفيل سقوة

نور ابضى على الظلام اخامل  
فترى الميون يحلق في ذي دوس متاهب العسالى أيس السافل  
وكانت شرفت على بستانه سبراء وشى السمة المتواصل  
أغمته دجلة اذ فلاح فيضها

عن صوب منسجم الرباب الهامل  
وتنمست فيه الصافات تعطف شجاره من حيل وحوامل (١)  
مشى المدارى المبدوح عنسية من بين حاله اليدين وعامل  
وهال برنى بنى حميد

أفصر حميد لا عزاء نفوم  
ولا فصر عن دمع واركان من دم  
فى كل عام لا زال مروعا بعد سى نارة أو متوام

(١) حيل أى غير حوامل

مضى أهلاك لا خيار لا منه  
ودواك بدت وثن حرم  
فصرت كمش خلقة فرحه  
علياء فرع لاثلة يتشم  
أحب شوك الكرمات فموت  
جمعتها في كل دهب صيلم  
تدانت من ياء هم وتعدت  
مصاحمهم عن ثوب التسم  
فكامل له فر عريب بيبة  
فمن سعد في الصريح وعتم  
وبور أطراف الشعور كشم  
مواقفها منها موقع نجم  
شاهمه اليدين فر محمد  
دشق عيه الربيع كل عشية  
تعيد عن الباك في كل يوم  
حيوت العماد بين بكر وائم  
وبالموصل الزوراء ملحد أحمد

وثن وفي الق طول مصمم مصرم  
وكم صليتهم من سورق عبرة  
متى ما نهمه دالة نسهم  
و د ب في فصي حراس صوت

بوايح في بعدد مع الترم  
نهن عايهم ثمة بعد نه  
ووجد كدفاع الحريق المصرم  
بنعسي نفوس لم تكن حلة العدى  
شد علم من وقوف التكرم  
دعاها الردي بعد الردي فتبعت

تتابع منبت الفريد المنظم  
سلام على تلك العلائق أنها  
مسلة من عار وماتم

ارتداء

اصابت في مكتبة حتى  
في ظم من البلاعة ما  
ويذبح كانه لزهرا اصاحت  
مشرق في حواش السمع  
ما عبرت منه بصون افرط  
مستميل مع الطروب لمي  
تجمع غرس لاند  
ومعان لو قصم الهوى  
حرب مستعمل كلام حذر  
وركن يعط غريب قادر  
لاعدزي يدور في حشا  
منه تاقب كل يوم حديد  
ودووا مضل تموم من قصص  
عرف عابون قصص نامم

حبيبها

ان اللين منه لا تؤدي  
ود في قصص نساء  
(١) جرول هو الخطيئة

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| حججوها حتى بدت لفراق     | كان داء لما شق ودواء      |
| أضحك البين يوم ذاك وأبكى | كل ذى صبوة وسر وساء       |
| فجعلنا الوداع فيه سلاما  | وجعلنا الفراق فيه لقاء    |
| ووشيت إلى الوشاة دموع    | الصين حتى حسبتها أعداء    |
| كيف تننى على ابن يوسف لا | كيف سما مجده ففاق للثناء  |
| جاد حتى أغنى السؤال قلما | باد منا السؤال جاد ابتداء |
| أحسن الله في ثوابك عن    | نمر مضاع أحسن فيه البلاء  |
| وأفت الصلاة في منبر لا   | يمسرون الصلاة إلا مسكاه   |
| في نواحي برجان اذ أنكر   | والنسيب حتى وهموه عدا     |
| وحابت الحسان حور وهورا   | آفسات حتى أضررت النساء    |
| علم الروم أن غزوك ما     | كان عقابا لهم ولكن فدا    |
| يوم فرقت من كتاب آرا     | فك جندا لا يأخذون عطاء    |
| وبود المنو لو تضصف       | الجيش عليهم ونصرف الآراء  |

### غديوت

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| عدوت على اليمين صعدوا    | عدا ركب اليمين تحت مظفر   |
| أطن بمطفيه ومركباً       | تشرف من هادي حصان مشير    |
| ذا زحمر التوتى فوق علاه  | رأيت خطيباً في ذوابة منبر |
| اذ عصمت به لحنوا عتلي له | جفا عتاب في السماء مهجر   |



إذا ما انكسما في هبوة الماء حثته      تلفع في أثناء برد بحر  
وحولك ركانون للهول عاقروا      كؤوس الردى من دار عين وحسر  
إذا رشعوا بالماء لم يك رشقهم      ليفلع إلا عن شواء مقتر  
صدمت بهم صهب العناب (١) ودهم

ضراب كايقاد اللظى المنسمر  
يسوقون أسطولا كأن سفينه      سحائب صيف من جهام ومصر  
كأن صهيج البحر بين دمهجه

إذا ختمت ترجيع عود محر جر (١)  
نهارب من زحفهم وكأنا      تؤيب من أعناق وحش مصر  
فأرمت حتى حلت الحرب عن طلي

مقطعة منهم وهام مطير  
على حبل لا يقع لطوحه الصب      ولا أرض تهي مصر مع المصار  
زمن

رى حي أسعدى فابلى      وإذا ما فرط الحب قتل  
خطرت في المود منها خطرة      خطرة البرق بد ثم ضجحل  
زمن تلعب بي أحداثه      لعب التكيا بالمرح الحطل (٢)

(١) صهب العنابين يريد الروم

(١) ترجيع عود محر جر أى صوت حمل مس

(٢) لكاه كل ربح بين دمجين والخطل الطويل



ما الناس

دی بها وحدی و منک وصلها      حتی اخشا فی و صم، حد را هد  
وما الناس الا واحد غیر مالک      که یبغی، و منک غیر واحد

## الباب الخامس

### المحتاو من شعر بن الرومي (١)

قل بن رومي يعتب ناله سم التورى الشطر يحي

|                              |                        |
|------------------------------|------------------------|
| يا أخي بن عهديك الأذى        | أى كان يما من صعد      |
| كشفت منك حاجى هنوت           | عدت رهة بحس للم        |
| نركتني ولم أكن نسي           | نسي المحبون بالأسدفة   |
| يا أخي هيك لم تهب لى من      | سميت خطا كسائر البخله  |
| أهلا كان من رد جميل          | فيه ليس رجاء من ع      |
| أحرراه الصديق ايطاوه         | المشوة حتى يطل كاشو    |
| تارك سميه تكالا على سميت     | دون المصعب واشعه       |
| كأدى غموره السراب            | خيل حى هراق مدى السقاء |
| يا أبا القاسم الذى كنت أرحوه | لدهرى قطعت متن الرجاء  |
| لا تحاربك من عرورك اى        | روى وقت سوء الحباء     |
| بل أرى صدقك الحديث وما       | ذك بجل عليك لاغصه      |

(١) هو على بن العباس أقدو اشعره على حتراع المعاني المرسنة  
والاعتدال فيه وله فى باب المصاحف مدح وإيلا من تولى سنة ٢٧٣ هجرية

أنت عيني وليس من حق عيني  
لبس من حل بالحمل الذي  
بذل الوعد للاخلاء ممحا  
معدا كالخلاف بورق لمين  
يا نحي يا أبا الدمان والرقعة  
أترى الضربة التي هي قيب  
ثاقب الرأي ناقد الفكر فيها  
ولا فيك سمة فيظنون  
سهر الخمر أو حديد يملو  
ومخط الرخخ بعد الفرس  
دع هاهي وحير على  
ودناهم هناك بالنصف والربع  
واحتراس الدهاء متك  
عن مدايرك اللطاف القواني  
بل من السر في ضمير محب  
فاخال الذي تدبر على  
وطن امرأتك العرق  
وأرى أن رقة الأدم

غض أجفانها على الأقدار  
أنت فيه من سماحة ووفاء  
وأبي بعد ذاك بذل العطاء  
ويأبى الانتار كل الإباء  
والظرف والمعا والدهاء  
خلف حسن ضربة في وحاء  
غير ذي فترة ولا إبطاء  
على طهر آلة حديد  
بالصناديد أيما إلقاء  
مترداد شدة السوء  
أخسبك اللامعين بيان  
وإدني رضاك في الأرباء  
وإعصامك بالأقوياء والضعفاء  
هن أحمى من مدمر الهباء  
أدبته عقوبة الافشاء  
القوم حروما ودوائر الأرحاء  
لقرن متايا وشبكة الأرداء  
الأحر أوصا علفتها بدماء

غلط الناس لست تلعب با  
 لك مكر يدب في القوم أخفى  
 أو ديب اللال في مستها  
 ومسير القمصاء في ضم الميب  
 بقتل الشء حيث شئت من  
 غير مصور ميبك في  
 بل ترهاوات مسه راجع  
 مريند سوك وردى  
 وب قوم رأوك ديموا فقالوا  
 نمرأ دست ظاهرا فتأد  
 وتلعى الحواب فى سوى  
 فتري أن بلنه ممها الراحة  
 ومكر عيت عن مصحوب  
 ورفضت التعارة الجمة الريح  
 وهدى العاذلون من جهة الر  
 لم تبع طيب عبشة بفضول  
 تمب النفس والهانة والدلة  
 بل أطلعت النهى همرت بحط  
 شطرايح سكن النفس للمراء  
 من ديت اللغناء فى الأعضاء  
 مين الى غاية من البقضاء  
 الى من بويده بالتواء  
 الرقة طبا بالقتلة التكرام  
 ست ولا مقبل على السلام  
 قلب مصور من ذكاه  
 وهو ردى فوارس الهيجا  
 هل تكرون الميون فى الأقفاء  
 به حبيب كاحفظ الفراء  
 داك إذا جار جائز الآراء  
 خير من ثروة فى شفاء  
 من المترفين والأمرام  
 وما فى مراسها من جداء  
 مح فعليتهم وطول الهداء  
 دونه حيث عبشة كدرو  
 والخوف وأطراح الحياء  
 فصرت عنه فطنة الأغنياء

راحة النفس والصيانة والمعة  
 عالما بالذي أخذت وأعطيت  
 فأتلا للمشير بالسكك مهلا  
 مروحيا بالكفاف يأتى غفيا  
 صلة لا مرى شمر في  
 دائما يكثر القناطير للواو  
 حينذا كثرة القناطير لو كانت  
 يقتدى برحم الأسير أسيرا  
 لا إلى الله يذهب الحائر  
 بحسب الخط كله في يديه  
 ليس في آجل التعميم له حظ  
 ذلك الحزن الشئ ورك  
 حسب ديرة ورى حى  
 صحة الدين والجوارح والمر  
 تلك خير لعارف الخير مما  
 يس للمكثر من نص مش  
 يا أبا القاسم الذي ليس يخفى  
 أرى كل ما ذكرت جليا  
 والأمن في حياه رواء  
 حكماش الأحمه ولا عطاء  
 ما اجتهد اليب بعد اكتفاء  
 وعلى التعميات ذيل العفاء  
 الجمع ميس مشر له فضاء  
 والعمر دأب في انقضاء  
 لرب الكنوز كثر بقاء  
 جاهلا أنه من الأسراء  
 الر حها ولا إلى السراء  
 وهو منه على مدى الجوزاء  
 وما ذاق عاجل النعماء  
 ن يرى أنه من السعداء  
 نظرت عينه بلا غلواء  
 من واحد ز مسكه لحواء  
 بجمع الدس من فصول التراء  
 إنما عيش عائش بالهناء  
 عنه مكنون خطاة عوصاء  
 وسواء من غامض الأشياء

ثم مخفى عليك آتى صديق  
 لالعمر الآله لكن لما  
 ظالمنا لى مع الزمان الذي  
 نزلت حاجتى عليك فأمنعت  
 فتوائيت والتواني وطى  
 طلمت حاجتى ملاذت بحقوقك  
 وقضاء الآله أحوط للناس  
 غير أن اليقين أصعب مرضا  
 لو نصح البعير ماردع الر  
 وعسير بلوغ هاية ك حدا  
 وعزير على عضيك باللوم  
 أنت أوديت صدر خلك فا  
 يا أبا بكر للشار اليه  
 قد جعلناك حاكما فافض با  
 فأخذ الحق للمعق ونهى  
 يس يؤتى الحصان من  
 هل ترى ما أتى أخوك أبو  
 لى حقوق عليه أصبح يلويها

وبما عز مثله بالقلاد  
 ثبت بصيرا فى ليلة شر  
 ابقذ حقوق الكرام للؤماء  
 وهي عبء من فادح الاعباء  
 الظهر لكنه زميم الوطاء  
 فأسلمتها بكف القضاء  
 من لأمهات والآله  
 مرضا باطنا شديد انقطاع  
 اغب إلا إلى مليك السماء  
 تلك عليا مراتب الأنبياء  
 ولكن أصبت صدري بداء  
 عفوه على التفت إنه كالدواء  
 بانقطاع القرين فى الأدباء  
 لحق وما زلت حاكم الطرفاء  
 من وكوب المداء أهل المداء  
 حبسك ولا من جهة وعجبه  
 القاسم فى حاجتى بعين القضاء  
 فطال به لى بوشك الاداء



لست أعتد لي عليه يداً      بيضاء غير المودة البيضاء  
تلك لو أنني أخ لو حماه      لهم أجاب أولى الدماء  
يتقاضى صديقه متلماً يبذل      من ذات نفسه بالسواء  
وأنا عليك عائداً يا أبا القا      سم أفديك يا عزيز الفداء  
قد قضيتا لبانة من عتاب      وحمل قصاب الكفاء  
ومع العتب والعتاب هي      حاضر الصمغ واسم العاء  
ولك الود كالدي كان من      خلك والصدور غير ذي الشفاء  
والذي أطلق اللسان فما      ننتك عديك أول للماء  
لم أخف منك غلطة حين عا      ننتك ندعو العتاب باسم الحما  
وإن المرء لا يروم عتسي      صاحباً غير صفوة الأصمياء  
ذا الحبا منهم وذا الحلم      والعم وحمل ملامة الخلاء  
إن من لام جاهلاً طيب      يتعاطى علاج داء عياه

وقال يصف العتب الرازمي

ورازقي مخطف الخصور      كأنه مخازن البلور  
قد ضمنت مسكا إلى الشطور      وفي الأعلى ماء ورد جودي  
لم يبق منه وهج الخـرور (١)      الا ضياء في ظروف نور  
لو أنه يدعى عن لدور      فـرط آذان الحسان الحور

|                        |                             |
|------------------------|-----------------------------|
| بلا فريد وبلا شذور     | له مدق العمل نشور           |
| وبكفة السك مع الكافور  | ورقة الماء على الصدور       |
| وبود من العصر المنور   | ماكرته والضير في الوكور     |
| وعمر اللذات في السكور  | في فنية من ولد المنور       |
| أملأ لاهين من الدور    | حتى تبيتا خيمة البصور       |
| قبل ارتفاع الشمس للذور | فانقض كالطاوى من المنور     |
| نطاعة لراعى لا المحبور | والحر عبد الحلب المنطور (١) |

---

(١) الحلب الحر



## الخيال في شعر ابن الرومي

### حدادا على الشباب

لم أخضب الشيب للفواى  
لكن خضابى على شبابى  
أبغى عندهم ودادا  
ليست من بده حدادا  
نحسين

فلا تحسبن الشر يبقى فانه  
ستألف فقدان الذى قد فقدنه  
شهاب حريق وافد ثم خامد  
كأنك وجدان الذى انت واجد

### لأنعجا

لأنعجا إن دما فاض عن حرق  
أراق دمعى هوى ظي أراق دى  
ماء افاضته نار من مراجه  
بالقتيل بكى من حب قاتله  
لو علم القبر

فه ما ضمنت حفيرتها  
أضحت من الساكى حذرهم  
من حسن مرأى وطيب مختر  
سكنى الفواى مداهن السرر  
لو علم القبر من أتبع له  
وقال يهوا ابن بوران

يا ابن بوران كيف اخطاك  
فلمعري لما أنيت من الماء  
الجسم فلم نعل جسم كل جسم  
ولكن من السقاء المزم

شمل الناس عدل أمك حتى  
لو رآك الرجال شيئا نقبها  
كيف ندعوم لا بآبهم ربي  
كل من أبوك عدلا من  
سار فيهم كسير جور مدوم  
كثرت فيك هنيئات الخسوم  
وفيهام أمثال هد الزبم  
الله وعيسى بلا أب كايتم  
نطمت الأرض من موطن بوران

ولو بين زمزم والحطيم

أخشى الفقد والهماء لوردان  
أيام لا تسقط السماء على الأرض  
كثرت موافقات بوران حتى  
لو اصصاعت كجا عصمت  
أيرى من هماء بوران إلا  
ومع كلهم اتبع  
هي نهرى إلى النهرى ناهور  
ما أرى أير الشعر فيهم  
هي نهرى من النهرى وهرى  
ليس بجلى منها مكان  
هي طيف الخيال يعطرق أهل  
هي ما بين كل شخص نره  
ظهور كلهم لاجوم  
ض وروى من أحام بالرجوم  
ضاق عنها عدو المغفور لرجوم  
لا تحمت حلة قد دون إبراهيم  
نقل منشوره إلى المنطوم  
لا تداع والهم يساعدهم  
حدوها كالأمم والمأموم  
سيرها في سهولها وخزوم  
في دحي لائل والعلل مدوم  
هي نرى خصوصه كالأموم  
الأرض من بر طاعن ومهم  
مأثلا في الظلام كحمرنوم

لا نمل البروك أو تقع الطير  
نافضت مرم العفاف فلما  
(٢) صمدت في الزمان ناسل  
ذات فرح هو وأستما طائري  
يسع السبعة الأقاليم طرا  
كضمير الفؤاد يلتهم الد  
أيها الجالدوا عميرة طرا  
كيف ضمتهم وفرج يوران مو

قاسيت

قاسيت منه ليلة مذكورة  
فكان ليته على لطلوها  
لولا دماغ الله لم تتكشف  
أنت تغض عن صباح الموقف

أصبحت

أصبحت الديار روق من نظر  
والارض في روض كاقوف الجبر  
يُنظر فيه جلاء للبصر  
يبرحت بعد حياء وحفر  
نبرح الأتني تصدت للذكر

أماوي

صنه عن المنف ان مضره  
عن عودك اللدن لا من الصعر

(١) الاروم الي تني على انطرق (٢) صمدت أي أحدث

أما ترى العود أن عنقت به جاوزت تقويمه إلى الكسل

سأها

سأها أن رأيت حبيبا إليها

صاحك الرأس عند مفارق شيب

فدعته إلى الخضاب وقالت إن دفن المييب غير معيب

لا تجعلن

إذا خلة حانتك بالقييب عهدا فلا تجعلن الحرق ضربة لازب

وهب أنها الدنيا التي المرء موفن بفرقتها والمرء في شأن لا عب

وقال في السهام

(١) وكل ابن ربح سبق الطرف ممجه

مروق ومنزوع لدى حومه الجذب

(٢) صنيع مريض قوم العين متته

فجاء كسل النعاع من الصلب

لا أنس

لا أنس لأنس خيازا مررت به يدحو الرقافة مثل اللحم بالبحر

(١) ممجة أي جريه ودهابه

(٢) منم أي متقن حنقة ومريض أي معجمول له ريش

ما بين رؤيتها في كفه كره      وبين رؤيتها قوراء كالقمر  
 الا بمقدار ما نداح دائره      في بجة الماء يرمي فيه بالحجر  
لو لم يقدر

واذ امرؤ مدح امرءا لنواله      واطال فيه فقد اراد هجاءه  
 (١) لو لم يقدر فيه بعد المستق      عند الورود لما اطال رشاه  
الناس

غلط الطبيب على غلطة مورد      عجزت موارده عن الاصدار  
 والناس يلحون الطبيب وانما      غلط الطبيب اصابة المقدار  
لدة الشرب

يعل كل شراب من يعافره      وشارب لرح مشفوف بها عاني  
 كريمة المرء لا تنفك من فمه      وما عل لها طعما لاني (\*)  
والمدح بقرع قلب من هو اهله

ذهب الدين سهرهم مدحهم      هر الحكاة عوالي المران  
 كانوا اذا امتد حواروا ما فيهم      فالأرجحة منهم بكان  
 والمدح بقرع قلب من هو اهله      قرع المواعظ قلب ذي ايمان

(١) الرشاه الخلل الذي فيه الدلو

(\*) يقول أن شارب الراح لا يعلمها أبدا فهي كالريق الذي هو دائما  
 في فم الاسان وما عل طعمه أبدا

فدع اللثم قاثواب مدبحهم الاثواب عيادة الاوثان

وغزال

وغزال نوى على وجنتيه قطر سهميه دماء القلوب (١)

لهف نفسى لتلك من وجنات وردها ورد شارق مهضوب (٢)

أنفق المال

أنفق المال قبل أنفاقك الـ مرفقى الدهر روية ومذونه (٣)

لا تظن ان مالك شىء كدم الجوف حبرة محفونه (٤)

وقال ايضا

إذا بدا وجهه لقوم لا ذت أجماها مبور

كانه عديم غريم حلت عاهم له ديون

وأيت

رايت سر الرأس وانهموحت كليل وحلم بات واثيه يعم

فلما اضجع الليل زال نصيبه ويريق لا عهد المتوم

(١) (٥) نوى ورد صبغى ضوء الشمس لافى الظل ونماء المطرفهم

أحسن ما يكون

(٢) (٦) يقول لا تظن أن المال كالدَّم لدى ليس له قيمة إلا إذا كان

عموذاً. وفي الحشم فإن بدل وجرح من الحشم كان لاشيء



## عدوك

عدوك من صديقك مستفاد  
فإن الداء أكثر ما نراه

وقال فمن أريب شعره

ظرت في وحوه شعري وجوه  
ففسدت وهي ذاربات عليه  
أنصرت في صفاتها سودا  
والمرابا ترى الجليل جبلا  
أوسعت قبيل خلقها تقيده  
والذي أنكرته منها أتيها  
منها قباحا فظهرت تكديها  
وكذا كم ترى القبيح ، حيا

لله حمد

قوم برون النصيح في أموالم  
زرم على قمة سراو محصل  
بيت شعري حبيب مدح مظهر  
لكمهم كالمسك طاب لمينه  
يعطون عفو كلما أعفيتهم  
وعطوهم فوق العطاء لأنهم  
ومنى برون من الشعاع على اللهي  
من ناسهم يمع الردي وتخلهم  
كالهند وانيات حيد مضارب  
غشا فقد سطوا على النصاح  
ملا فلست كضارب نقداح  
ماذا نراه يراد بالتمداح  
ويريد حين يحاض بالمدح  
ويلح نائلهم على الإطاح  
يعطون كسب متاصل ورماح  
وم على الأرواح غير شعاع  
تماسك الأرواح في لاشباح  
عند احتبارهم ولين صمعا

فه أحمد بن فضل إنه  
 الدهر يفسد ما استطاع وأحمد  
 ما زال يمدح في الدجى بزاده  
 أما لدى فندى غروب ناشئ  
 مكانه للأوجية شارب  
 أرى الدهر

حليلى مانع الشباب رزية  
 ولا تمحيا للعلد ييكى فرما  
 فضاحك شيبى في قدلى ولحبنى  
 كفى حزن أن الشباب معجل  
 إذا حل جارى المرء شأو حياته  
 أرى الدهر أخرى ليله ونهاره  
 وجار على ليل الشباب فضامه  
 يحجم لها ماء الشؤون ويمتد  
 تفطر عن عين من الماء جلد  
 وأقبح ضحاكين شيب وأدرد  
 قصير الليالى وللشيب مخلد  
 إلى أن يضم المرء والشيب ملحد  
 يعدل فلا هدا ولا ذك سرمد  
 نهار مشيب سرمد ليس ينعد

أقول وقد شامت شوائى (١) وفوست

قباني وأضحت كيدنى تتخذ

لما تؤذن الدنيا به من صروفها  
 ولا فسا ييكى منها وإنها  
 يكون نكاه الطفل ساعة يولد  
 لا فصح مما كان فيه وأرغد

إذا أبصر الدنيا استهل كأنه      بما صوف يلتقي من أذاها يهدد

### وقال في مفتيه

ظبية تسكن الملوب وتواعها      وقرية لم تعريد  
تتغنى كأنها لا تغنى

من سكون لا وصل وهي نجيد

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| مد في شأو صوتها نفس       | كاف كأنفاس عاشقيا مدبد  |
| وأرق الدلال والفتج منه    | وراء النحاف كاد يبيد    |
| فتراه يموت طورا وبجيا     | مستل بسبطه والنشيد      |
| وترالمزف في يديها مضاه    | وزر لحف فيه سهم شديد    |
| وإذا ما انتضته للشرب يوما | أيقن القوم أنها ستصيد   |
| معيد في القناه وابن سريح  | وهي في الضرب زلزل وعقيد |
| عيها أنها إذ غنت لأحرر    | ظلوا وهم لديها عبيد     |
| ليت شموى إذا أدام إليها   | كرة الطرف مبدئ ومعيد    |
| أهي شيء لا نسأم العين منه | أم لها كل ساعة تجديد    |

### الحرص

|                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| يقتر عيسى علي اسمه | وليس يرق ولا خلد  |
| فلو يستطيع لتقتيره | تنفس من منظر واحد |

رب ايل

رب ايل كأنه الدهر طولا قد تناهى فليس فيه مزيد  
 ذى نعوم كأنهن نعوم الشيب ليست ترول لكن تزيد  
الابداع في المحجور

بإخلاص الأسير بأصحة المدف نف مأزورة على غير وعد  
 بأحبة المريق بأفرحة الأونة يا ففلة أنت بمد كد  
 بأحياء نعمة بعد حديد يا هلال الاقطار يا بدو سعد  
 برص عى فليست نى لك عبد أذل من كل عبد (\*)

ومدامة

ومدامة كحشاشة الشمس لعتت عن الادراك بالهس  
 بمسبها فى قلب شارها روح الرحاء وراحة اليأس

(\*) ومن هذا الأسلوب فى الدم قول المثل

يا كراه الدكان يا يوم لعتت عن الصدين يا برد المحجور يا درهما  
 لا يحجور يا حديث المعصين يا نسب لمرايين يا مد عين بغداة نسين  
 يا مرقى المحبين يا مقتل الحسين يا نقل الدين يا صبح لماشور يا سعة الطاعون  
 يا نسي المعيد يا كلام المميد يا قبح من حتى و مواضع حتى يا عروة  
 يا المصيف يا تنصيح المصيف اذا كمر الرعيم يا حشاء المحجور يا وند  
 يا دور يا سمع المسمور يا حدة لسان يا ون الحصبين يا مؤاكل العصفان  
 يا شعاعه العريان يا دحان النقط يا صان الانط يا كله ليت يا كيت  
 وكيت

وعند في أمل ابن نشوتها حتى يؤمل مرجع الأمل

### أبادهر

دهر علا قدر الوضع به وتوى الشريف يعطه شرفه  
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلا وتعلو فوقه جيفه

### المولود

بمن الله طلبة المولود ومن الضامنون حين نواله  
سله الله للخطوب من الغيب فيه عرف وبه نكر معدن  
وكبن الحريق في المود نحو طلعت منه غرة كمن الفسجر  
لاعتقنم يا آل وهب فنا مستمد من فعلكم كل قول  
ومن السيف مأؤه ومن الطاو مات أسلافكم فشرعوا  
أوقد الساهرين أن نى وهب واستهب الرقود للشكر فالأ  
حرس دولة الكرام بى وه

وحيا أهله بطول السمود منسيات اليهود حفظ اليهود  
كسل الهند المود لأهل الهى وأهل المود  
وحقن الرحيق فى المنقود وسيا كالمخلص المنقود  
الدنيا لقوم أمثالكم بولود قيل فيكم فإله من نقود  
وسدى لوشى وشى ملك البرود فهم فى القلوب لافى اللود  
عن الثبات غير رقاد مة من ذى تمهد أو هود  
س غيات الهمم والنعود

دوله عاد نوحس الروض فيها  
 أصلحت كل فاسد مناد  
 آل وهب قوم لهم عفة  
 أرغبتهم عن القنا قصبات  
 لا تراها تبيت عيت الدئاب  
 ولا فلامهم صرير مهيب  
 والقراطيس خافقات بأيدبهم  
 وحم راكبوا النماق أمضى  
 من أناس فمودم كقيام  
 دينهم أن يس اين نين  
 ولهم تارة هداة بروق  
 كم وعيد لهم تبليج عن

وقال رنى اماله مات

وأولادنا مثل الجوارح أبها

هل العين بعد السمع تكفى مكانه

أه السمع بعد العين يهذى كما تهذى

لأنجب

ثم قالت رأحت عجبى من سراه حيث لانسرى الأسود

لأنه يحب عن سرانا فالسري عادة الأثوار والناس هجود

### أرق من الماء

الى ابن بني عن صاعد واتبعه وقد راده الرواد قبلي فأحمدوا  
أرق من الماء الذي في حسامه طباعا وأمضي من شباهه أنجد  
طويل الثاني لا المعمول ولا الذي

إذا طرفته نوبة يتبدل

له سورة مكتمة في سكينه كما كن في الممد الجراز الهند

يفض عن السؤل من طرف عينه

لكيلا يرى الاحرار كيف تعبد

حواد نني غرب الجياد نقره وظل يحاري ظله وهو أوحده

نواه عن الحرب العوان بمنزل وتاره فيها وإن عاب شهد

كما احتجب القدر والحكم حكمه

علي الناس طرا لبس عنه معرود

فتى هاجر الدنيا وحرم ريقها وهل ريقها إلا الرحيق المورود

ولو طمعت في عطمه ووصاله أباحتها منها مرشفا لا يصرد

### ذات نفسك

من كان جماله لبوس ولاية وأعاره التعمظيم والتبجيل

فبذات نفسك ما يكون جمالها وبمائه كان الحسام صقيلا

### رأيت الدهر

رأيت الدهر برفع كل وغد      وبحض كل ذي شيم شريفه  
 كمثل البحر يفرق فيه حى      ولا ينك تطفو فيه جيفه  
 أو الميزان بخفض كل واف      وورق كل ذى رنة خفيه  
وقال فى مايج رمدت عيناه

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم      من كثرة القتل مسها الوصب  
 حمرنها من دماء من قتلت      والدم فى النصل شاهد محب



## الباب السادس

المختار من شعر أمير المؤمنين ابن المعتز (١)

قال ابن المعتز

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| قد اعتلنى والعصع كاشيب | في فلق منى مدك الطيب   |
| نفارح مسوم يهبوب       | دى ذك كعوصة المصيب (٢) |
| أوساة أومت على فصيب    | سرع من ماء لي نصوب     |
| ومن رجوح لحظة الريب    | ومن يعود لمكرى القلوب  |

يقرأون

وفتيان سرو (٣) وتابل داح وضوء الصبح منهم الطلوع

(١) هو أبو العباس عبد الله بن المعتز بن الموكل بن المعتصم بن هرون الرشيد العبسمي كان شاعرا وشاعرا مطبوعا مقتدرا على الشعر في سنة ٢٩٦ هجرية خلعوا المقتدر وهيموه ثم أنه حصلت في مملكته انقلابات حرب في أنتم من المعتز في درس الخلفاء من الدار الجوهري فلما أعيد المقتدر إلى كرسي الملك أحمده بن المعتز وسلمه إلى مؤسس الخدم فقهه وسلمه إلى هبة ملعوه في كاه ودهن في حرارة بأراء داره توفي سنة ٨٩٦ هجرية

(٢) اعراج القرم الذي كمل كاله . صوب أي كثير الحمري

(٣) أي سرو الصيف

كَانَ بِزَاهِمِ أَمْرَاءِ حَيْشٍ عَلَى أَكْتَافِهِمْ صَدَا الدَّرُوعِ  
لَقَدْ غَدَوْتُ

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى طَمَرِ (١) سَامِحٍ عَقَدْتُ سَنَابِكَ عَجَاجَةً قَسَطِلَ  
مَتَلَّمٌ لَجْمِ الْحَدِيدِ يَلُوكَهَا

لُوكَ الْفَتَاةُ مَسَاوِكَ مِنْ إِسْجَلِ (٢)

وَمَجْعَلٌ غَيْرُ الْمَيْنِ كَأَنَّهُ مَتَبَخَّرٌ يَمْشِي بِكُمْ مَسِيلٌ  
مِثْلَ طَرَفِ الْمَيْنِ

بَاكِةٌ بَضْعُكَ فِيهَا بَرْقَا

مُوصُولَةٌ بِالْأَرْضِ مَرَخَاةُ الطَّنْبِ

رَأَيْتُ فِيهَا بَرْقَا مِنْذُ بَدَا كَمِثْلِ طَرَفِ الْمَيْنِ أَوْ قَلْبِ يَحْبٍ  
جَرَتْ بِهَا وَبِيعَ الصَّبَا حَتَّى بَدَا مِنْهَا لِي الْبَرْقُ كَأَمْثَالِ الشَّهْبِ  
نَحْسِبُهُ طَوْرًا إِذَا مَا انْصَدَعَتْ أَحْشَاؤُهَا عَنْهُ شِعَاعًا يَضْطَرِبُ  
وَتَارَةً تَحَالَهُ كَأَنَّهُ سِلَاسِلُ مَفْصُولَةٍ مِنَ الذَّهَبِ

إِذَا مَضَا حَكَّتْهُ

فَتَبَدَّى لَهَا بِالْتَجِفِ الْمَدِّ بِرَمَاهِ صَاقِي الْجَمَامِ عَرِي  
يَتَمَشَّى عَلَى حَصَى سَلَبِ الرِّيحِ قَذَاهُ فَتَنَتْهُ مَجْلَى  
وَإِذَا مَضَا حَكَّتْهُ دُرَّةُ شَمْسٍ خَلَّتْهُ كَسْرَتٌ عَلَيْهِ الْخَلَى

(١) الطمر الثمر من العبيد الوثاب (٢) الإسجل شعر تستاك به نساء العرب

### وصف حسام

ولى صارم فيه المنايا كوامن      ما ينتفى إلا لسفك دماء  
نرى فوق متنيه الفرند كأنه      نقيه غيم رق دون سماء

### وقال بصف حية

نمت رقطاء لا يحيا لرقبتها      لو قد هال سيف لم يملق به بلل  
تلقى إذا انسلحت في الأرض جلدتها

كأنها كم دوح قدمه بطل

### ينالها وتغالبه

دعى الهجر مما نطمين فانه

أحو الصرم عند العاشقين وصاحبه

وما أم منقوس الطلوف أصابها (١)

كناس قراها البرد والطل جابه

نجاهد هما بآبن يومين شعها      نمد اليه حيدها وتراقبه

وتلقم فاه كلما ناق حاملها (٢)

بأحسن منها لحظة مسترية      يعالها كيد البكا وتغالبه

(١) أم منقوس الطلوف يريد أم غزال صغير

(٢) حاملها أى ضرها ممتلئاً لبنا

وما ربح قاع عازب (١) مست الندي

ودروى من الريحان طلت سحائبه

جاءت سعيها بين يوم وليلة كما جر من ذيل اللالة ساحبه

بأنليب من نفاس عزة موهنا وقد فم ليل وأرجعت كواكبه

إذا استندلت بي حايا من فراشها

نضوع مسكاً للضحيم جوابه

وغنت عقود الحلى تحت ثيابها كسبيل قيظ حركه جنائبه

ومالت كميل الرمن ابده الندى نفع كمدد لليل سود ذوائبه

وما داعى بالبين الاظمان

دعون مكاني فاستعانت سواكبه

مدت في بياض لآل واليمد دونها

كأن طررق امروض لخط كائبه

وهم اتانى طارفا فقرته مساء وامسباحا نضب وكائبه

وقد رجع المعمر الغلام كائبه طليم على بيض تكشف جابه

لا تمت أسما عليه

مدت من ليل كطل حصاة ليلا كطل الرمح غير مؤات

وتعارب لاسان عدة عقله لحواث لدهر الذى هوت

فاشرب على موق الزمان ولا نمت (١)

أسفا عليه دائم الحسرات

وانظر الى ديار ربيع أقبلت مثل اليمى تهرجت لزيارة  
أسكنوها

أسكنوها في الدن مد عهد نوح كظلام فيه نهار حبيس  
من شراب الهرهاني يوصى بها الشماس خزان بيتها والقسوس  
دم عيسى عند المصارى وبار ليس فيها حر تقول المجوس  
أي حسن تغنى للدنان من

الراح وحسن تبدبه منها الكؤوس

وقال يصف برق

من رأى رقا بضى التماحا ثعب الأيل سماه فلاحا  
فكان البرق مصحف فار مطبعا مرة وانفتحا  
طاف بها

فطاف بها والصبح عرين خالع نفية ليل كاتميص السرعبل  
على كل مجرور الرداء سميدع جواد بما يعويه غير مبطل  
قليل هموم القاب إلا للذة ينعم نساء ذنت بالتنقل  
فإن تطليه تقتنصه بحانة وإلا يستأن وكرم مظلل

(١) الموق الحق

يصب ويستقى أو يستقي مداً  
كمثل سراج لاح في ليل مشعل  
ولست تراه سائلاً عن خليفة  
ولا فائلاً من يعزلون ومن بلى  
ولا صانعاً كالعير في يوم لدة  
يُنَظَرُ في تفضيل عثمان أو على  
ولا حاسباً تقويم شمس و كوكب

ليعرف أخبار العالم من أسفل  
يقوم كعرباء الظهيرة مائلاً  
ولكنه فيما هناك وسره  
وعن غير ما يعنيه فهو بمنزل

### كأن نجومها نور الأفاح

لمن دار ورج قد نفى  
نهر السرخ مهور النواحي  
عاه كل هطال ملح  
بول مثل أفواه اللقاح  
قبات ليسل بأكية نكول  
ضرب النعم منهم الصباح  
وأسفر بعد ذلك عن سماء  
كأن نجومها حديق الملاح  
سقي أرضنا نحل بها سليمي  
ولا سقى الموائل والنواحي  
مهيفة لها نظر مريض  
وأحشاء تضيق من الوشاح  
وفتيان كهك من أناس  
خفاف في الندو وى الرواح  
بمتهم على سفر مريب  
فما ضربوا عليهم بالقдах  
ولكن قربوا قلعاً حشاشاً  
عواصف قد حنين من المراح  
وكل مروع الحركات ناج  
بأربعة تطير به نصاح

كأنا عند نهضته ورفنا خبء فوق أطراف الرماح  
وفادواكل سلبية سبوح كأن أديها شرق براح (١)  
تخلف في وجوه الأرض وسما

كافصوص القطا أو كالأداحي (٢)

فكابدنا السري حتى رأينا غراب الليل مقصوص الجناح  
وقد لاحت لسايرها الثريا كأن نجومها نور الأفاح  
ان المكر وهلدعة م

أقتلاهمى بصرف عقار واتركا الدهر فما شاء كانا  
ان المكر وهلدعة م فاذا دام على لمره هانا  
طافت

وطافت بأفداح المدامة بيننا بات نصارى فبه برين من الحفر  
ونحت زانير شددن عفودها زانير أعكان معاقدها سرور

لاح شبي

لاح شبي فصرت أمرح فيه مرح الطرف في اللعام المحلى  
ان من ساءه الزمان بشيء لحقيق لاذن أن بتسلى

(١) سلبية سبوح نى فرس مريضة وادعها شرق براح أي كانه  
صوب عليه الراح يريد أنها حراء  
(٢) أحوص القطا حفرة نحرها في الأرض تبين فيها. والأداحي  
نظيرها للنعام

وقال في الخط والشكل

فدونكه موسى نعمته  
وحاكته الانامل في حوك  
بشكل يؤمن الاشكال فيه  
كأسطوره أغصان شوك (\*)

وقال يصف كلاب الصيد

فقاد مكبنا ضمرا  
سلوقية طالما قادها  
معلمة من بنات الرياح  
إذا سالت عدوها زادها  
وتخرج أفواها السنا  
كشق الخناجر أعمادها  
فأمسكن صيدا ولم تدمه  
كضم الكواكب أولادها

مثل الدوام

ومرزة جاد من أجفائها العطر  
ماروض منتظم والعطر منتثر  
تري موافعا في لارض رائحة  
مثل الدوام تبدو ثم تستقر

إنما شاب الشعر

فدأكرت هند مشيا  
صم رأسي واستمر  
باهند ما شاب فتى  
وإنما شاب الشعر

تجاهل

كن جاهلا أو تتعامل تفر  
للجهل في ذا الدهر جاء عريض

(\*) قال بعضهم الشكل في الكتاب كالحلى على الكمام



والعقل محروم يرى ما يرى      كما ترى الواوئ عين المريض  
ذا نسفت

وعين كما شئت لرقيم سوارحا      بحضن كالج البحر بقللا وأعشابا  
إذا نسفت أهواها اللودخلها      موقع أجلام على شعر شابا  
لما رأيت

لما رأيت الميش عيش الجاهل      ولم أدر المغبون غير الماقل  
ركبت عنسا من كروم      بابل (١)

فصرت من عقلى على مراحل

وقد ضحكك الشيب

أعاذل مد كبرت على العتاب      وقد ضحكك المشيب على الشباب  
رددت الى التقى نعى ففرت      كما رد الحسام الى القراب

صفته

وَرى الرياح ذامعن عذره      صفته وبعين كل قداة  
ما ان يزال عايه طبعى كارع      كتطلع الحسنة فى المرآة

بخلق الحزن

جد الدمع مدمون، زو هب      وهذا مضجع وطب رقاد  
بخلق الحزن كل يوم وبلى      مثل ما بخلق الحديث للمعاد

وقال أيضا واذكر اللوق

وسكان دار لا تزاو بينهم

على قرب بعض في المحلة من بعض

كأن خواتبنا من الطين فوقهم

فليس لها حتى القيامة من فض

وقال في أحوب مات أحدهما ونفى الآخر

ولقد غابت الدهر إذا شاطرته نأني الحسين وقد رنحت عليه

وأبو محمد الجليل مصابه لكن عني السر خير يديه

فاتها صفائر الشمطاء

لما نرى أفاق الصياء مثل ابتسام الشفة العياء

وشمطت ذوائب الظلماء وعم بعد الليل بالانغفاء

قد بالعين الوحش والطياء زهية محدورة اللقاء (١)

شائلة كالمغرب السمراء مرهفة مطلقة الأحشاء

كمدة من قيم سوداء أو هدية من طرف الرداء

محملها أحنحة الهواء تسلب الخطو بلا إبطاء

غشي الأنكب في الرمضاء أسرع من جفن إلى اغضاء

ومحطفا موثق الاعضاء خالفها بعدة بيضاء

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| كأثر الشهاب في السماء   | ويعرف الزجر من الدعاء   |
| بأذن ساقطة الأرجاء      | كوردة الوسنة الشلاء     |
| ذا برثن كغيب الحداء (١) | ومقلة قليلة الأفداء     |
| صافية كقطرة من ماء      | ينساب بين أكم الصعراء   |
| مثل اسباب حبة دقطاء     | آنس بين السفح والفضاء   |
| سرب ظباه رنع الأطلاء    | في عازب منور خللاء (٢)  |
| أحوى كبطن الحبة الحصراء | فيه كنقش الحبة الرقشاء  |
| كأنها صفائر الشمطاء     | بصصاد قبل الآبن والعناء |

خسيف لا تنقص في الاحصاء

وقال أيضا في النازي

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| ذو جوحو مثل الرخام المرمار | أو مصحف منمنم بأسطار      |
| ومقلة صفراء مثل الدينار    | ترفع جهنما مثل حورف الزار |

وقال فيه أيضا

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| ذو منسر غضب الشاة دم | كغفدك الحمير بالابهام |
| وخافق للصيد ذي صطلام | ينشره لانهض ولاقدام   |

كنشرك البرد على انستام

---

(١) الحذاء الاسطاق (٢) العروء الرعى الذي لا نصل اليه المشية

وقال في صفة القتال

قوم إذا عضبوا علي أعدائهم  
وكان أبدهم تنفر عنهم  
وقال أيضا

وسيف كأنها حين سلت  
ودروع كأنها شط جمد (١)  
لقد قضت

ولقد قضت عسى مآربها  
ونهار شيب الرأس بوظفه  
محاول

كان الشمس يوم القيم لحظ  
محاو فتق عيم وهو ياني  
مريض مدنف من خلف ستر  
كمنين جريد فكاح بكر  
وقال في رحل سجد سجدة طويلة جدا

صلانك بين الا نفرة  
وتسجد من بعدها سجدة  
كما احتلس الجرعة الوالغ  
كما ختم المزود الفارغ  
فيها نقايا عالية

يا وبما نازعني روح دنان صافيه

(١) الشط شعر نعصه أبيض ونعصه سود

في روضة كأنها جلد سما عاريه  
كأن آزر مونها غب سما هامييه  
مدهن من ذهب فيها بقايا غاليه

دمع المودع

والبرق محطف من خلال سحابه  
والنيث عنبل يسح كأنه  
قد أطلمت

وجرت لنا سحبا جاذ وملة  
قد أطلمت إر القرون كأنها  
تتلو ألها كاللؤلؤ المتبدد  
أحد المراد من سحيق لانه

متضاحك نحوي

كحاسد حق على بلا جرم فلم يضر دني الخلق  
متضاحك نحوي كما ضحت نار الدبالة وهي تحترق

وما لبث بصف قلم لقاسم بن عبيد لله

قلم ما أراه أم فلك يجر ي تا شاء قلم ويسير  
ساجد خاشع يقبل قرطا سا كاقبل البساط شكور  
مرسل لاراه يحبه الش لك ذا ماجرتي ولا التفكير  
كم منايا وكم عطايا وكم عيا ش وحترف نصم تلك السطور  
نقشت بلدحي نهار فنادرى أخط فيهن أم تصوير

وقال في الهلال والنجوم

أنظر إلى حسن هلال بدا  
كمنهل قد صيغ من فضة  
وقال يصف جدولا

يمرق ربا جود لثم  
كميل لأشجارها بالحبا  
أصبر

أصبر على حد الحـ  
والسار تأكل بعضها  
وقال أيضا

غدا بها صفراء كرخية  
ونحسب الماء زجاجا جرى  
خلفتها

ولرب مهلكة بحاربها القطا  
خلفتها بشملة نطأ الدجى  
نور بنظرة كأن حياها  
وكان مسقطها اذا ما عرست  
وكان آثار النسوع تدفها  
مسجورة بالشمس خرق محمل  
مرتاعة الحركات جلس عيطل  
وقب أناف بشاهق لم يحلل  
آثار مسقط ساجد متبتل  
مسرى الأساود في هيام أهيل

ونشد حاذبها سحبل كامل كسب نخل خوصه لم ينجل  
وكانها غدوا فطاة صبحت زرق المياه وهما في النزل  
ملأت دلاء تستقل بحملها قدام كل كلبها كصغر الحنظل  
وغدت كعلمود القذاف نليلها واف كمثل الطيلسان المنعمل  
حملتها ثقل الهموم فقطعت أسبابها بنا تغب وتعتلي  
عن عزيم قلب لم أصله بغيره

غضب المضارب صائب للمفصل

حتى اذا اعتدلت عليهم ليله سقطوا الى ابدى فلات من نخل  
حتى استسارم دليل فارط يسمو لفاسحه بصني أجدل  
بدعى مكينه لا آخر طمئنها يوما ويدعى باسمه في المنهل (٥)  
لبس الشحوب من الظهائر وجه

فكانه ماوية لم نصقل

سار بلحظته اذا اشتبه الهدى بين المجرة والسمك الا عزل  
ولرب قرن قد تراك مجدلا جزار لفارية الذئاب العسل  
عهدي به والموت بحمر دوحه وبرأيه كغم الفنيق الا هذل  
ولقد فقوت الميت ينطف دحنه والصبح ملتبس كمين الا شهل

(٥) يقول أنهم يكون في آخر يوم من طمئهم نبخيلاً له وتوسلا  
اليه خوف أن يصل بهم عن الطريق أو يعثر في السر فيمكنون من  
العتش فادع وردوا الماء دعوه باسمه ولم يجمعوا به

بطامرة ترمى الشخوص بعملة      كحلأ نعرب عن ضمير المشكل  
فوهاه يفرق بين شطري وجهها      نور تخيال سناه سلة منحل  
وكأنما تحت المذار صفيحة

عنيت بصفتها مداوس صيقل

وقال وهو من بديع الوصف

وبدما ن سعت الراح صرفا      وأفق الصبح مرتفع السحوف  
صفت وصفت زجاجتها عليها      كمعنى رق في زهن لطيف





## الباب السابع

المختار من شعر صريع الموائى مسلم بن الوليد (١)

قال مسلم بن الوليد بنعت الخمر

(٥) ممتقه لا تشكى رجاء عصر حرورية في خوفها دمها ينفل  
شفقنا لها في الدن فأبليت كأن سبيلت عين الخريد لا كحل  
كان حباب الماء حين يشعها

لا لى عقد في دما ليح أو جعل (١)

كان فتيقا بازلا شك نحسره

إذا ما ستدرت كالشعاع على البزل

(١) هو صريع الموائى مسلم بن الوليد الأصبهاني قال الشعر في صباه ولم يتجاوز به لامراء والرؤساء مكتفيا بما يساله من قليل العطاء، ثم انقطع لي يريد بن مرثد لثيباني قائد الرشيد ثم انصل بالغلبسة هارون الرشيد ولما أصبح الخل والمعد بندي الرئيسين ، الفصل من سهل ورير المأمون في أول خلافته قرنه وأدناه وولاه أمهالا بحرمان، ثم الصباع بأصبهان ، ولما قتل الفصل لزم مرثد وسلك ولم يمدح أحدا حتى توفي بحرمان سنة ٢٠٨ هجرية (٥) (المعنى) يقول انما سالت من العيب بلا عصر . وحرورية شهبها في الشعاعة برجل حروري بندي دمه ليفور (١) الحجل الخللحال .

كأن ظيآء عكفا في رياضها أباريقها أو جسن قعقة النيل  
ودارت علينا الكأس من كف طعلة

مبتلة حورآء كالرشاء الطفل

(\*) وحن لنا عود فباح بسرنا كأن عليه ساق جارية عطل  
نضاحك طورا وتيكيه نارة

خدلجة هيما ذات شوي ميل (٢)

إذا ما اشتبهينا الأفعوان تبست لنا من ثنايا لاقصار ولا نمل (٣)  
وأسمدها الزمار يشدو كأنه

حكى بأحبات بن ييكين من نكل

أقامت لنا الصبيآء صدر قناتها ومالت علينا بالحديمة والختل  
إذا ما علت منا ذؤابة شارب تمست به منى المفيد في الوحل  
اشكو الزمان

أصبحت كاثوب للليس قد خلقت

جداته منه فعاد مدالا

(\*) (المعنى) باح سره أى اطربا فأظهر كل واحد منا مكان

يكنم من الشوق الى حبيبته

(٢) الخدلة المرأة الحسة الخلق

(٣) النمل الذى يدخلها اعوجاج

وبقيت كالرجل المدله عقله

أشكوا الزمان واضرب الامثالا

سألت عدائي فأبوا بالرمي عني وكنت أحارب العدا لا  
واقعة عمت بأنه ما من فتى إلا سيبدل بعد حال حالا

سل ليلة الخيف

سل ليلة الخيف هل أمضيت آخرها

بالراح نحت نسيم الخرد الفيد

شجعنها بلعاب الزن فاعترلت نسعين من بين علول ومغفود

سفتني وسقيتها

وما أبقت إلا أيام مني ولا الصبا سوى كيد حري وقلب متزل

ويوم من اللذات خالست عيشه

رقيباً على اللذات خير منزل

فكنت نديم الكأس حتى إذا انقضت

نعومت منها ريق حوراء عطيل (١)

نهاني عنها حبها أن أدبها بسوء فلم أفتك ولم أنبتل

سفتني بعينها الهوى وسقيتها

فدب ديب الراح في كل مفصل

---

(١) العيطل الغالبه من الحلى

وان شئت أن التذ نازلت جيدها

فما نقت دون الجيد نظم القمر نفل

وممكورة (١) دود الشباب كأنها

قضيب على دمع من الرمل أهيل

حبوت بها والليل يقظان قائم على قدم كالراهب المتبمل

لما استمرت من دحى الليل دولة

وكاد عمود الصبح بلصبح ينهلي

تراعى الهوى بالشوق فاستعدت البكا

وقال للذات اللقاء توحي

فلم نر إلا عبرة بعد عبرة مرفوعة أو نظرة بتأمل

إن الحب قد ظهر

لما بدا القمر اسحيت فقلت لها بعض الحياء فان حب قد ظهرا

تكتأتم القمر الوجه الذى ضمنت

والوجه متهاونى فى مائه القمر

## الباب الثامن

المختار من شعر أبي الملاء المعري (١)

### قال أبو الملاء

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| علائني فان بيض الأمانى    | فنبئت والظلام ليس فاني (*) |
| ان تناسيتما وداد اناس     | فاحملاي من بعض من تذكران   |
| رب ليل كأنه الصبيح في الخ | من وان كان أسود الطيلسان   |
| قد ركضنا فيه الى لهو ما   | وهب اللحم وقفة الحيران     |
| كم أردنا ذلك الزمان بمدح  | فشغلنا بدم هذا الزمان      |

(١) هو 'محدثين' سليمان التوحى المعري كان غريب الفعل وافر الادب  
 عالما بالغة حسن الشعر جزل الكلام كان صريحا وكان مقصداً أهل العلم  
 من جميع الآفاق وكانه العلماء والوراء وأهل الاقدار ولم يبتة ومجي  
 نفسه رهبان المحسبي للرومة منزله ولقد هاب عيه ومكث مدة خمس  
 واربعين سنة لا يأكل اللحم وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة  
 توفي سنة ٤٤٩ وأوصى أن يكتب على قبره هذا البيت

هذا حباه ابني علي وما حبيت على أحد

(٥) يقول تطاول ليلى ففرغت الى أحاديث النفس ومخادعتها  
 بالأمانى قضي ذلك ولم يبق الليل

فكأنى ما قلت وليدر طفل وشباب الظلماء في عفوان (١) (٥)  
 ليلى هذه عروس من الدج عليها فلاند من حان  
 هرب النوم عن جفوني فيها

هرب الامن عن قواد الجبان (٢) (٥)

وكأن الهلال بهوي الثريا فيها للوداع معتنقان  
 قال صبحي في لجنتين من الخدس والبيد اذ بدا المرقدان  
 نحن عرفا كيف ينفذنا نجان في حومة الدجى غرقان  
 وسهيل كوجه الحب في اللون وقلب الحب في الخفان  
 مستبدا كأنه الماسر المعلم يبدو معارض الرسان  
 يسرع اللمع في احمرار كما تسرع في اللمع مقلّة النضبان  
 ثم شاب الدجى وخاف من المجر فعطى الشيب بالزفرن  
 ونضا فعره على نسره الوقع سيفنا فهم بالطيران

(١) (٥) أي لما دمت العيش في هذا الرمان واتقنى طيب العيش  
 بانقضاء داك الرمان صرت كأنى لم قل رساء بذلك الرمان ليلى هذه  
 عروس من الرنج وحال الندر في تلك ليلة انه طفل أى هو فى أول  
 الشهر هلال بمد لم يدور وشباب طلعة الليل في السموان أي فى أوله  
 ثم يقتحم بعد خمرة الليل

(٢) (٥) أي رآه عسى النوم في تلك الليلة لما دفعت اليه من

السرى فيها

وبلاد وردتها ذنب السرحان      بين المياة والسرحان (١) (٢)  
وعيون الركاب ترمق عسا      حولها يحجر بلا أحسن (٣) (٤)  
وعلى الدهر من دماء الشهيدين      على وحله شاهد  
فهما في أواخر الليل فهران      وفي أوليته شعلان  
وقال رثيا

غير مجدى فى مائى واعتقادى      نوح بالك ولا نرغم شاد  
وشبيه صوت النسي إذا

قيس بصوب البشيرى بل (١) (٢) (٣)  
أنك تالكم الحامة أم      عنت على فرع عصنها المباد  
صاح هدى هبوربا تملأ الر      حب قلوب القصور من عهد عاد  
جمع الوطن ما أمن أديم      لأرض لا من هذه لأحساد  
وقبيح لنا وإن قدم      العهد هو ان الأباء والاحداد  
سر إن استطعت فى الهواء رو      بدا لا تحتبلا على رفات العباد  
رب لحد قد صار لحد مرارا      ضاحك من نرحم الأضداد  
ودفين على نقابا دفين      فى طوبى الأزمان والاداد

(١) (٢) أى وردتها وقت صبح

(٣) (٤) ترمق حينما أى عين ماء

(١) (٢) (٣) يقول اذا نظر المرء الى حال الدنيا ومرة دو لها يستوى

عنده النسي بالبيت أو بالشارة المولود اد مصير المولود الى القاء

فأسأل الفرقد بن عمن أحسا      من قيسل وانسا من بلاد  
كم أقاما على زوال نهار      وأمارا لمدايح في سواد  
نعم كلها الحياة فما أعجب      الاموت راغب في ازدياد  
ت حزنا في ساعة الموت      أضعاف سرور ساعة الميلاد  
خلق الناس للبقاء فضلت      أمة بحسبونهم للنقاد (٥) (١)  
أنما ينقلون من دار أعمال      الي دار شفوة أو رشاد  
ضجعة الموت رفقة يستريح      الحسوم فيها والعيش مثل السهاد

### السيرة

لا نظوي السر عنى يوم ناثبة      فان ذلك ذنب غير ممتعر  
والحل كائن يبدى لى ضمائر      مع الصفاء وتحفيها مع الكدر  
وقال بمدح بعض الشعراء

رودت لطافته وحدة ذهنه

وحش النعات أو اسما بخطأه (٥) (٢)

(١) (٥) يقول أن الناس حقوق للقاء في الدار الآخرة والحيوة  
والقاء ومن ظن أنهم حقوق للقاء والناس قد صل

(٢) (٥) راد نوحش للعت الاقفاظ انقربه البعيدة عن الاستعمال  
أي انه للطاقة طعمه وحدة دكانه يرد الاقفاظ الوحشية المهمة النسية  
مستعملة يعنى تحذقه يستعمل اللغة العربية فترها من الانهم بحيث  
نفعها الطماع



والنحل بجنى الر من نور الرما فيصير شهدا في طريق رضابه (١)  
ما كنت أحسب

ذم اليرع اقوم بمحروون به وبالطوال الر دينيات فانتغر  
 فمن أقلامك اللاني ذا كتبت مجدا أنت بمداد من دم هدر  
 وكل أبيض هندی به شطب مثل التكرس في حار بمنحدر  
 ما كنت أحسب جمعا قبل مسكنه

في الجفن يطوى على بار ولا نهر  
 ولا ظننت صغار النمل بمكنها مشي على اللع اوسمى على السم  
وقال في الانتساب

أنهم ذوو النسب القصير وطولكم باددلى الكرام والاشراف (٢)

(١) (٥) أي أن غريب القمت ووحشيتها يصير باستعماله مألوفا للظاع  
 أنسا لها كما أن النحل بجنى الارهاار المرة من الاكام فيا كلها فتصير  
 حلوة في معاري رقه أي ان المر عصا حنة الدحل يصير شهدا فكما  
 الوحش من اللمة يصير أنسا باستعماله

ومن منشور أي الملاء في مدح شاعر قوله لا اعدم لله الشعراء  
 اوشادك ولا الملوك اوشادك فهو كان لا تقريص ولذلك كنهه ولو سكن بيت  
 الشعر احد لسكنته

(٢) (٥) معناه أن الرجل اد كان شريفا اكتفى باسم ابيه فاد ذكر  
 اياه وعرف به قصر لسه واد لم يكن شريفا افتقر الى أن يذكر به  
 كثيره حتى يصل الى أب شريف

والراح إن قيل ابنة العنبا كتفت  
 «ب عن الاسماء والاصاف

### رأوك

رأوك بالعين فاستمعونهم صفر ولم يروك بفكر صادق الجوه (١)  
 والنجم تستصفر الأضداد صورته  
 والذئب للطرف لا للنعم في الصفر

### ان طال الليل

علموم فتواصدهم على نمة  
 والكبر والحسدان انما هما  
 ناسا تواضع أقوام على غرر  
 مثل نفاق فتاء السن والكبر  
 يحنى نريد هذا من منافس فا  
 وابيل ان طال عال اليوم بالفجر

### وقال يصف خيلا

شان مع النعام بكل دو  
 وما لم يسابقون شيء  
 فقد لفت تائبها الرثالا (٢)  
 من الحيوان سابقن الظلالا

(١) أي انما رأوك بالانصار الظاهرة الى لا تدرك الاجسام  
 الصور والناس فيها سواسية فاستمعهم الوهم حتى توهوك كبعض  
 من يرويه ولم يروك بالصورة الناطقة التي تدرك المماثل القوي  
 ارواح الصور ولم يحدوا الفكر فيك فيطلعهم على صادق حرك  
 (٢) لدوا الارض المقفرة . وتتحها مهارها . ولثان حمم رل  
 وهو ولد النعام .

تري أعطفها زمي هما كاجنحة لبراة رمت سالا (١)

وقال في البرق

الاح وقد رأى برق ملبسرى فأنى الحى نضو طليها  
كما أغشى العنى ليدوق غمضا فصادف حمنه جمعا هرحى  
إذا ما احتاج آخر مستظيرا حسبت الليل زاهيا حمرى

وقال بعد

إليك تنهى كل فعور وودد فأنى انه يالى والا ام وحيد  
لجلك كان لحدنم حويته ولا سبك بينى منه أشرف متمد  
ثلاثة أيام هى الدهر كله وماهن عبر لا مس واليوم وامد  
وما للبدو الا واحد غير أنه يميم ويأتى بأضياء المحدث  
فلا تحسب لأثار حنك كثيرة محمته من بر مرود  
وللعن الحسن الحسنى وان حاد عبره وذلك حود اس ملتئم  
له الجوهر السارى يؤمهم شحمه يحوب اليه محمده مد محمده (٢)  
ولو كنتمو نساهم اعزهم وحوه وهم شاهد كل مشهد

(١) الخيم العرق وسال ما ينثر من ريش النائر

(٢) (٥) أى جوهر يؤمهم أى يقصد ويحوب ليه أصلا بعد صل

حتى يكون هو من ذلك الجوهر

وقد يجدي فضل الغمام وانما

من البعر قما يزعم الناس يعتدي (٥) (١)

ويهدي الدليل القوم والليل مظلم

ولكنه بلحم يهدي ويهتدي

فيا أحام السادات من غير ذلة ويا أجود الأجواد من غير موعده

وطئت صروف الدهر وطأة نثر

فانلفت منها نفس مالم نعلم (٥) (٢)

ودنت لك الأيام بالرغم وضوت

ليك الليالي فارم من شئت تزدد

سبع امام من دعا وقذحت من لروم في نماك سبعة (٥) (٣)

ولولاك لم تسلم امة الردى

وقد احسرت من مثلها مصرع الردى (٥) (٤)

(١) (٥) (المهي) ان ما يشهد في هؤلاء من الكرم انما استعدوه

من شرف يحدد بانهم ورائه فالقريش ثم لاص (٢) (٥) يريد أدلات

صروف الدهر منها ما صنعت في انفسه القذود ومالم تقيدته أهلكته

(٣) (٥) اي ارم من شئت سبع امام من زفاوة وهي قبيلة من

السودان ريد سم ليالي مكحت من سبعة عند من الروم يريد سبعة

أيام اي ان لا يام ولليالي عبيدك وماؤك ولدهر كله متى من سبعة

ايام وسبع ليال (٤) (٥) امامية حص سلم بالممدوح من الهلاك ولولاه

لالتحقت بمنلها

فأثقت منها ممقلا غضبانه

تلفع من سح السحاب وتزدي  
وحيدا بتفر السارين كأنه

فيه مبني من نواجد أورد (\*) (١)  
بأحضر مثل البحر ليس أحضراره

من الماء لكن من حديد مسرده (٢)  
كأن الأتوق الحرس فوق غباره

طوالع شيب في مارق سود (٣)  
وليس قضب الهند الا كنات

من القضب في كم الهدان المرده (٤)  
منى في دكك بأمون مرلا

نوحه من شخص الشريف بأوحد

(١) (٥) ي نقي هذا الحصى وحيدا بالمرتب وهو الدرب الذي  
بين دار الاسلام والمكة كان هذا الحصى الفرد نقيه اي بي الثمر  
ناحد واحد يقي في قم اورد (٢) (٥) اي حاش احمر يريد من  
كثرة السلاح يري كأنه احمر (٣) (٥) لا اتوق لرحم وهي نوصب  
نقيه لصوت شبه لرحم اليبس اندثرة فوق لمبار الا سود بالشمع  
البيص في مارق رحلى اسود قد شب بمرق ر صه  
(٤) لقصب هو أثقت ست معنوم الهدان الحبان .

على شد قيات كفن حدتها  
تلاحظ أعلام الغلا سواثر  
نجان سما (١) في السماء ادابت  
نظن به ذوب الحبيب ون مدت

له الشمس جرت فوق ذوب عسجد  
نبيت السحوم لزهري حجر نه  
فاطم من في شجر من سواضا  
قدت الى مثل السماء دفاها  
وذ كرن من بل الشرف مو ردا

نمت منه غير شرب مصدر (٣) (٤)

ولاحت لها ريش وفودها  
نحرق بطليل البطح (٤) ابيه سوده  
موت زعي اربيف وموت  
نحرق وطء اليد حتى كاتنا  
لا ضيافه في كل غورو فندفد  
والارض ري لرب المتعبد  
مذكر اه زوت كالعالم المطرد (٥)  
بصا وأس لحن همة أميد

(١) السماء صرب من اظير (٢) (٣) اي وردت لابل الماء ومدت  
اه قها لشرب الى مورد مثل السماء لمدري به (٣) (٤) المصدر لمدن  
يقول لما وردت لابل الماء ناهية ذكرت انها قاصدة هذا المدوح وهي  
نرد مهلا من بيعة فقلت شرب الماء لتعيب ريا من موارد بيته  
وعطائه (٤) الحبح الليل (٥) رعت النعامة ادا مشيت مشيا سريها .

وينفرون في الظلماء عن كل جدول نذر حيان عن حسام مجرد  
تطاول عهد الوارد بن يمانه  
وعطل حتى صار كالصاوم العبدى  
الى بردي حتى تظل كأنها  
وقد كرس فيه لوائهم مجرد (٥)(١)

### شكوت من الايام

شكوت من لايم بتدبيره در بواف وبقلا من مرور إلى م  
وحالا كبريش الدر بندراته حنا حشمة عن ريشا على - م

### كان يشكو

كم صائن عن ديلة حده سلطت الأرض على خده  
وحامل نعل الثرى حيدده وكان يشكو الضعف من عقده

### وصف قلم

يا من له قلام حكى في فمه أيم المعنى لولا سواد لعمامه  
عرفت حدودك اذا طقت وطنا  
لعط القطا فابان عن أسابه

---

(١)(٥) يقول يعرف في الضم عن كل جدول رغبة عنه سائرة  
الى ردى لتشرق منها . ويردى بهر معروف

## النفس تحيا

غمر النوال ولن تبقى (١) على أحد

حتى نوقى بجود ضد عتس

والنفس تحيا باعطاء الهواء لها

م. بقدر ما عطفته من نفس (٢) (\*)

## انما الشوق الى وروده

لو عرف الانسان مقدره لم يصعد المولى على عبيده

لولا سجاياه واحلامه لكان كالممدوم في وجده

تشتاق ايار نفوس الورى واما الشوق الى وروده (\*)

## رب قطيعة جاب الوداد

وأرض بت أفرى او حش زادى

بها ليثوب لي منهن زاد

فاطمها لآحلها طعامي ورب قطيعة جاب الوداد

(١) ان تنقأى لديها (٢)، (\*) لما ذكر في البيت الذي تقدمه ان بقاء

الديا بالعود بها صرب لها مثلاً وليس وحياتها وهو أد النفس انما

تحي باستدشاق الهواء ولاستمداد م. ولكن انما تعتمد من الهواء

بمقدر ما تعطيه من نفسها (\*) يريد كما أن النفوس واما تشتاق الى الريم

لما فيه من الزهور لالعين الزمان بل لطيفه فكذلك الانسان انما يشرف

ويعتمد به لاوصافه الجميلة لا لداته وصورته



وقال يصف درما

وهي بيضاء مثل ما أودع الصيف

حي الوهد نطفة الشؤبوب

فأذ ما ببنتها في مكان مستو هم سردها بلديب

كم لال الحياة أم ككفبيص للال الحيات غير محوب (١)

واذ صادفت حدود حرت به إرق التريب ماء الدنوب

كف ضرب الحكمة في كل هييج فصلات من ذيلها المـحوب

نثرة (٢) من ضبابها تنمط الحطبي عمد اللقاء نثر الكموب

مثل وشي الوليد (٣) لالت ون

كالت من الصنع مثل وشي حبيب

تلك مادبة وما لدب الصيف والسيب عندها من نصيب (٤)

يخشاك ما كان مثالك

فما كبروا حتى يكروا مربية ولا تلوا أن يقصدوا فيتلوا

(١) اللال للماء . اللال الثاني ذكر الحيات

(٢) النثرة لدرع

(٣) الوليد هو البعترقي

(٤) المادية الدرع البيضاء والمادي المعمل . ودباب السياف حده .

ودباب الصيف واحد الذبان

قد أن الأشمال بخشاء مثله ويأمن منه أرض ونال (٥) (١)

لو قلت

سكت فرطيك تعديب وما سحرا

أخت فرطيك هاروتا وماروتا

لو قلت ما قاله فرعون مفتربا

ظلمت أن تنصبي في الأرض طاعوتا

الصدق في القول

وكلامك المرة تصدق في لدى تحكي وأنت الصادق لمصقول

المختار من لزوميات أبي العلاء المعري (٢)

بمدى

بمدى من الناس بر من سقامهم وقربهم للصمى والدين أدواء

كبا بيت أفر دلا إبطاء يدركه ولا سناد ولا في اللفظ إقواء

(١) الأرض صرب من الدود يقول لم يبلغ الروم قدرا يصلحون

أب يكونوا لك صيدا بل هم أقل وأحقرو وصغر شأنهم آمتهم

سك ثم صرب مثلا وهو أب الأسد عما يحفظه مثله لأنه عرصة

لهدهه أما الأرض والسماء فلا تحشى الأسد طعنهما وإنما لا تدمع

فرائس للأساد

(٢) الروميات هو ديوانه المسمى لروم مالا يرم وهو مأودعه

من نظرياته في الحكمة والفلسفة

### وقال في النسل

|                              |                          |
|------------------------------|--------------------------|
| تواصل جبل الدل ما بين آدم    | ويبنى ولم يوصل بلامى ياء |
| تقارب عمرو اذ تقارب خالد     | بعدوى فما أعدتني الثوباء |
| على الولد يجني والد ولو أنهم | ولاة على أمصارهم خطباء   |
| وزادك بعد من نبيك وزادهم     | عليك حقودا أنهم نجباء    |
| يرون أبا ألقاهم في مؤرب      | من للمقد ضلت حله الأرباء |

### الخداع

|                           |                       |
|---------------------------|-----------------------|
| روبدك قد غردت وأنت حر     | بصاحب حيله يفظ النساء |
| يحرم فيكم الصبياء صبعا    | ويشربها على عمد مساء  |
| يقول لكم غدوت بلا كساء    | وفي لدائها دهن الكساء |
| إذا فعل الفتى ما عنه ينهي | فمن جهتين لاجبة أساء  |

### وقال أيضا

|                                |                           |
|--------------------------------|---------------------------|
| انما هذه المداهب اسباب         | لجذب الدنيا الى الرؤساء   |
| فانفردوا استطعت فالتقاتل العدا | ادق يضحى ثقلا على الجلساء |

### إذا رام

|                               |                            |
|-------------------------------|----------------------------|
| لعل اناسا في المحارب خوفوا    | بأى كمار في المشارب أطربوا |
| إذا رام كيدا في الصلاة مقيمها | فتاركها عمدا الى الله أقرب |

ولا يس فصارا من العنصر عائد الى عنصر المعاد لتتفع بضرب (\*)  
 لعل اياه منه يصنع مرة ميا كل فيه من اراد ويشرب  
 ويحمل من ارض لا اخرى ومادري  
 فواها له يمد البلى يقترب

ما فيهم

بحسن مرآي لبني آدم وكلهم في الذوق لا يعذب  
 ١٠ فيهم بر ولا ناسك لا الى مع له يحذب  
 افضل من افضلهم صخرة لا نظم الناس ولا تكذب

من المعائب

رياك دار ان يكن شهدها عقله لا يبكوا على عيائها  
 من المعائب ان كلا رعب في أم دفر وهو من عيائها

بن ديبك

مبك المذكرات عبيد وكبدك التوثت إمام  
 لهلال السيف والبدر والعر قد والصبح والثرى ولساء  
 أربيا وشمس والدر والنثر ة ولا أرض والضوء والسما  
 ده كلها لربك ما شاك في قول ذلك الحكما  
 حسي يا نخي أستغفر الله فلم يبقى في لا الدماء

(\*) قوله الى عنصر المعاد هو الخرف أو الطين للطبوح

ويقال السكرام قولاً وما في العصر إلا الشعور والاسماء  
هذه الشهب خلقتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء  
إن ديباك من نهار ولسل وهي في ذلك حية عرماء  
فهم صديقك

فهم صديقك إن حمت المصا به  
إن الهجاء لم يمدد بنشيب  
والكهف تقطع إن خفيف الهلاك بها  
على الدراع بتقدير وتسيب

### لباسها سقم

لا تلبس الديبا فان لباسها سقم وعمر الجسم من أنوابها  
والتفعل النفس الجسم لأنه خير وحسن لا لأجل أنوابها  
شرها في الرؤوس

خف ديبا كما محاف شريفا صال ليث الشري نظفرو باب  
والصلال التي يخاف رداها شرها في الرؤوس والأذنان

### حقيقة الروح

أي أجسد المرء ماداً دهاك ومد كنت من عنصر طيب  
تصير ظهوراً إذا ما رجعت إلى الأصل كالطير الصيب (\*)

(\*) قال نعم الحكماء كانت الروح في المحل الأرفع طاهرة خالصة

وما لك مال وإن حزنه فاعط عماتك أو خبيب

دهرى

دهرى فتاد وحالى ضالة صنوات

ما أريد ولونى لون لياب

وإن وصلت فشكري شكر بروقة

نرضى بىرق من الامطار حلاب (٥)

متى يا سبي

وما للملء والجهال الا قريب حين تنظر من قريب

متى ما يأنى أنجلى بدرض فتاد على الجنازة للغريب

في المزالة

وجانب الناس تأمن سوء فعلمهم وأن نكون لدى الجلاس بمقوتا

حتى ندم بها هذا الحمم فتلطعت بمحاته ثم جاء الموت فاستدها منه  
وردها الى أصلها بيماء تقيه فلها مثل نقطه صافية من القيث في مزها  
نرات في صبيب المطر فاخذت طين الارض وثوت به وبها هي  
كذلك اد طمت الشمس وقرعها شعاعها فاجذبها بما هي فيه وردها الى  
ما كانت عليه حالمة صافية

(٥) البروقه شجيرة اد غامت السياه اخضرت بدون مطر ومنه

للثل اشكر من برقة

لا يذمن أن يذموا كل من صعبوا ولو أراهم حصي العزاء ياقونا

لقناعة

غنى لا نام تقى في ذرى جبل

برضى القليل وبأني الوشي والتاجا

وافقر الناس في دنياهم ملك نصحي لي لعب الجرار محتاجا

لا تقرب

أصاح هي الدنيا تشاء مبتة ونحن حوالها الكلاب النوايح

فمن ظل منها آكلا فهو خاسر ومن رح عنها ساء بهوراس

الاحاد

معنى للطبيب يلحد في الخا نق من بعد دوسه التشرىحا

رب روح كطائر للفنص للـ جون توجو بموتها التشرىحا

ملا تمرك

دعوا وما ديهم ذاك ولا أحد يحتى لاله فكانوا كلبا بيحا

وليس عندهم دين ولا نسك ملا تمرك أند نحل السبحا

وقال هـه الخمر

هي الراح هلا طول المعاه وان خصها معشر بالمدح

فصبح بمن عد (١) مض ابعدا تفرقه نفسه في قدح

(١) عد أي حار

فلا تجاور

ان كان قلبك فيه خوف بآرثه  
فلا تجاور حذار الله بالجسد  
هما نقيضان لا يستجمعان به  
والظبي غير مغمى في ذرى الأسد  
والروح في حب دنياها ممدة  
حتى يقال لها بيني عن الجسد  
مالا تطيق هلاك حين نعمله  
والدر بهلك دون النظم في المسد

أى الملقى

مبارق العيش لم اعطفر بعرفة  
أى الملقى بأهل الارض مقصود  
لم اعطنا العلم أخير يحى بها  
نفل ولا كوكبى لارض مرصود  
وأبيض ما اخضر من نبت الزمان لنا  
وكل زرع دا ما هاج محصود

فلدتنى

فلدتنى الفتيا فتوجنى عدا  
فاجا بأعفانى من التقليد  
ومن الرزية أن يكون قواد  
لك الوقاد فى جسد عليه بليد  
وحواذيت الأيام تولد جلة  
وتعود تصغر ضد كل وليد

متى فعلت

متى ما فعلت الخير ثم كفرته  
فلا تأسفن ان الهمم آجر



فنزّه جيلاً جثته عن جزاية تؤمل أو ربح كأنك ناجر

### الدهر بخطب

حاجسي نظم جان والحياة ممي سلك قصير فيأتي جمعها القصر  
أما المراد فعمم إلا يحيط به شرح ولكن عمر المرء مختصر  
والدهر بخطب أهل اللب مد عفلوا

ما خاف عيا ولا أذري به الحصر

والى في كل شيء ليس بعممه باعیه حتى من الاغتاب يعتصر

### الجسوم نحى

قد صعبنا الزمان بالرغم منا وهو يردى كما علمت الصحابا  
والجسوم التراب نحى سقيا قلها قلنا سقيت السحابا  
كذلك الدهر

حديث فواجر وشراب حمر وقتلي يطرحون الام عمرو  
ومهلك دولة وقياس حشري كذبت الدهر أمر بعد أمر

### كانما دنياك

ما أجهل الآثم الذين عرفتهم ولميل سالفهم أضل وأقبر  
يدعون في جماتهم بسفاهة لا مبرم ويحك ديبكي المنبر  
ما قبل في عظم الملوك وعره ما لله أعظم في القياس وأكبر  
وكانما دنياك رؤيا فائم بالعكس في عقبى الزمان تنبر

فاذا نكيت بها فتلك مسرة      واذا ضحككت فذاك عين تدبر  
سر القتي من جهله بزمانه      وهو الا مسير ليوم قتل يصبر  
عميت به ايمه فكأنه      حرف يابن في الكلا رويبر (١)  
اشرف التليم وكم شريف ربه      هدر يقط كما يقط للزبر (٢)  
والشريحانه الملاء وكم شكا      بيا على ماشكاه قنبر

### وقال ايضا

لا تدرون من النساء      فانت غيب الا ترى مر  
والباء مثل الباء نعه      مض لنداءة و نعر

### فتميت

كان ولده مات قبل سقوطه  
على الارض ناح من حنائه طمرا  
فتميت اني بين دوح ومنهل  
مع الوحش لامصر احل ولا زمر

### زال خطوب

ياساكي الارض ذكر كبت سائلهم      بما فعلتم قيم اعرف لكم خيرا  
زال خطوب فلم تذكر شدا ندها      والعود يسي ذاما اعف الدبرا

(١) النبر الطمر

(٢) المرير القلم

لم نبين

والسعد يدرك أفواجا فيرقهم      وقد ينال إلى أن تعبد الخجرا  
وشرفت ذات أوطافائها      ولم نبين علي علاها الشجرا

لولا تفاسته

ويدلني أن الماة فضيلة      كون الطريق إليه غير مبسر  
لولا تفاسته لسهل نهجه      كاذي الضمير علي اسم المكسر (\*)

قد استراح

قدم الفتى ومضى بغير ثنية      كلال أول ليلة من شهره  
انقد استراح من الحياة معجل      لو عاش كبد شدة في دهره

أروم

ما بال هذا الليل وقد بري      متفاصرا عن جلسة السمار  
أروم فجرا كالخسام ودونه      نجم أقام تمكن السمار

فوائد الاسفار

حدث كتابك فهو آمن - يا      من أهل تسبيد وأهل وفار  
وفوائد لا شمار جمع السمر في      الدنيا تفوق فوائد الاسفار

الدهر

الدهر يصمت وهو أبلغ اطلق      من موحر بدس ومن ترثار

(\*) يقال لقيم لمكسر لمن يوحده شيئا عند الخمره

عشى على قدمين من ظمائه ونهاره ما همتا يمشان  
 كنت طفلا

كنت طفلا في المهد ولآن لا

هوى رجوعا اليه فاعجب لا مرى

ولعل كدك في داري الاخرى اذا ما أذكرت ربك عمرى  
 أوحز

أوحز الدهر في المقال الى أن  
 منطلقا ليس بالخير ولا الشر  
 وعدتنا الأثم كل عجب  
 هي مثل العوائى إن يحسن الا  
 من برد صعو عبسة ببع من  
 فاهل الخير ان حزالكمى  
 لا تقيد على لعلنى فان  
 جعل الصمت غاية الاجبار  
 ولا في طرائق الرحاز  
 وتلون الوعود بالاجاز  
 وجه منها والقل في الانحاز  
 ديباه أمرا مبين الاغزاز  
 عنه ولا هفه بالخير جازى  
 مثل غيرى تكلمى بالاجاز

هو الدهر

نحفظ بديك يمسكا  
 فليست كمبرك اطلقت وحي  
 وللمسبك رد كبير الزحاج  
 ولا نبأس من ملك أن  
 يرى أنه راج ماخسر  
 فك بل أنت عال أسر  
 ولا يسبك الدر ان ينكسر  
 يمود اذا جيش قوم كسر

|                           |                      |
|---------------------------|----------------------|
| فقد يرجع القمر الستير     | مقبلا بعد أن يستمر   |
| هو الدهر يفتى ونقى على    | وناها وكون منها عسر  |
| وكم فيك يا بحر من لؤلؤ    | ولكن لك لا ينحسر     |
| فأكره على الخير مجبولة    | على غيره في ملان وسر |
| فلم يحمل التبر على الفتاة | حتى أهين وحتى كسر    |

### الانصاف

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| الدين إنصافك الأقوام ظلم     | وأي دين لا يلقى الحق أن وجبا |
| والمرء يعميه قود النفس مصحبة | للغير وهو فرد المسكر الاحبا  |

### أولو الالفاظ

|                       |                      |
|-----------------------|----------------------|
| من الناس من لفظه أولو | يبادره اللفظ اذ يلفظ |
| وبعضهم قوله كالخضا    | يقال فيلنى ولا يحفظ  |

### قد يدرك الساعى

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| والمرء مثل الحرف بين سباهه | وكراه يسكن تارة ويحرك    |
| قد يدرك الساعى لباديه وضاه | ورضى البرية غابة لا تدرك |

### ما لهم

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| إذا قال فيك الناس مالا نحبه   | فصبرا يفتى ود العدو اليكا |
| وقد نطقوا مناعلى الله واقفروا | فما لهم لا يفترون عليك    |

### وجدتكم

وجدتكم لم يعرفوا سبل الهدى      فلاتوصحوا لله وسبيل أمالك  
أحير على مجرى قديم كلهم      يمرح ليعطى صيق المسالك  
إذا كان هد لترب نجح بيننا      فأهل لزأبا مثل أهل الممالك

### الله يقدر

وقت يمر وأقدار مسددة      منها لصمير وممها إمداح الخلل  
والله يقدر أن يقضى بربته      من غير صفهم وكن حنده العمل

### يطل ينظر

يتعارب الطمع لدى مزحته      مهج لا نام وعملهم فيمله  
ويطل وينظر ما ستاه سامع      كاشم يسرهم العلم وصله

### إذا التمس من تجاوزت

ماني عدوت كفاف رؤيه قبلت

في الدهر لم يقدر لها حراؤها (١)

أعلنت عة قال وهي قديعة      نعي الأنطية كلهم يرؤها  
مل المقام دكم أعشر أمة      نمرت تغير صلاحها أمرؤها  
ظلموا الرعية واسته زواكيدها      بعدوا مصالحها وهم أحرؤها  
فرقا شعرت بأنها لا تقتنى      خير وأن شرارها شمرؤها

(١) يشير إلى أرحوره رؤية التي أولها وقفتم الاصناف ساوى المخترق

و ذالنفوس تجاوزت قدرها      حذو البعوض نفيرت سجاؤها  
كصبيحة ، لاوزان زدتها لقوي

حرفا      فبان لسامع نكراؤها

سبعان حانك نسي فرت به      عبراء نوقد فوقها خضراؤها

هل تعرف الحسد الجياد كميرها      فاليهم تعسد بينها عراؤها

ووجدت دياء نثانه طامثا      لا تستقيم لنا كح أفراؤها

هويت ولم نسم وراح غنيها      تميا وفاز براحة فقراؤها

وتعادت فقهاؤها من حبها      وتقرأت لتناهلها قراؤها

واذ زحرت لنفس عن شعفها

فكان زجر غوها انغروها

لو تعلم

لو تعلم العمل بمشتاوها      لم ترها في جبل تفسل

والخير محبوب ولكنه      يعجز عنه الحى ويكسل

ولا أرض للطوفان مشتافة      لها من دون تفسل

غدتنا الأرض

ولا أرض غدتنا بالظافها      ثم تغدتنا فهل أنصفت

فأكل من دب على طهرها      وهي على ريعتها ما اكتفت

وشر البرية

ورب شهادة وردت يزود  
ومن شر البرية رب ملك

قد عاش يوميه

أعجبت للطفل الوليد بهذه  
قد عاش يوميه وعمرنا  
كم سار من سنة أبوه فياله

وقال أيضا

غلت الثرور ولو عفتنا صيرت  
دبة القليل كرامة للقاتل

الحظ

لأنطالين سير حظ رنية  
سكن السماك السماء كلاهما

بأراحة النفس

أنى وله بسجل العناء (١)  
وإن أنظرته خطوب الزمان  
وربح من النير الطاوقات  
وقال له صل داعي الهدي

فباليث وارده ما يصل  
عض بناب شديد المصل  
بالرمح صر وبالسيف صل  
وقال له ملحد لا تصل

(١) يريد بسجل العناء الدنيا



وشب وشاب وأفنى الشبا  
ومن بعد ذلك يجيء الحمام  
فيا راحة للنفس عند المات  
بوسقيا له من خضاب نصل  
فانظر على أى شئ حصل  
ان كان هذا الحساب انفصل

### نقيت

نقيت وان كان اليقاه محسا  
وما العمر الا كالبثاء فان يزد  
كم سأل الفقير فخيوه

صحبنا دهرنا دهرنا وقدمنا  
وغيط به بنوه وغيط منهم  
فان يا كلهم أسفا وحقدا  
رحوا ان لا يخيب لهم دعاء  
الظلوا بالقيصم فتابوه

### ان صبح عقلك

ان صبح عقلك فالتفرد نعمة  
ابلست من وسواس حلي حاتته

### هد عالم منكوس

يارب أخرجني الى دار الرضا  
ظلوا كدائرة تحول بعضها  
عجلا فهذا عالم منكوس  
من بعضها فعيمها منكوس

وذي ملوك لا تحوط رعية      فعلام تؤخذ جزية ومكوس  
يسوسون الأمور

يسوسون الأمور سمير عقل      وينفذ أمرهم فيقال ساسة  
أف الانام وقف مي      ومن زمن رياسته خسامه  
لا تقل هو طفل

لا تستوي أبك في حاق وفي خلق  
ان الحديد أم السيف والخم  
اصرب ولبدك تأديبا على رشد      ولا تقل هو طفل غير عظم  
قرب شق برأس جر منقمة  
وقس على شق رأس الهم والقلم

نومت  
نومت خيرا في الزمان وأهله      وكان خيالا لا يصح التوهم  
فالنور نوار ولا الفجر جدول  
ولا الشمس دينار ولا البدر درهم

لا نصح المزائم  
وكل يومى النفس عند خلوة      مزهد ولكن لا نصح المزائم  
واين قرارى من زمانى وأهله      وقد عض شرانجده والتهائم  
وفي كل شهر تصرع الدهر جنة      فتعقد فيه بالهلال التمايم

## الموت

الموت نوم طويل لا هبوب له والنوم موت قصير بعثه أمم  
وفي الخمول حمام والفتى قبل وفي انتباهة عيش والفتى دمم

## إن صبح قولى

قال المنعم والطبيب كلامها لا تحشر الأجساد قلت إليكما  
إن صبح قولكما فليست بعالم و صبح قولى فليست عليكما

## حكم المادة

إذا ألف الشيء استهان به الفتى فلم يره تؤسى تمد ولا تعما  
كأنه فقه من عمره ومساءه من الرقيق عذبا لا يحس له طعما  
وما ارتاب في لفتي الردى وكنه

حديث فى من كاذب يبطل الزما

## كانا وديهي

الجسم والروح من قبل اجتماعهما

كانا وديهي لا هما ولا سقما

نفرد الشيء خير من نأله يفيره وتعدر الألفة النعما

## قد طال عمرى

اسمع مقالة ذى لب ونجربة بعدك فى اليوم ما فى دهر علما  
إذا أصاب الفتى خطب يضربه فلا يظن جهول أنه طعما

قد طال عمرى طول الظفر فانصلت  
به الأذاة وكان الحظ لو قلما

### أفضل الناس

ما كان في الأرض من خير ولا كرم  
فضل من قال ان الاكرمين فنو'  
أعنى المذل خير يستراح به وأفضل الناس فيما أهم الكفمن

### بشت الام

بشت الام اللام هي الد بياوشس البون للام نحن  
كلنا لا يرها بعمل فاعدروها اذ ليس لعمل نحنو  
فسد الامر كله فزكوا الا عراب ان المصاحفة اليوم نحن

### ما رأيت

وأحسن الناس لو أعطوا زكاتهم  
لما رأيت شي الا عدام شا كينا  
فان نعمت نبصر البيا كين قد ضحكوا  
والضاحكين لعوط العهل با كينا

### يشقى الوليد

يشقى الوليد ويشقى والداه به وعاز من لم يوله عقله ولد  
اذا نلس بالشجعان جينهم وبالكرام أسر والفضن أوصلدوا

### للطبع

لا يتركن قليل الظهير بعمله

من نال في الارض تأييدا ونعكينا

فانطبع يكر يثا أو بقومه      نأهون السمي تحريكاً وتسكيناً

### قد جاءنا

لقد جاءنا هذا الشتاء ونحتنه      فقير معري أو ميرمدوح (١)

وقد رزق لحدود قوات أمة      وبحرم قوتا واحد وهو أحوج

### من أطال

وقلما تسمر الدنيا بلا نمب      والدر بعدد فوق الماء طافيه

ومن أطال حلالاً (٢) في موده      فمجره لك خير من نلافيه

ورب أسلاف قوم شاهم حلف

والشعر يؤى كثيراً من قوافيه

عجبت لأمالي فنظار من ذهب

يبني الريادة والفيرط كافيه

وكثرة المال سافت للفتى أنثر      كالديل عثر عند المشي صافيه

(١) مدوح أي لابس دواج

(٢) العلاج الاضطراب وعدم الاستقامة

والدهر

والدهر أرقم بالصباح وبالضحى كالصل يفنك بالدينغ ذا القلب  
وأرى الملوك ذوى المراتب غالموا  
أبهم فاطر بعينك من علب

ان ديباك

لا تقسى على الذى شاع غنى إن ديباك معدن الجلاب  
قد يسمى الفتى الجبل أوه أسدا وهو من حساس الكلاب

الوحده

إذا امرد المي أمت عليه دنيا ليس يؤمنها الحلاط  
فلا كذب بفال ولا نعيم ولا غلط بخفاف ولا حلاط  
وكم نهض أمروه من برفوم وقى هاديه من خزيء الاط (١)

ذا عمل المكر

اذ عمل المكر الفتى جمل الفتى

من المال فقرا والسرور به حرنا  
يكون وكيلا للبرية بدلا ولأوارثيه ان أراد له حرنا

نحاشا

نحاشا أبنا ولنا رضا ذلك لو أن المنايا نهادن

(١) الحلاط سمه تكون فى الفتى

إذا كان جسي للرفام آ كيلة فكيف يسر للنفس أنى يادن  
رب الدار

ألم تو علما بمضى ويأنى سواء كانه مرعى نقل  
 وكيف أجيد فى دار بناء ورب الدار يؤذنى تنقل  
بود

بود المي ان الحياة بسيطة وان شقاء العيش لبس بعيد  
 كذلك عام القفر يحشى من الردى

وقوتاه مرو بالملأ وهبيد (١)  
 وقد يخطىء الراى أمروه وهو حازم

كما اختل فى وزن القريض عبيد (٢)

### جد ان شئت

عد ابدلك الاحسان فضلا وكمن معشر بخلاوا وسادوا  
 فعد ان شئت مرحة الليالى قال الحود فى سوق كساد

(١) المرو المحارة . والهبيد حب المظلل

(٢) عبيد هو عبيد بن الايرى الشاعر المشهور يشير الى قبيدته

التي اوطا

اقهر من اهله ملحوب فائقطيات فائقطوب

وفيه ابيات خارحة عن الورن منها قوله

والمرء احاش فى تكديب طول الحياة له تمديب

أبيت المال بيت من مفسد متى ينقص يلم به الفساد (٥) (١)

### لا علاج لشروء المالم

إذا كان علم الناس بتافع ولا دافع فالحسر للعلماء  
ففى الله فينا بالدى هو كائن فتم وضاعت حكمة الحكماء

### حميفة لايمان

ما الخير صوم بدوب الصائمون له

ولا صلاة ولا صوف على الجسد

وانما هو ترك الشر مطرحا

وبعضك الصدر من غل ومن حسد

### خرافات النساء

سألت منعهن عن الطمل الذي فى المهد كم هو عائش من دهره

فأجابها مئة لياخذ درهما وأتى الحمام وليدها فى شهره

### ذم الشراب

يقول الناس ان الخمر نودى بما فى الصدور من ثم قديم

ولولا أنها بالل نودى لكنت أح المدامة والتديم

---

(١) (\*) يريد ليس بيت المال كبيت الشعر الذى يعد ان نقص



## القسم الثالث

### فصل في الرجز

الرجز بحر من بحور الشعر معروف وتسمى فصائده الأراجيز  
واحدتها أرجوزة ويسمى قائله راجزا

وانما سمي الرجز رجرا لانه تنوالى فيه حركة وسكون  
ثم حركة وسكون يشبه البحر في رجل الدقة ورعدها وهو  
أن تتحرك وتسكن ، تتحرك وتسكن ويقول لها حينئذ جزاء  
والرجزاء أيضا الضميمة الشعر قال أبو منبج حمر

همت بحمر ثم قصرت دونه كما بات لرجزاء شد عقابها  
وقد جري هذا السوم من القول على لسان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لحربي ما معناه ولمسني نه حري على لسانه صلى الله  
عليه وسلم من ضروب لرجز ضربان المنهوك والمنشطور والمنهوك  
كقوله في رواية البراء أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بقة  
بيضاء يوم حنين يقول

أنا النبي لا كذب أنا بن عبد المطلب

والمنشطور كقوله في رواية جندب أنه صلى الله عليه وسلم

### دميت أصبعه فقال

هل أنت إلا أصبع دميت      وفي سبيل الله ما لقيت  
قال الحربي فأما العصيد من الشعر فلم يلقني أنه أشد بيتا  
تاما على وزنه إنما كان يشد الصدر أو المعجزان أشده لم يقمه  
على وزنه إنما أشد صدر بيت ليد ، ألا كل شيء ما خلا الله  
باطل وسكت عن صغره وهو

وكل ميم لا محالة زائل . وأشده عجز بيت طرفه ويأتيك  
بالأخبار من لم تزود . وصدره . ستيدي لك الأيام ما كنت  
جاهلا .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب سماع الرجز من الشعر ،  
روي أن المجاح أشد أن هريرة سقا مخندة وكعبا أدوما .  
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه نحو هذا من الشعر ،  
وقد كان الرجز ديون العرب في الجاهلية والإسلام وكتاب  
لسانهم وخزائنه أساهم وأحسبهم وممنون فصاحهم وموطن  
العرب من كلامهم . ولذلك حرص عليه الأئمة من السلف  
واعتنوا به حفظا وتدوينا

قيل أن أسعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي كان يحفظ  
العرب أو حورة وفيه مثل ذلك عن أبي عام حبيب بن أوس الطائي

وغيرهم . ومن وصاياهم المروفة رووا أبناءكم الرجز فانه يهت  
اشداقهم .

ولم تكن العرب في الحاهلية تطيل الاراحيز وانما اطالها  
المخضرمون والاسلاميون كالأغلب المعلى المصباحى وابي  
النجم والمعاج ورؤيه ولزيمان السعدى وذى رمة وخلف الاحمر  
ونحوهم والله أعلم



## الباب الاول

المعاج (١)

قال يمدح يزيد بن عبد الملك

ما بال جارى دمعتك المهل

من رسم اطلال بذات الحرم (٢)

بدت وأخرى أمس لم تحول بالجزع بين عنفة المجرل

---

(١) المعاج هو أشعر أهل لرحر والقصيد ، ليس في شعره شيء يعظم أحد أن يقول لو كان مكانه غيره كان أحود وقد وصفه أبو عبيدة فقال إنما كان الشاعر يقول من لرحر البدين أو الثلاثة ومحو ذلك إذا حارب أو شاتم أو فاجر ، حتى كان المعاج أول من أطاعه ، وفصده ، ونسب فيه ، وذكر الديار ، و ستوقف الركاب عليها ، ووصف ما فيها ، ونكى على الشباب . ووصف الراحة . كما فعل الشعراء بالقصيد فكان في الرحار كما يرى القيس في الشعراء .

(٢) المهال السائل . يقول ما نالك تنكى من حل رسم اطلال بذات

الحرم

واغنف عند الاسحمان الاطول (١)

كانها بعد الرياح الحمل وبعد نهال السحاب المحتل

والساحجات بالسيول السيل

من الثريا والسرك الاعزل بالزع سنان بمن حمل (٢)

تبدلت غير النماج العمدل وكل رفق التوى مسرول

بشية كشية المرجل

قد فمرت غير الظلم الاضمل (٣)

(١) وحرى نى دار حرى كانت بالامس لم تتميز ولم يحول من

مكاتها . والخروج والعمرة والحمل مواضع في شق نى نهم والنعف

ما ارتقم عن السيل وانحدر عن غلط الحمل ولاسحمان حمل يقول

بكيت لهذه الاملال التي قد ددت وحالت وفيت . وهذه سنا الاقدمين

في اشتد نهم الكلام وعناهم انفسا تدكر الديار ونومهم حر لها

وايقوفها والسكاء عليها وسولها ورصف رسومها ورومها وطلاتها

وما فيها من الثوى والناق ومحررت عيها الرياح الدواقي وما صمم فيها

نعاف الامطار وتداول القبل ولها

(٢) لحمل نى تمام كل شى . ونهتال ونهطل واحد ولاسان

للعلامات . والمحمل الثوب السلي . والبماق المدسوب الى اليمس يقول

داخرج اثار تلك الدار وشبهها بالثوب الخلق للالها

(٣) لعين جمع عياء وهي لواسعة العين . والله . حج اناث البقر

والجدل جمع حادة وهي التي تتحلق على اولادها . وشوى لاصراف

وبمى سراق الشوى الثور لياص قوائمه والمسرول الذي في قوائمه

ديار ابريق العشى خوزل غراء لم تلتج بلوح الشكل (١)  
 لم تنفذ في ثؤس ولم تشكل وآم نعامر وصبا فمسل (٢)  
 دكاسة للبرد والمرحل نصف فعم العظام حذل (٣)  
 ديان لا عش ولا مهبل في صلب لدن ومشى هو حل  
 ندافع الحدول إثر الحدول في اثمان المسعود المرسل (٤)

سواد وساس والشبة بوشى يريد مسرول نشية . والمرحل نوع من  
 الثياب يقول أن هذه لاطلال تبدلت من ما كيه . والوش  
 (١) لامريق المارة الرفقة ورد بالمعنى أن ترق فيه وقت موت  
 اللوان فكيف بسدة . والطور من الاحوال والمراد ام . ادامت  
 تنهى في مشيها وتتحرك فيه . ولم تلج أى لم تتميز بقول للاحه المرص  
 ادا غيره . والشكل جمع ثكاه يقول مهله نصب محول أو ثؤس عيش  
 فيتغير لونها كما يتغير لون الثاكلة

(٢) لم نمد في ثؤس أى لم نشأ في ثؤس وفقر يريد أنها في عمة .  
 ولم تشكل أى لم يصبا نكل ولم نعامر أى لم تحاط والوصب المرص .  
 وتسل أى يصبا السل

(٣) دكاسة للبرد أى تركم البرد رحلتا ونسجه المرحل ثياب  
 عليها صور الاحال . والنصب كل عظم فيه مح . والقعم احملى .  
 وحذل المستثبة . يقول انها نطأ في مرصها الطولة وهوانه عليها

(٤) ديان أى ممتى . والمشى الضعيف لدقيق . والمهل الثقيل  
 المسفح . والصلب الصلب . وهو حل مشى فيه استراحه . والاثمان  
 محرى المده يريد ندافع الحدول في اثمان . والمسعود المكره المشبه  
 مشيها بالجدول في جريانه

ميلة على الحابل الحبل نهابل الدعص بهيل المهمل (١)  
لبده بعد الرياح للنفل

ولت الغضاب والاطلال الطلال (٢)  
برقة العدين والمهيل نكسو الشراسيف الى المعدل  
قرون حقل وارد محض معدودن بحب غسل العسر (٣)  
نسفي السليط في رفاض الصندل

رحلت من قصى بلاد لرحل من ملا الشعر بحني موكل (٤)

(١) ميلة لكثرة المل على روحها يريد ان يرق ميلة و لدعص  
هو لرحل وبهله ميلة وسيلانه شبه ميلانها عن روحها بذلك  
الانهيال

(٢) الحبل جمع ناحية الى تجعل التراب. ولولت اصرت والاطلال  
جمع مل " قول ان ذلك الدعص لبده المصاب والمان بعد ان يحسنه  
الرياح ولم يبق به الاخالص الرمل

(٣) رافه الخدس وصف بلا يريق في ذكرها قبل . والشراسيف  
مقطم الاصلاخ ، الى المصدر . والمعدل حيث تعدل حلقها وهو  
وسطها . والقرون القوت . والحش لكثير يريد شعرا اجنلا وورد  
أي صادم . والمعدودون المنزحي لاس وبحب غسل المعدل أي اد  
غسل احاب ي يرى ثر المعدل فيه

(٤) يقول وعدت من قصى بلاد الوعدين . والشعر موسم بحال  
بحر حمدن . وفله اقاله وموكل موسم أيضا . وحباه ناحيتها

علي نهادريل الجمان لؤل وعائلات سرادي غول (١)  
وقول لا نهاك وقرل حاج ولا يحصر ومن لا يحتل (٢)  
يضمف ويقتل بالليالي القتل

رحاة محل من يريد محل من دارع العدين غير حنبل (٣)  
يمل للول وقيل السول سائل يفرع باع الدول (٤)

(١) السهادريل ماه لك أي أهول براها نهال العدين . والعائلات  
المهاكبات والمردى مواضع قريبة من هجر قبل العدين .  
والهول هي اله ثلاثه يقول رحلت على السهادريل لؤل والعائلات العون  
(٢) الهول جمع قائل ولا نهكا يغويون لانسافر فتهلك نفسك وجميع  
أحصر ولا يحصر لا يحب \* يقول وهول آخرون يقولون أمس في  
طلب الرق واعزم ولا يضيمن صدرك وتقولون من لم يحسن نفسه  
يصعب ويمل بالليالي وؤسها (٥) وكثير ما تذكر العرب في أشعارها  
الرحلة يطلب الرق واستمعة أمي فمعهم يأمر نهادريل غلب فيها وبهي  
عن التحدث عنها بحدة لمصطب

(٣) رحاة أي رحاء والمحل لدلو ولرأد إعطاء يقول رحلت من  
أقصى البلاد رحاة عدا من يريد وبارع الخدين يريد أنه جميل الصورة  
والخلق وهم يمدحون الملوك بذلك

(٤) يسمي يعطى قبل السؤال ولعله وهم يمدحون الملوك والأمراء  
بالعطاء قبل السؤال وفي ذلك الأشعار الكثيرة . سائل أي إعطاء كريم  
يعرف الدول أي الكرماء ومد تخليج يريد يهل «لعطاء من الخليج الماء



### مد الحلج في الحلج المرسل

فأشجده من بداه الشمس فشو طوفان الربيع المرسل (١)  
يعلم والعالم لا كالأهل أن حساب لعمل المحصل  
عند لاله يوم جمع العمل يجمع الحساب والزيل (٢)  
وأن خير الحول الحول فلهذا أعطى الحقوق النزل (٣)  
فكم حسرنا من حلاوة غسل

حرر كقوس الشوح بعد المعطل (٤)

### لا تحفل الزجر ولا قبل حل

تشكو وحي من طلال وطلال (٥)

(١) لمشعل لدى حمل شمالا لكن ليس ريد فأش عطوؤه فشو

طوفان الربيع

(٢) يوم جمع العمل أي يوم جمع ليس يوم القيامه يوم نجمع  
الامور ويرد الحساب ريد أنه يعلم أن حساب كل عمل عند الله فعل  
(٣) لحول العطاء والمحول المعطى والعند التقع يقول أنه يعلم

أن خير المال ما أعطى في الحقوق البارة

(٤) حمرها أي تركها هاربة والحلاوة الحسية والحرف  
الباقية الصامرة والشوخطت فصانه وورقه دقيق وله غمرة مثل لعبة  
وهي لعبة تؤكل وتتجد منه القياس

(٥) حل حرر لسوق داعيت وأنت أن غشي والوحى حتى تحب

والاعسل باطن الخلف

في محمل نجتازه عن محمل آخر مكسو القتام بمحمل (١)  
إذا النهار كف وكفى لا خيل واعتمت القود بالسل (٢)

### لا ث بأعناق الجبال الثل

إن قال قيل لم أكن في القبل وأقنع لا نعل بمد لا نعل (٣)  
من حومة الليل بهادي جميل

ومنهل وردته عن سهل فخرن هذا ثم ذالم يؤهل (٤)  
كان أدياش احام السل عليه وروان المران النصل (٥)

(١) المحمل الارض المحمولة انى لاعلامها والقوام الضار والمحمل  
الذي عليه حمة كالحل للقطعة ومحوها . أى محمول غير

(٢) الاحيل طائر أحمر مسور على الخمر يقول كم حمر ما من  
حلاة في محمل بعد محمل بحاره ذاكمت شدة طرا الا خيل

(٣) القيل اسم جمع فذل من المبالغة . ولا نعل الليل العظيم  
الصحم . والهادى اسق . يقول أن قال عيري في الظهيرة ثم اقل بل  
لا ارل عمل السير في حرة الظهيرة ومحنة ليل

(٤) المسهل الماء الذي في الصحراء نوده الناس وتقصد الاستقاء  
يقول ورب سون وردته بعد سهل وكلاهما قمر غير مأهول بالناس

(٥) الاريش جمع ريش . والسل السقط . وعليه يريد على الماء .  
يقول حلا على أن الحدم يلقي فيه ريشه . والقران الببال المستوية .  
والنصل التي سقطت نساها منها . والورقان جمع اوراق وهو الذي  
لونه كلون رماد الرمث

كان يسبح المنكبوت للمرمل على ذرى قلامه المهدل  
سبب كنان بأيدى المزل (١)

دفن ومصر الجلام موهل قبل النمرور والذئاب المعدل (٢)  
وكل دنبال خضيب الكلكل كانه في حلد مرفل (٣)  
منهرت الأشداق غضب مؤكل في لاهلين واحترام السبل (٤)

(١) المرمل المسوج . ولقلام بيت والمهدل المسترسل . والسبب  
الشقق . (٥) يقول كان يسبح المنكبوت على مذابت حول ذلك المهمل من  
القلام ونحوه شقق كنان بأيدى العارلات

(٢) دفن أى هذا المهمل مدفون مههور . ومصر الجلام أى  
ماؤه صغر لطول مكنته ومدعه كس . وموهل أى معلوط  
بالانوال ونحوه . وقبل النمرور يقول ومهمل وردته قبل النمرور .  
والعمل جمع حامل وهو الذي يهتر في مشبهه . (٥) يقول وردت ذلك  
المهمل قبل أن ترده النمرور ولذئاب وذلك أن هذه الحيوانات ترد  
لموارد في آخر الليل وقبل طلوع النهار حيث لا يكون بها ايس

(٣) الرئال لاسد . ولكل كل الصدر . وحصبيه أى محصوب  
الصدر من دماء الفرائس وتجلد حلد الحوار يسلح عنه فيلس آحر  
وهو شى كانت تقعه العرب دأر دوا الظأر نافقة على ولد أخرى .  
والمرمل . المعظم .

(٤) منهرت الأشداق شى واسمها . والنصب الفليظ الشديد .  
والمؤكل لمطمم الأكل للصيد . وفي الآهين أى أن هذا الاسد  
يصطاد الفرائس في اهلبا ويضطعمها من السبل

من ساطى غيطل وغيطل من لحتى شعواء ذات ذمل (١)  
من اليموض والديب لا شكل

وقال بمدح الخجاج

باصاح ما ذكرك الأذكارا

ما لمت من قاض قضى الأوطارا (٢)  
كشعا طوى من بد معتارا من ياسة اليانس أوحدا (٣)  
نوم أخلالك واعتدرا ففى بعد القدم لدارا (٤)  
نحيث «مى» لمضم السارا فقرأهاها السلي أطوارا (٥)  
مازع لأروح والأمطر نواها والبارح الطيارا (٦)

(١) السهلان الخ فان • ولم يطل لمة • وشجرا كثيرة الشجر •  
• لارمل الموط • • يمني أن هذا لاسديسطاد فى ارض شجرة ذات  
رمل من النعوص والذباب أي الذباب فيها أصوات مسموعة  
(٢) لأذكار حمد ذكر • يقول ما الذى لمت من قاض قضى الوطر  
فى الحاجة

(٣) يقال للرجل إذا انقص عن الرجل ومضى طوى كشجه عنه •  
معتارا • أى احذر لها غير بلدنا وأرضا غير أرضنا  
(٤) يقول رجل يانس أوحدا للعلامة واعتدرا من ذلك •  
(٥) المماصة الموصلة والمظلم واسد ربلد • نهادها • أى تعاورها  
على مرار

(٦) الدروح الريح الشديدة (٥) يقول أن هذه الديار سارع الامطار  
نواها والأروح نوارحها

بالحو إلا أن ترى حبارا      كما يجد الكاتب الأسطارا  
فقد ترى بيضها أنكار      من الحياة خردا خفارا (١)  
يحلطن بالناس النورا      زهوك بالصريمة الصوارا (٢)  
واذ سليمى نسي الأعرار      فامت تريك وأردامصارا (٣)  
وحفا ومعا يملا السوار      ومرحنا نالما مرمارا (٤)  
وعنا ترى في كشحه اضمار      ومشية مور القدير مارا (٥)

(١) الحو مكان . يقول أن هذه الديار الحو وهي قعر الألب  
ترى حبارا والحبار الأثر فقد ترى أي قد كنت ترى      وطررد  
المستحييات . وحفار مستنرات حبيبات .

(٢) يقول بأنس حتى يتأسس يتحدثون ويدنون من الزوار وهم  
يسرقن مم ذلك من الرية . والنور النور . واژهو الاستحاف .  
والصريمة الرملة المقطعة من معظم الرمن . والصوار جماعة البقر .  
أي أنهم يتفرقن كما يتفرق الصوار

(٣) لو او رائدة هنا يقول يحلطن بالناس الوارد سليمى نسي  
الأعرار والرحل الفر لذي بحرب الاشياء . وورد أي شعر اسائلا .  
ومنصارا أي مائلا

(٤) الوجب الشعر الكثير . وهي أي ساعدانها ممتلئان ومرحنا  
بمعي كعلا ثقيلان . والدقا موسم من الرمل مرتقم متقاد كالكتيب .  
والمرمار التي يترجح ويعوج كأنه يجي . ويذهب  
(٥) وعث أي لن . ومور المدير أي سير المدير

إن الهوى الطارق والأسرار      ألبسن من نوب البلى نجارا (١)  
 وطلدة      تضيف القمارا      كلفتها ذادهم موارا (٢)  
 كالأخدرى يركب الأقطارا      حتى اذا أنسلت الموارا (٣)  
 واجتنب بعد البلق اكدرارا      نصيب رهي يخطب لأخضارا (٤)  
 يركبن بعد الجسد الأوعارا      برمي صنادائف والقرارا  
 بمكرب لا يشتكى الامارا      من وظف الفير ولا انقطاعا (٥)

(١) بقول أن الهوى و الأسرار أي الحاديث الدهس ألبسني من  
 نوب البلى نجارا أي التمسى هيئة الكبر

(٢) نصيب القمار يقول كأنها صير اليها تلحاً اليها يريد لانه هذه  
 اللذة تدخل في قعر تأنيها كما يأتي الصيف الموم . ودا دمهم يريد تعبيراً  
 دا دمهم وهي القوائم مثل دعائم البيضان والموار الذي عوج في مشيته  
 (٣) لاخدرى حمار من حبر الوحش . والاقطار الدوامي . يقول  
 أنه يميل على دا الشق مرة وعلى دا الشق مرة أخرى من النشاط .  
 وانسلت الموار أي لقت تنه أو بارها

(٤) أي أن لوها صرا كدر . وصب رهي موضع . والاحصار  
 جمع حصر وهو الخصرة رجع الى ذكر الحمار

(٥) يركبن أي الاتن . ولحدد المكان الصلب . ويرمي أي الحمار .  
 والمقف مكان العيط . وصناد جمع صند وهو العيط من الارض  
 والقرار المستوي من الارض وما استقر منها . ومكرب أي يحاصر  
 ممثلي . والوظيف ما بين الحاصر والركبة . والقين مبيد البعير أي  
 مكان تبييده والاقطار هو الانشقاق

كأنه اذ صمغ الكراراء محصر من جمعه لاصراراء (١)  
 كأن من تقريره المشوارا ودأل البيى به هصارا (٢)

إذا استعرت أسرج للاراء

كأنه مستبطن أطراراء وباحت نسوره لأوقاراء (٣)  
 كأن في حافره امجارا إن حرن لم يدم على ماجاراء (٤)  
 ورد على المسحوح واشتاراء حتى ذاممذق الأستعاراء (٥)

(١) صمغ أى صمغ الاتى أقبل بها وذرى . والكرار المكارة  
 أى حمل يكره داهما وحاشيا محصر أى مقطوع الاذن . ومن  
 جمعه الاصراراء أى يجمع أذنيه

(٢) يقول كأن به هصارا من حربه في المعركة ومن نشاطه ونصيه  
 (٣) يقول كأن حوافره اطرار . و لاطرار جمع طرار وهو حجر  
 محدد صلب والواو اب الحرف المتجمع وهو يدل من اطرار وحت نسوره  
 الاوقار أى حته نسوره من أن يحويه وفر أى خرج

(٤) يقول حافره متسم . وقوله أن حرن أى أن صلب الطريق  
 لم يدم على ذلك لقونه و به لايشى عليه طول المسافة

(٥) وردا أى يعمل كل ذلك ورد ورد . ومن المسحوح أى  
 يكون نازة على القصد . وشعار أى يكون على الطريق وتارة  
 يصل .

أمر يحدو مظاما قيار      وقد رأى في الأفق اشقار (١)  
وفي حناحي ليائه اصمور      وصلك بالسلسلة المذارا (٢)  
تعرفت ذا حديد حرجارا      أملى إلا الضم مع القارا (٣)  
يركض من عرمضه الطرادا      نحال فيه الكوكب الزهارة (٤)  
لؤلؤة في الماء و مسبارا      وحامت راميرو لا و حاراز (٥)  
حتى ذ ما نلت الانغمار      وما ونا تقصع الأصرارا (٦)

(١) يقول حتى إذا جاهد ماس الصبح طمعة الليل وقد رأى الحمار  
ذلك .

(٢) يريد في ناحيتي ليائه مر دأ شق ومن دأ الشق أي حمل السواد  
بصفر . وذلك أي انصر تصبح بالليل اتصال السلسلة بالمذار

(٣) تعرفت الحجير أي اعترفت شربت . و الحذب اعراف الماء  
ترنم والحرجار ذو حرجرة و امس . هي النهر أملى من القدي  
إلا الضم مع لأنه فيه

(٤) يركض أي الجير يصر من الماء حتى يذهب العرمض فيشربيه .  
والعرمض الصلح . والطرار جمع طرة وهي شعيرة نحال فيه الكوكب  
يقول من صفاته نحال فيه الكوكب لؤلؤة و مسبارا

(٥) وحامت أي الجير والاو حار حمر تحمل الحجير فيها مناحل  
إذا مرت عرفتها

(٦) لا غمار حمع عمر وهو حرجريه في صدورهن من العطش .  
ويقال قصم صارة عطشه أي قطعها . يقول لم تقطع عطشها أي لم ترو



أجالت نفار وأنتحي نصارا ملازما لا رهب المتار (١)

نعال بين شجره مزمارا كأنه لو لم يكن حارا (٢)

بين تالي النجم حين غارا

بل فقدر المقدر الأقدر بواسط أفضل در دار (٣)

أصبح نورا للمدى أنارا

ولله سمي نصره لأنصارا لولا نكيك ذرى من حارا (٤)

والدب عالم فكن حرارا

وقد عشنا معشرنا ثمرا فقا كبادم الد (٥)

على من اعنى يومهم وحرا ثم يرو بذخه لا شعارا

وأفسدو في دينهم صررا عاتورا أمره عتارا (٦)

(١) أجلت أي انقضت حالة كونه أمة وانتحي هو كذلك ملازما  
أن لا تقوته الخبر ولا يرهب أن يمتد

(٢) شجرة أي صوته

(٣) يقول قدر المقدر ألا يكون أفضل دار على لاربي بواسط  
وهي راسط الحجاج لتي سها وسها على اسم واسط أي بالرقعة  
وأصبح يريد الحجاج وهو المدوح

(٤) لنصره حمم نصر يقول والله عني من نصره أنصارا  
وقوه لولا نكيك أي لولا فورك وقمك الخائرين بخط الحجاج

(٥) يقول أن الحجاج اعط أعداءه وفقاً أكادهم ومراثرهم  
(٦) يقول فقا أكادهم من الغبط على ما أصابهم فاعمدهم وحيثهم

وحد لهم . وقوله حقرا لا شعرا كانت الخواارج تعمل ذلك .

يتوون كمرًا فلقوا اكفسارا      والمملك إذ صار له ماصارا (١)  
 لا موانه الحجاج ولا صغارا      به ابن أحلي وفق الاسفارا (٢)  
 ثا فغى أمر ولا أجارا      في الحرب إلا ربه استعدرا  
 مازال يدومهم أشتبارا      حتى وأوا للوه ثنارا  
 ولا عمراء رآه أزرارا      لا مصمعلات ولا قصارا  
 حتى إذا صمو له حدارا      وكان ماينهم طوارا  
 حيث تؤدى الفرعة القمارا      وأبصروا من رعبة بطار (٣)  
 صواعقا يدمقن واتقاروا      من ذي حفاط بمنع الدمارا  
 أورد حدرًا نسبق الأنصارا      يسبقن ملوت الفنا الحارار  
 تسرع دون الحسن الثنار      والمشرقي والقفا الخطار (٤)

(١) يقول وملك الحجاج إذ صار ماصار من عليه لهم  
 ٢ يقول لا قوا بأمرهم الحجاج في الصحراء ووه ثمانية بدلا  
 من به لاوى وان أحلي بدل من الحجاج أي رحل مكشف  
 لا موانه ووافق الاسفار يقول أن مر الحجاج وأصح كندق الصبح  
 (٣) صمو له حدار أي صروا له صفا كالحدار وقوله طوار  
 يقول كأن بعضهم حدار معن وقوله حيث تؤدى الفرعة القمار  
 يقول كأنهم - ذاك يعامرون على الملك أيهم يصير له الملك  
 (٤) الحذر يريد بها السوام  
 (٥) يقول بها تشر حسادهم دون دروعهم والمشرقي معطوف  
 على قوله هذا

وكل أنثى حملت أحصارا      تنج حين تلقح انتصارا  
 قد صغر القوم أضبارا      كأنما تجمعوا قبارا  
 به وقد شدوا لها الأزرارا      إذا أمروا حيلها المنارا  
 بالقتل شررا غلبت يسارا      نطوا امرى والمعدب التارا  
 رى بحيث وقعت تبورا      كما تری فی لہوۃ الأوارا  
 إذ سمعت صوتها الحذرارا      بهوى أسم صفعها الصرارا  
 كان في ألوانهم صفارا      وأمهات هامهم دوار (١)  
 إذا حصرح لموت هم ودرا      ودعد العوض واستطارا  
 و ربق وی له غمارا (٢)

### وہاں نص

يصاح ماهاج الدموع ندرا      من طال أمسى يحل لمصعفا (٣)  
 رسومه والمذهب المزخرفه      حوت عليه لريح حتى مدعما (٤)

(١) يصف في هذه لائنات لمحيق وقوله كأن في ألوانهم  
 صغر أي كان في ألوان أعدته لدين سمعون صوتها صفرا  
 وى هامهم دورانا

(٢) الدمار من الخيش . يقول كأن في هامهم دوار د حرج الموت  
 هم وحى الوطنى في يوم علا غره

(٣) القوم السائل يقول درفت عبيدو لمصحف لصحيفة بنى يكتب

فيها شبه رسوم الدار بالكتابة على الصحيفة

(٤) المذهب حشة أو جلود تلبس ماء الذهب .

كلا كلا منها وحشرت كما      وعرجاف يسوق الرجفا (١)  
من السحاب والسيول الجره      فاطمرت إلا ثلاثا وقفا (٢)  
دوا حسا في الأرض إلا شعفا (٣)

وقد أراتي بالديار مترفا

أزمان لا حسب شيت منزفا (٤)

أزمان غراء نروق الشنفا      يجيد آدماء تنوش الملقفا (٥)  
وهصب لو مرعت تسرعما      أحم لولا لئنه تقصما (٦)  
كان ذا مقدمة منطما      قطف من أعنائه مافطما

(١) أي حرت عبه كلا كلا . وهي الصدور والكف للاحية  
حمل للرياح صدور واكفا . ولوحف السحاب يرحف بالعد

(٢) أي ارحف من السحاب والحرى التي تحرف ما مرت به .  
واطمرت تبتت . ويريد «ثلاث النوقف الاتاق

(٣) دواحا ، دواحلا وشعف رؤسها

(٤) وقد رأيت في وفد كبت رأيت ولتري وهو المسم والرفه .  
والزمان لا حسب شيت مترفا أي زمان لا حسب شيت يعنى من المعجم  
الذى انما فيه

(٥) عره يريد محبوسه . والآدماء ضبية وتنوش العلف أي

طبية تناول العلف وهو ثمر شجر

(٦) قصب يريد عظامها . ولو مرعت تسرعف أي تظهر عليه

النمة ويبين فيه . ومرعفت غديت . والاحم الذى لا تتؤله ولا ححم  
ومنه قول امرئ القيس (بحاء المرفق مكمل)

فمنها حولين ثم استودعا صباخر طوما عقار افرقما (١)  
فشن في الاربق منها نرفا

من رصف روع سيلار صفا (٢)

حتى نمانى في ص ريع اصد حاط من سمي خياشيم وعا (٣)  
واطعن الليل ادا، اصد وقع لارض قناعا مذدا (٤)  
وانقضفت لمرجحن اغضفا حو روى الجبال خسفا (٥)  
كما ريت الشارف الموحدا ذات لوت او فاح اشددا

(١) الخدمة حرقه شدة حام القوم رأس الاربق يردى  
قدامة ساقى القوم ومنطع المقرط من المنطقة وهي القرص . عمنها  
حولين أى ستره وحرره وستودع سقطر حمر صباخر حرقوما  
والخرصوم لخر أول من لدر  
(٢) شى صباخر من لخر رقة رصف عليه ماء رجة  
والدرف هي ماء و رصف الخجدة رصفوة برده ماء حيل يسيل  
على الحجارة

(٣) الصفا الحجارة البيض لمس يردن هذا ماء حسن في هذه  
الصهارج حتى رق ورق فهو صباخر ليس فيه كدر . وحياشيم جمع  
خيشوم وهو الانف . وفا أى فيها . يقول كان هذه الخمر التى وصفها  
رصح خياشيمها وريقة فيها

(٤) اصدف اعظم . والمهدف المرسل المتسع

(٥) اصصت يقول تثبت الطينة . و مرجحن مسترحى الثقيل يعنى  
الليل . والحوم اكنير بقل حوم . وحصب كأتب تذهب وتدهن فيه

ينضو الهاليج وينضو الرقفا      سح طواه الابن مما وجمدا (١)  
 طي اللبالي زلقا قرلقا      سماوة الهلال حي احقوقفا (٢)  
 كان نحي ناشطا مجافا      مدرعا بوشه موقفا (٣)  
 قد بات ينفي في كاس اجوفا      عن حرف حيشوم وخذأكلما  
 وطرف عيبه لرذاذ الطرفا (٤)

حتى اذا ماليله نكشما      من الصباح عن يوم اخصما

(١) الشارف لسان المس من الابل والموحف الكثير الورش  
 الليل هاودك لان شدة الظلمة على الحبل من كبرة الورع على الشارف  
 وناح يريد حلا بدحو نصاحبه • واشدق أي مثل في حذقيه شدا  
 يصو أي يتقدم • والهاليج جمع هلاج وهو الذي يمشي  
 المصلحة من لال • والرقف جمع راف وهو الذي يمشي الرقف  
 والابن النعب • ووحف أي سار الوحييم • أي اصمره لسير

(٢) رلقا • رلقا أي درحة قدرحة • ومحموة أي اعلا • وحقوقف  
 اهوج • برند طواه السير كما نطوي لبالي لاهلة حتى نحل ونعوج  
 (٣) المشط النور الذي يشهد من س إلى س أي يخرج من رص  
 إلى أرض • ومعدق أي مدعور له تحطيط في درعه • وموقف أي  
 في يديه وفي رجليه خطوط كالأوقاف والخلاجيل في أي الساهو رحاهن •  
 والأوقاف مسك من العاج يدسها نساء العرب

(٤) يقول أن هذا النور من يضي المطر عن حيشومه وحده  
 وعيبه أي يدغمه عنها • والخبشوم الالف • ولاكف الذي فيه  
 حواد • والطرف الذي يطرف عينه

عاق سمط قفرة مهفها      وسرطميات يحين السوفا (١)  
فانصاع مدعورا وما تصدفا      كالبوق يجتاز أميلا أعرفا (٢)  
إذا تلقته العقاقيل طفا (٣)

وإن نأني غدرا نحطرها      شدا يحن الزرع المستردفا (٤)  
وأوعفت شورة وأوعف      وشمع في غبارها وخذرفا (٥)  
معا وشني في الغبار كالسفا      ميلين ثم أزعفت وأزحما

(١) ليله أي ليس النور - والبريم المرم المأخوذ شبه حيط لصاح  
الحمل - والاحصب الذي لونه فيه بيض وسواد - السمط النظام أي  
الخيوط شبه لهائد به أراد أنه لطيف - والمهفف الخيمس الخفيف -  
والسرطميات أطوال يعنى الكلاب والسوف الصناديق

(٢) لصاع حديد في شق - وتصدف يقول يتصدف كذا وكذا  
يقب رأسه بجمعة وسرة - والاميل حمل من رمل عرصه ميل في طول  
امبال - واعرف له عرف أي اعلاه مشرف

(٣) العقاقيل وحده، عققل وهو الرمل المنعقد المتراكب وما  
أي حري فوقها غالبا عليها كطمو لطاق على الماء

(٤) العذر المكان الذي فيه الحجارة - ونحطرف حاره - والمستردف  
الذي في مكان لردف - يقول تصدم لرم الحجارة فنحن - والرم  
الذي خلف الظلف مثل الاصبع

(٥) وأوعفت أي الكلاب يقول حين طارده في العدو وأخذت  
جمعة ويسرة والشوارع المبتدئات في العدو - وشمع دخلن - وخذرف  
خفق كأنه خدروى الخدرة السرعة

أعين بربر إذا نسما أجوازها هذا المروق النزفا (١)

بسط أنف أو تافا (٢)

وقل أيضا

ما هاج أحزانا وشعوا قد شحا من طلل كالأنحى أهبها (٣)  
أمنى لمانى الرسات مدرجا واتعدته الباشجات مناجا (٤)  
واستبدلت رسومه سقمعا أصك مضالا بى مسهدحا (٥)

(١) يقول تكون الكلاب معتمعة ومفرقة والسماشوك السهمي  
شبهون به في الخفة والدقة. يقول ساردته الكلاب وطاردها ثم اعيت  
الكلاب واعيا هو أيضا. أعين عظم العبيس يريد انور. ورماد اي  
صباح ونسب طعن بربره. واحوارها وسطها. وهذا قطع.  
والرفى التى تدرف الدم

(٢) نسب يريد بقرن طويل. والتأسف التبعيد وهم يشبهون الباقية  
بشور اسقر الوحشى واذا سمع ذلك دكروا وصفه وموته الى غير ذلك  
(٣) الشحو الحزن. والانحى موسم باليمن تعمل فيه البرود  
والمراد بها البرد وسبح احق به آثار الدبار برقد الحلق

(٤) الرسات الرياح. ولعاق ماعها لانز قعها. والباشجات الرياح  
التي تمر مرأ مربرها ومدرجا بمرا. ومناحا مثله

(٥) السمعجها هذا الظليم. يقول استبدل الرمم السمع بعد  
الابيس. والاصك الذى تصطك عرقوماه وهو الظليم والسمع الذى  
يهر رأسه ادمنى والمستهدج الذى يقع في قلبه شيء فيجمله على  
أن يهدج. والمهدج من المقامة المخطو وسرعته



- كالخشي لتف اوتسبعا في شملة وذت زف عوهه (١)  
 وكل عينةاء تزجي بحزجا كأنه مسرول اوندجا (٢)  
 في لمحات من يماض مها كاريث في ملاه الردحا (٣)  
 يتبين ذبالا موشى هـ رجا من يكفن به ادا مها (٤)

### براض الارطى وحقف أعوجا

عكف المبط بلعبون العزجا (٥)

يوم المخرج يخرج السمرجا في ليله نفشى لصور والمهرجا (٦)

(١) السبع ثوب من صوف تذكه الحواى وتسبح لسه ولى  
 الريش لايى لى يكون و طار العامة يعول واسمعات ذات رى  
 أى عامة . ولعوهج الطويل العق

(٢) عيناها برى بقره وحش وحي تدغم فبلا قلبلا وتمينه للمشى  
 والبمزج ولد البقرة والارتدح حرد يمل منها الحرف ومسرول  
 أى ملابس سراويل

(٣) السمعات الشديدت البس وهى نقر . وسردج السبي

(٤) الذبال الثور الطويل الدب . وموشى أى في قوعه حطوط

من سواد . والمخرج لى يخط في مشينه يتعثر . وحجا أقام

(٥) راض الارطى الصحام منه . والفرج لعة

(٦) السمرج هو الخوارج وهو حرد يؤخذ في ثلاثة اثلاث

وكان يقال له سمرة هـ عرب . قوله وفي ليلة أى عكس به في ليلة  
 ولصور القطيم في السر . ريد أن هذه ليلية تحمل الصور على أن  
 يعشى المخرج أى مكان يلنحى اليه من المطر

- سبحا اهاضيب وبرة مرعجا يحاوب الرعد اذا تبوجا (١)  
 مساول هيحن من نهجا من آل ليلي قد عفون جميعا (٢)  
 والشحط قطاع رجاء من ارجا  
 الا احتضار الحاج من نحوها (٣)  
 والامر ما دامته ملهوجا  
 يضويك مالم تحي منه منصحا (٤)  
 وان تصر ليلي يسلي او اجا  
 او بالوى اودى حده او بهجا (٥)  
 او حيث ومل طالج تلجبا (٦)

- (١) الجمع المطر الصب يريد أنت هذا المور لا يقيه من المطر  
 شيء . والاهاضيب الدفعات من المطر ويقال للبرق داكنه مرعج والتسوج  
 تكشف البرق  
 (٢) مساول أي هذه الرسوم المتقدم ذكرها مساول  
 (٣) الشحط اللمد. يقول أن اللمد يقطع رجاء الراحي الا اذا احتضر  
 حاجته يعني طلبها وحرم عليها  
 (٤) يعني أن الامر ذا طلبته وأنت تارك له غافل عنه اصواك أي  
 لم تدرك منه ماتريد  
 (٥) سلمي واحاً حلاطىء ودوحما وبأحج موصمان  
 (٦) رمل عالج في شق بنى فرارة وأملج دخل بعفنه في نعر

أو حيث صار بطن قوعوسجا      أو نجمل البيت وتاجا مرتجا (١)  
 يحوف بصرى أو يحوف توجا      أو يتوي الحى نيا كافالرجا (٢)  
 فتعمل الأرواح حاجا محنجا      إلى أعرف وحيها الملعلجا (٣)  
 أزمان أبدت واضعا مقلعا      أغر راقا وطرفا أبرجا (٤)  
 ومقلة وحاجيا مزجها      وفاحما ومرسنا مسرجا (٥)  
 ولطن أيم وقواما علعا      وكعللا وعنا إذا ترجرجا (٦)

(١) قوعوسج موضع دون السح . والرتاج الساب . يقول وصار حناؤها  
 منفقا يريد أو يحول بينها بصرى

(٢) بصرى بأرض الشام . ونوح بعرى وينوى أن يكون بينهم  
 أن يأتوه . ونبالأرض بالحرين . والرحا أرض قل عحراق

(٣) الأرواح يعنى الريح تى تحملها حاحة . والحج الملقى عن  
 وجهه يريد حاحة حعية (٥) يقول فان حملت بيتها علقامعلقان أرسلت الى  
 وحيها عرفته

(٤) يقول كان يحصل ما ذكرته من الامور أزمان . وواضح أى  
 ثمر أبيض واضح . والمقلع الثمر الذى ليس بعض أسنانه قريبا من  
 بعض . والافر الأبيض . والرج فى العين سمفها وحسها  
 (٥) المرحج الطويل . والعاحم الشعر الخالك . والمرسن الالف .  
 والمرج المحسن

(٦) الايم الحية يقول كأن بطها مثل بطن الحية والمعاليج أغصان  
 مثل البردي تنشى . والوعت السهل

- أمر منها قصباً خديلاً      لا فراً مشاً ولا مهبجاً (١)  
 مياحة تبج مشياً وهو جاً      تدافع السيل اذا تمعجاً (٢)  
 بان يكن هذا الزمان خلجاً      حالاً حالاً تصرف الموشجاً (٣)  
 نقد بلجنا في هواك لججاً      حتى رهينا الانم أو أن تنسجاً  
 فينا أقويل امرئ تسدجاً      أو نلجج الأسن فينا ملعمجاً (٤)  
 بان يكن توب للصبا تضرجاً      فقد لبس وشيه الميزجاً (٥)  
 نصراً وخضناً عبثه المندجاً      ومهمه هالك من تعرجاً (٦)  
 هائلة أهواله من أدجاً      اذا وداء ليله تدجدجاً (٧)

(١) يقول أد ترحرج تمر . و تمر من . وانصب الخسديع  
 نسوي . وانقر الغليل للحم والعش . للقيق . والمهيج لرهل  
 لريق

(٢) مسحة في مياحة . والرهوج المتق للين . والتمعج لتوي  
 (٣) حج أي فب حالاً الى حال وتصرف الموشج أي مال تعرق  
 ابن المعتز

(٤) تسدج أي تكذب وتلجج نشب  
 (٥) تضرج تثقق . والميزج الحسن  
 (٦) المندج الحسن اعداء والمهجة لار من القفر المستوية . وهالك  
 من تخرج أي من تخرج فيه هلك  
 (٧) يقول من دلج في هذا الموصم بالليل هاله أهواله . وأدلج  
 سار فيه لبالا

مواصلات قف رمل أثبعا علوت أخشاه إذا ما أجبعا (١)  
 حتى نرى أعناق صبيح أبلعا (٢)  
 نسور في أعجاز ليل أدعجا ككرايت الهب المؤجعا (٣)  
 حتى تجلى بعد ما كان دجا  
 غنى وعن أدماء تنضو النعما (٤)

كان برجا فوقها مبرحا عبا نخال حلقها المبرحا  
 تشبيد مذياب يعالى أزحا نمدوا إذا ما ندمها تمضعا  
 إذا حجاجا مماتيهما هجعا وحتاف دمار العلاء التولجا (٥)

(١) القفاف الملاط من الروبى ونسج كل شئ وسطه وأنتج  
 أي له وسط غليظ وحشء أي أخوف شئ فيه وأصح اتبع  
 (٢) أعناق الصبح وأثله • والالامح الايبس  
 (٣) نسور نمر • وأعجاز الليل ما حيره • ولا دمع الاسود  
 (٤) ادماء يريد نافذة شديدة البياض • وتصور نسق • والسمج  
 الابل البيض الكرام

(٥) لمنس النافذة الصلبة • المخرج الواسع • ويعالى أرح أي يرفع  
 فوقه أرح • والأراج صرب من الأنية • والمدد السم • وتقصع  
 أي تشقق • والمحاحاح العظيان للذنان عليهما الحاحب وفيهما وفنا  
 العيسير • ومحمها غارا • واحتاف دحل • وادمان اعلاء يحى الظباء  
 ليسف والتولج الكناس وأي ذلك من الحر يقول انها إذا تحدد لهما من  
 السم وفارت عيها • ودحلت الظباء في الكناس من الحر تمدو وتسير •

كأن نحني ذت شغب سمعها      فوداء لا تحمل إلا نخدجا (١)  
 كالقوس ردت غير ما أن تموجا      توأمنح القريب قلوا عملها (٢)  
 حابأ ترى قليله مسعجا      كأن في فيه اذا ما شععا (٣)  
 عودا دوين الاهوات موبجا      رعى بها مرج ربيع مرمحا (٤)  
 حيث استهل الرن أو نيمعا      حتى اذا ما الصيف كان أمجا (٥)  
 وفرغامن رعي ما تلزجا      ورهبنا من حنده أن بهرحا (٦)

(١) الشغب المخالفة • والسمع الطويلة • والفوداء الطويلة الممق •  
 ولخدج الذي يقع من نظر أمه فلن يتم • والباقة اذا لم يتم ولدها  
 في اسمها فهو أقوى لها • شبه باقته • أثنان • الوحش  
 (٢) يقول أن الاثنان كالكفة • من في لصلاة غير أنه ليس فيها عوج •  
 ونواصح القريب أي انها تحتهد مع محلم • في الجري وأصل المواصفة  
 أن تستفر الرجل دلوا ولا آخر دلوا • والقلو الخفيف • والمهلج الشديد  
 المدمج يعني التمثل

(٣) الحناب العليط • والتنبيل المسق • ومسحج أي مكدح من  
 قناله الخمر • والسحج القشر • وشحج صاح  
 (٤) يقول ان الجهر الوحش اذا نحق كأن في فيه عودا يريد بذلك  
 سمعة شدقه ورعى أي الجهر الوحش بالانان ذات الشغب مرج ربيع  
 (٥) التبعج الشفق وهو شفق السحاب • والامج شدة الحر •  
 (٦) مانلرج مارطب من البسات • والحمد شدة الحر • والمزج  
 صدر يصيب البعير اذا اشتد الحر

## تذكرا عينا دوى وقلجا

فراح يحدودها وراحت يبرجا (١)

سفواه مرخاء تبارى مقلجا كأنما يستضمرمان المرفعا (٢)

دع ذا وهج حسيبا ميبها قعما وسنن منطلق مزوجا (٣)

أنا إذ مدكى الحروب أرجا منها سعادا واستشاطت وهجا

وابست للموت جلا أخرجا (٤)

وصاح حاشى شرها وهمها رد عنها رأسها مشجعا (٥)

ذلك وإن داعي الصباح نأجا طرنا لى كل طول هوجا (٦)

(١) يقال «دوى ورواه» والتدج البحر لصغير «واسيرج الزرع

الخفيفة» أى فراح حار الوحش يحدو هذه الأذن يسوقها وراحت هى كالريح فى مرعتها

(٢) سفواه أى خفيفة المشى «مرخاء» أى همة الحرى والمزج «الزريع»

وتبارى تعارض «والخلج الكثير الحرى» (٥) يقول فكانما يوفدان النار فى المرفج من عدوها وانعرفج شجر

(٣) هج أى حمله داهجة «وسنن» أى حملة على سن واحد

ومروحا ثنين اثنين

(٤) روح أى أوقف «والسعد» وهج والحر «ولا حرج» الذى

فيه لوان

(٥) يقول إذا جاءتنا الفتنة فمصار سها حتى ترجع صاغرة

(٦) نأج أى صاح والاهوج الفرس الذى يرمى على وجهه

ساطع عند الرسن المحملجا نراه عن عب الصقل مدحجا (١)  
 حتى منه غير ما أن يفحجا (٢)  
 نحن ضربنا الملك المتوحا يوم الكلاب ووردنا منمجا  
 وبالنباجين ويوم مدحجا  
 اذا أقبلوا يزجون منهم من ذجا (٣)  
 ملعب مثل الدنا أو أوتجا موس إذ لم يستقم نموجا  
 حتى رأي رائيم فصححها منا خراطيم ورأسا علجا  
 رأسا شهضاض الرؤوس ملها  
 فمرفوا ألا بلاقوا مخرجا أو يبتغوا إلى السماء درجا  
 حتى يبعج نخسا من عجمجا  
 ميودي المودي وينعوا من نجما (٤)

---

(١) الساطع السعيد الاحد من الارض اذا حطأ والمحملج  
 الشديدي الطي والقتل . وغب الصقل في بعد الركس الطويل ومدحج  
 أي مقتول .  
 (٢) يقول فيه الحباء غير انه ليس مدحج  
 (٣) يوم الكلاب يوم من ايام العرب ومصح واد ومدحج  
 قبيلة من اليمن والنباج . وضع في بلاد سعد ويزجون يدفمون (٥) يقول  
 أقبلوا يسوقون منهم من استاق  
 (٤) عجم وعجمج ساح . والنحر المنة . وودي الشيء اذهب وهلك .



## الباب الثاني

### روية (١)

#### قال رؤبة

يا بنت عمرو لانسى بنتى      حبك إحسانك إن أحسنت  
وبحك إن أسلم فأنت أمت      أن رأيت هامى كالطست (٢)  
بمد خدارى غدا ف التبت      فى سلب الا تقاء غير شغت (٣)

(١) هو أبو محمد رؤبة بن المعاج البصري النخعي كان مقبلاً  
بالعسرة فلما ظهر له إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي  
طالب وخرج على أبي جهمر لمصور وحرث الواقعة المشهورة حاف  
رؤبة على نفسه وخرج إلى الدابة لينتحب الفضة فلما وصل إلى الداحية  
التي قصدها أدركه أجله فتوفي سنة ١٤٦ هجرية وكان رؤبة يأكل الفار  
فموت في ذلك فقال هي انظف من دوا حكي ودحا حكي اللاتي يأكلن  
المعدة وهل يأكل الفار، اللاتي لراوليات الطعام ولما مات قال  
الخليل دوا الشعر والمعدة والفضيحة،

(٢) يقول لانسى حبك ان تحسنى وتكفى و ان سلم يقول ان  
احسن وابنتى فأنت في نعمة

(٣) الخدارى الاسود والمداف لكثير والسلب الطويل والانتقام  
الغضام فيها مح والشغت الرقيق الصعيف

- وابك والشبب قناع للفت  
 وخشنتى بعد التباب الصلت  
 أنمان لا أدري وإن سألت (٢)  
 أنعيد لأحفل يوم الوقت (٣)  
 إسا وجبياً كما وصفت (٤)  
 فآل أولى واستقام سمنى (٥)  
 فقد أقوم بالمقام الثابت (٦)  
 يدق صلبات العظام رفتى (٧)

(١) وابك وأبت منى مايريك

(٢) الصلت الامس

٣ ... لا إلى يوم القيامة

٤ ... (٥) يقول كنت أجلس براقى شانى كهذه الحية وحرى  
 من ... رنت والقلت البقرة فى الحبل يكون فيها الماء السا  
 ... قول أنا نسى أقفل فعل الجن

١٥ ... صاحب عرل ومحادثة النساء ولم أكن آتى المحور  
 ... حم وسمى أى قصدى ووجهى يقول بعثت  
 ... حمت مما كنت عليه واستقام طريقى

٦ ... امتنع من أن تكلم بحافة أن تسقط فى  
 قلامي لاني قد كبرت - ونبئت الثبات  
 (٧) من دى ليد يمسى أسدا وحتت موصع والفت الدق

لفنا ونهزيعا سواء اللفت وطامع النعوة مستكت (١)  
 طاعاً من شيطانه المعنى صكي عرايين العدى وصنى (٢)  
 حتى ترى اليين كالآرت لمتز صدقي صدقه وصنى  
 وأرض جن نحت حر سعت (٣)  
 لها نواف كهوادي البعت بعسى على ألوانهن الكمت (٤)  
 أوطف من وداق لين همت بيو ناصماء لدليل الثرت (٥)  
 وإن حدا من قلقت الحرت خمس كهيل الشعر الممت (٦)  
 إذا بنات الأرحى الأوت ورن نهي عوله بالمث (٧)

(١) اللفت التي سواء لفت يقول السميع غير لفت والمستك  
 العظيم في نفسه أو للملوء غضبا  
 (٢) المعنى من لمتو و«مك هو الممت  
 (٣) يقول أقطمه عن حبه و«مك صدقي صدقه وصنى  
 والآرت الذي يتردد في كلامه والممت الشديد  
 (٤) لعاف الآكام ولهو دي الاعاق والممت الا ل اعجميه  
 (٥) يقول بظم المليل على نواهن فترد ظمة  
 (٦) قلقت الحرت يعني الموق وقوه كهيل الشعر قول خمس  
 تمتد منحرد لا مقام فيه ولا فتور في سيره وخمس سر حمة يوم  
 بلا ماء  
 (٧) بنات الارحى التوق والافت رند الأرحى الافت اي  
 الذي عنده صبر والمث المد يريد قطمته

واجبين جونا كمصار الزفت من سافعات وهجير أبت (١)  
وهو إذا ما اجتنه من شت مستوردات كعبال المسقى (٢)  
جافين عوجا عن جعاف الشكت

وكم طوبن من هن وهنت (٣)  
تعفا وهكذا بالسمت

ينعض أنقى من نعال السدت (٤)  
بأرجل روح وأيد هرت (٥)

وقال يمدح

باصاح هاحك الديار الأكراس  
على هوى في النفس منه وسواس

(١) يقول من العرق يهال احتبت الشيء دعت فيه حومأى كالتقار  
أسود والابت شدة الحر

(٢) من شت أى من طرق شى والمستوردات الواردات والمسقى  
الحائكة

(٣) جافين باعدين مرافقهن وقوله من هن وهنت أى من أرس  
وأرض

(٤) النعيب السير على غير الطريق والسمت أن يهتدى شىء  
بنعم أو غيره

(٥) هرت لمعيدة مدس تخطو

كيف وقد مرت لمن أحراس      وهن عجم لوسالت أخراس (١)  
 كأنهن دارسات أطلاس      من صحف أو باليات أطراس  
 فيهن من عهد النهجى أنقاس      إذ في للفوائى طمع وإبناس  
 وعفة في خرد واستيناس      وهن كالحن لمن إلياس (٢)  
 من غير أن يعدعن الأكياس      مستويات مكرهن أنطاس  
 كما استوى ينض النعام الأملاس

مثل الدمي تصوير هن اطواس (٣)

وبلد بحري عليه المسعاس (٤)

من الصراب والقتام المسعاس      من خرق الآل عليه أعباس  
 وفحم أظهاؤهن أسداس      فيه لا نواع الهادى مفتاس

(١) الكراس جمع كرس وهو ما تراكم بعمه مرق بمن والوسواس  
 والوسوسة = حديث النفس مع صوت حفى والاحراس جمع حرس  
 وهى الدهور

(٢) اطلاس جمع طلس وهى ولامارام وحدوا الخرد الحياء والسكون  
 والانقاس جمع تقس وهو الجبر

(٣) الأكياس من الكيس وهو الثقل وقوة مكرهن انطاس يريد  
 لا مكر لمن والدمى جمع دمة وهى الصمم وأمورة المدقشة واسواس جمع  
 طاووس ومنه قيل لشيء الحسن انه لطوس

(٤) المسعاس مراب خفيف الاطراد

إذا القطا أو ردهن لأخماس وضمر في لينهن شئراس (١)  
بحمزه ليل واحد فسقاس كأنهن من سراء فراس  
لم يملف الاونار فيها العكاس

إذا حرت فيها السموع الأسلاس (٢)  
ولقود منها راسب وقاس يطوينها ولادهن أغراس  
للحق الباقى من أنجاس وفلت أذاس لأمور الأساس (٣)  
وركب الشف المسىء الماس وحس شرا يديه الحساس

(١) وقهم مبطورة عن بلاد المسمى وصير لا يورد معه الماء إلا بعد  
سنة يوم . وقوله ذا القط . ووردهن الأحاس فى ذا القط مدار حصة  
أيام قبل أن يصل إلى نورد وذلك من طول المسافة . والصمر الدوق  
الصامرة

(٢) محوها بحمها . وتنفقس الخفيف والمرأه حشب شجر تعمل  
منه القسي شهم . المسمى لمعطلة فى صمرها من لعب وعكاس موزر

والتموع الأسلاس الفلقه المصطورية

(٣) لقود جمع القود وهى الأصغر من الحبل والاعاطم من الآكام  
وهى متفرقة حشة كثيرة الحدة رزب يربى فى السراب مثل  
الرسوب فى الماء . وقامس يفوس مرة ويرتفع أخرى . والأغراس يربى  
أبها تنقى اولاده بغير تمام وحدها عرس . وانحس جمع بحس وهو  
الدود . وآس فسد ولأساس هم المفسدون

والحرب فيها شمل وأقباس      نحل أنند كرفيها لأنكاس (١)  
 اذ بلغ الخهد المراك الدواس      وزيل الدعوى الحلاط الحواس  
 هناك مردانا مدق مرداس      والموت بالمستوردين غماس (٢)  
 وعرفت يوم الخبيس لأنحاس      وقد نزت بين التراقي الأنفاس  
 وفي الوجوه صموة وبلاس

من يرد الموت وقد هاب الناس (٣)  
 والترجد بن هريم هراس      كنه لبث عربين درواس  
 بالعشرين ضيفني هواس      لبس له الا ثبير أجراس  
 كما برج الرعد حوي رحاس

أشجع خوض عياض حواس (٤)

(١) المأس المعبد والاحساس الانحاس. والاقباس جمع قبس  
 وهو شعة من نار تقسمها أي تأخذها من معطم اندر. والاكاس  
 جمع نكس وهو من القوم المقصر عن حاية المحدة والكرم  
 (٢) المراك القتل والدواس العمال من الدوس وهو شدة الوطء  
 بالاقدام حتى يتفتت و تحيل ندوس القنلى بالطوافر والتريل التعريق  
 (٣) يقول هرفت الحرب الناس والحوس الخبط ومردانا أي ما صرف  
 به ومدق مرداس اي مدق شديد الصرف  
 (٣) الخبيس الخبيث والاحساس القسائل

(٤) العشرين هو غر واحد ثناء محاحوله وهو موسم يعرف بالاسد  
 والصيغمي والصيغم اسم من اسماء الاسد والحواس يهوس كل شئ  
 لا يهابه وقوله احوي رحاس نعت للرعء. والاشجع الاسد

في نترات ليدهن أحلاس عاذنه خبط وتعض هماس  
 ووقع ناييه بجذ فأس بعدو نأشبال أبوها المهرماس (١)  
 وقد رأى الدواد وهو خناس نجا مرارا والفرود حيدس  
 لولم يبرزه جواد مرأس

لسمطت بالماضن الأضراس (٢)  
 وان هرسم والرئيس مرناس للمسحبات والأسود فراس  
 صار بأفراء الدهاري داس والبرجن حين يمي الانساس (٣)  
 ويكره الحق البعيل لبس كاسيت بجي في نراه البشاس  
 نراه مشور عليه الأرعاس

يخضر ما خضر إلا لاهو لاس (٤)  
 ان تهما حاوتها الأرجاس

ويحق ان عض الحروب الانعاس

---

(١) شبه ما ليد من ووه سميرت لاعراب والهمس حفي الصوت والوطه  
 وقأسته صريره بالهماس مثل سمته صريره دلسيف والمهرماس من مماء لاسد  
 (٢) الدواد اسم رجل كان يعادى الممدوح وحين من فرار والمرأس  
 الفرس الذي يعض رؤس المعين اد حارته

(٣) مرناس بريس في مشيته ينشتر والزس الذي يأخذ بالرؤوس  
 يقول انه يفتق الجاحم والاساس من مسح الصرع عند الخلب حتى يدر  
 (٤) يقول بكره لحيل والحق وعناس فاس والارعاس السعم  
 وقهل لزعس البركة والهاء بنت في الزهل احصر لهر



يأبى لنا فيمن وجد فعاس له ملاطيس وحيط ملطاس (١)  
وعنق ثم وجوز مبراس ومنعكبا عز لنا وأنحاس  
إذا الدواهي اجتمعت والأحاساس

نهنهم عنا زياد حباس (٢)  
وحرشف خشن وحيل أكداس

ولم يعرفنا النجوم الاتحاس  
وإن نأري ناعب وعحاس والبصر مما والمضاء الحداس  
يشع الشياطين لنا وعحاس (٣)

(١) الأعماس الشديد والفسس مدد والكثرة وملاطيسه احماده  
وقوله يابى لا اى يأبى أن يجمع وتعلب

(٢) حور كل شيء وسطه والمبراس معمل من الحرص والاعحاس  
الأنحاز وحده عحاس كهمم وحرشم ودياد اى دود وكف .  
وحباس اى مناع

(٣) الحرشف الرحلة كثيرة وكداس متناصرة لم يعرفنا قول  
لاطيس لعن النجوم وانب العراب وعطس اله طس والبصر مما .  
يقول بنصر ونصى على حلة وقوله يشع الشياطين يقول ان  
نصرنا يهلك الشياطين ورد

## الباب الثالث

### ذو الرمة (١)

قال ذو الرمة وقد أحاد بوصف كل لاجادة

- هل تعرف المنزل بالوحيد      ففروا معاه أهد الأبيد (٢)  
والدهر يبلى حدة الجديده      لم يبق غير مثل ركود (٣)  
غير ثلاث ريات سود      وغير ففي ملمب الوليد (٤)  
وغير مرصوح القما موتود      أشمت باقي رمة التقليد (٥)

(١) ذو الرمة . هو عيلان بن عقبه المدوي الرابي ، أحد الشعراء  
المعمرين . شاعر جميل لهم بحكم لاسلوب بديع الافتنان بحيد في  
كل نوع من أنواع الكلام كان يلهم في لصاعتين الشعر و لرجر حتى  
صرب به المثل في لاحدة . توفي سنة ١١٢ هجرية

(٢) الوحيد موسم مشهور . أهد الأبيد مثل دهر الدهرين  
(٣) مثل حمام مائة وهي المصصة والمراد بها الاثنان . والركود

الساكنات

(٤) يسمى بالثلاثة الماقبات في القدر الثلاثة . وملمب الوليد أي  
ما كان يلمب به الصياد في الحى كالذوايد والاراحيح ونحوها  
(٥) مرصوح أي مدفوق يسمى الوند . والرمة قطعة الجبل التي  
تنقى في رأس الوند . والتقليد أي القطعة التي كان مقلدا بها وممي  
ذا الرمة لقوله رمة التقليد

نعم فانت اليوم كالعمود من الهوي أوشه الورود (١)  
 يامي ذات البسم البرود بعد الرقاد والحنى المنضود (٢)  
 والمقتنين وبياض الجيد والكشع من أدمانه عنود (٣)  
 عن الظباء متبع فرود أهلكتنا باللوم والتنفيذ (٤)  
 رأيت شعوبى ورأت نخديدي من محففات زمن مريد (٥)  
 بعد اهتزاز النمنن الأملود

لا بل قطعت الوصل بالمدود

قد عجبت اخت بني لييد (٦)

(١) العمود الذي صمده الحزن أى اصمعه - والمورود الذى  
 أصابه حي الورود .

(٢) البرود البارد . والمضود من المضد وهو كسر الشيء العس

(٣) الأدمانة الظبية . والمضود العائدة عن سواها (٥) يقول

كأعما استمارت مقتنيها وكشعها من الظبية

(٤) أى عائدة عن الظباء أى مفارقة لهم . ومتبع أى لها غزال

يتبعها . وفرود أى مسردة . والتنفيذ التحصيل ونحطة الرأي

(٥) الشعوب تغير اللون . والتنفيذ انطواء . جلد من الكبر والهرال

حتى يكون فيه مثل الاحاديث . والمحففات من الاجفاف والمريد

الغاني . يريد بم أصابه من تصريف الزمان

(٦) اييد قبيله

وهزئت منى ومن مسعود رات غلامى سفر بميسد (١)  
 يدرعان الليل ذا السدود مثل أذراع اليلق الجديد (٢)  
 أما بكل كوكب حريد فى كل سهب خاشع الحيود (٣)  
 نضى به الرعاء كاليلد وفتية غيد من التسييد (٤)  
 يماز صور الليل بالكؤود عراض كل وغرة صيفود (٥)

(١) مسعود أمم أخيه وكانوا أرمسة أحوه هشام وأوى ومسعود  
 وغيلان ومات أوى ثم مات ذو الرمة بعده فقال مسعود يرثيهما  
 نه بت عن أوى بنيلان بعده عراء وحفن العبي ملاآ مترع  
 ولم يضى أوى المصينات بعده ولكن نكاه القرح والمرح أوجع  
 (٢) يدرعان الليل أي يتحداه كالدرع ويلبسه يريد بمرئان قبه  
 والسدود جمع سدنى يعد الأعمار ظلمته . واليلق لباس من  
 الندة الحرب .

(٣) أى يسرن فى الليل مؤتمين بالسكرك هتديان كما قال  
 حلى وسعهم هم يهتدون والحريد الحريد المسعود والسهب المسنوى من  
 الارض . والخاشع مخمض والخود الاعلاء هب يقول أعلامه  
 تحت ربيعة .

(٤) لروعه اذقه الحديد ثقوب وتسييد من تسيد وهو السيرة  
 الكؤود أئمة نى بهم زعماء فى سير الليل الملق كما  
 حماد . فى سر الحرة وأوغرة الحرة والصيفود الشديدة الحر

- ودليج مخروط العمود      سير ابراهيم منة الجليد (١)  
 ذا قهم وليس بالتهويد      حتى استعلوا قسمة السجود (٢)  
 والمسح بالأيدي من الصبيد      بيهتهم من مهجع المودود (٣)  
 على دفوف بمملات قود      والنعم بن القم والتعريد (٤)  
 يستلحق الجوزاء في صمود      اذا سهيل لاح كالوقود (٥)  
 فرد كشاة النفر المطرود      ولاحت الجوزاء كالنمود (٦)

(١) الدليج سير الليل . ومخروط العمود أي دائم مستقيم السير  
 راحي يرحى والمسه القوة والجليد القوى الشديد

(٢) ذا قهم أي يسير والمراد أن الدائر يقنعم في العذائد  
 والمدرات والتهود السير السهل الهنيئ      منعوا قسمة السجود أي  
 جاز لهم قصر الصلاة بعد الشقة

(٣) المسح بالأيدي يريد تنعيم لقدمهم عن الماء ولحرف المدو  
 والمهجم مكان المطموع وهو النوم والمودود المحبوب (٤) يقول نهت  
 أوائلك الغنية مهمهم

(٥) دفوف جمع دمه وهي حبوب الال واليمملات الدوق المتاق  
 والقود لعلول . يد أن مهاجمهم كانت ظهور لال والقم والتعريد  
 يعني أنه كان على رؤسهم من مال للمعصب (٦) والعرب اذا ذكرت السير  
 والسرى في جملة فكلمة ما تذكرك من وحده لسمي في أحرياب  
 الليل ونصف ذلك في أقطاره (٥) يستلحق الجوزاء أي ينسبها  
 (٦) شاه لفر هو نور نقر يوحش يمول أن سهيلا في المراد  
 كأنه ذلك النور (٥) قد شبهت العرب سهيلا بأشياء مختلفة

عارضته من عنق بعيد كأنها من نظر ممدود  
بالأفق منظومان من فريد (١)

ومنهل من القطا مورود

أحن الصري ذى عرمض لبود (٢)

تكسوه كل هيفة دؤود من معطن قد هم بالبيود (٣)

طلاوة من جائل مطرود طاف كهم الرجل الركود (٤)

(١) المنق صرب من ضروب السير . (٥) يريدان السوق سارت في

الليل سيرا بعيدا

(٢) أحن الصري أى متحير الماء . والصري الماء الذى يطول

مكثته في محتقره . والرمض الذى يكون على وجه الماء من طول

مكثته . ولبود أى لا يد لاسق

(٣) الهيفة الريح الحارة . وفي المنل هبت هيف لا ديبهاؤ ترؤود

المصطرة . والمعطن محل معطن الانل بعد الشرب حول المسهل . وهم

بالبيود أى بالزوال . (٥) يقول أن الرياح تكسو ذلك المنهل طلاوة

من التراب

(٤) طلاوة ما تطلبه به . والجائل الغشاء الذى تأتى به الريح

فيحول . وطاف أى عاد على وجه الماء . والحلم الشحم المذاب

والمرحل القدر . والركود الثابتة (٥) أى ان الريح تكسو الماء طلاوة

من التراب الذى تأتى به فيكون على وجهه أشبه بالشحم المذاب

- وردت بين الحب والمهود      بأركب مثل النشاوي الفيد (١)  
 وفلس مقورة الجلود      عوج طواها طيه البرود (٢)  
 شعبي بالحلبا رؤوس اليد      يصيبعن بمد لطلق الشديدي (٣)  
 وبعد شد القرب الممسود      يخرجن من ذي ظلم منضود (٤)  
 شوائبا للسائق العريد      إذا حدهن بهيد هيد (٥)

(١) أي وردت ذلك المهل . والحب الانشاء من النوم . والمهود  
 النوم يريد في آخر الليل والناس من منته واثم . واركب جمع ركب  
 والنشاوي السكاري . والميد الذي يمينون من العاص

(٢) الفلس جمع فلس وهي الفتيات من النوق . ومقورة يريد  
 المسترحية الجلود من طول السير ذهب لها فعد في جلدتها غصون  
 وعوج أي معوجة مقوسة من الهرال وطول السرى .

(٣) أي طواها شعبي . والشج اصله الكمر ومنه الشحه  
 والالحى جمع لحى وهو الفلك . ولراد بالحلبا هنا كنها يريد به بعضها  
 على اليد حتى تطوي وتضم . والعنق هو السير الى الماء ويترك  
 وبينه ليلتان

(٤) والقرب هو السير الى الماء وبينك وبينه ليلة واحدة . والممسود  
 المفتول وذى ظلم يريد الليل . والممسود الذي يمسح على بعض

(٥) شوائبا أي سوائقا ونشاو السق . والفريد الكثير التعرید  
 أي التفریب في الصوت فالحداء . وهيد هيد صوت رجرج يحدو  
 به الحادي

## صمحن للأزدار بالخدود

يتيمن مثل الصخرة الصيخود (١)

نرمى السرى بمنق أملود وهامة ملومة الجلود (٢)  
وكاهل نم إلى تصعيد كأننا شب السرى فتودى  
علي سراة مسجل مرؤود ذى جدتين آبد شرود (٣)  
يبرى لقباء الحشى فيدود تقول بنتى إذ رأيت وعبدى

(١) صمحن أى نظرن بصفاح حدودهن للأزدار التى هى الخلق  
الذى نجعل فى أوف الموق ونمقد فيها الأرامة يريد النفس اليها .  
والصيخود الشديدة الحرارة من وهج الشمس . (°) يريد يتيمن نافذة  
تقودهن هذه صفتها

(٢) المنق الأملود أى الأملس الناعم ونرمى السرى به قها أى  
تسير . الخدود الصخرة شبه رأسها بها

(٣) الكاهل متقدم السام من الظهر . ومنه الحديث نيم كاهل مصر  
وعليه الحملان . ونم إلى تصعيد أى مرتفع مشرف . وعب أى بعد .  
والقتود جمع فتد وهو أداة الرجل . والسراة الظهر . والمسجل حمار  
الوحش . والمرؤود المذعور شبه نافته بحمار الوحش . ودى جدتين أى  
ذى خطين فى ظهره . والآبد المتوحش



هم أمرى لهمة كيود ذى بدوات متلف مفيد (١)  
 أمضى على المول من الطريد (٢)  
 إنك سام سموة فود فقلت لا والميدى المييد  
 الله أهل الحمد والتمجيد مادون وقت الأجل المعدود  
 موعود رب صادق الوعود والله أدنى لى من الوريد  
 والموت يلتقى أنفس الشهود (٣)

(١) يرى أى الحمار الوحش والبقاء الاتان الصامرة الطن أى  
 انه يعارض إناؤه أى يجرى معها أينما ذهبت يباريها هم أمرى أى  
 هامام أمرى. وذو بدوات أى يبدو له رأى بعد رأى (٥) الممى أن  
 بنته كانت تنبسطه عن السفر فأوعدها فلما رأت وعيده وأصميه من  
 السفر وقدم هم أمرى لا ينسى حرمه شىء قالت امك سام سموة فود  
 (٢) أى انه جسر مقدم

(٣) أى تقول بنى انك سام سموة فود. (٥) يعنى امك مارلت نسو  
 همتك وتندفع بعكك في المهلكات حتى تودى. فقلت لالكل اجل  
 كتاب اذا جاء أهلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

(ثم الكتاب والحمد لله رب العالمين)

## الفهرست

| صفحة | الموضوع                 | صفحة | الموضوع              |
|------|-------------------------|------|----------------------|
| ١    | مقدمة الكتاب            | ٣٧   | وما فيها من حيوان    |
| ٣    | تاريخ السيد الكرى       | ٣٩   | وصف الحر             |
|      | القسم الأول             | ٤١   | وصف الجبال في باريس  |
|      | المختار من صهاريج الأثر | ٤١   | وصف المرقم           |
| ٤    | صلاح الدين الأيوبي      |      | كر مدحون             |
| ٨    | حامم أياصوفية           | ٤٣   | أوقاف رجل كبير       |
| ١٠   | حليج البوسفور           | ٤٤   | سعة الحرث عليه       |
| ١٢   | مستره المندر            | ٤٤   | سعة الفقيده          |
| ١٤   | حسان الاسداه            | ٤٦   | غرور الدنيا          |
| ١٨   | على فر نابليون          | ٤٧   | وقفه بين المقار      |
| ٢٠   | نابليون                 | ٥٠   | الحرص أو تشهير المال |
| ٢٥   | غاية بولونيا            |      | للثروة والآك         |
| ٢٥   | وصف باريس               | ٥٢   | أبناء الأغنياء       |
| ٢٨   | باريس في غلام الليل     | ٥٤   | وصف الهلال           |
| ٣٠   | في ضوء القمر            | ٥٥   | طالع القمر           |
| ٣    | في شرق الصباح           | ٥٦   | القبل والحق          |
| ٣٠   | حديثه للنبات            | ٥٦   | الاصحاب والاحلاء     |
|      |                         | ٦٧   | وصف سيدات الاستانه   |
|      |                         | ٥٧   | قصر في قينا          |

| صفحة | الموضوع                | صفحة | الموضوع                |
|------|------------------------|------|------------------------|
|      | وصف وابو البراءة السير |      | القسم الثاني           |
| ٦٣   | وصف مصر ( شعر )        |      | اختار من فحول البلاغة  |
| ٦٤   | • المهرمين والمقياس    |      | الباب الاول            |
|      | والروحة                |      |                        |
| ٦٤   | وصف قصر مابدين         | ٧٩   | المختار من شعر المتنبي |
| ٦٥   | • الحيرة               | ٧٩   | زماننا                 |
| ٦٥   | • الجزيرة والمتحف      | ٨٠   | لا أرى في الحب العاقل  |
| ٦٦   | ملعب الحياة            | ٨٠   | في الخيرة              |
| ٦٧   | وصف الازهر             | ٨١   | الم الموت              |
| ٦٧   | • حديقة الأربكة        | ٨١   | متى يفتق الحزين        |
| ٦٧   | • المياه               | ٨١   | جيل الشر               |
| ٦٨   | وصف قلعة الجبل         | ٨١   | الظلم من شم السموس     |
| ٦٨   | • عند مصر القديم       | ٨٢   | لقيت مالفو             |
| ٧٠   | دات القواي             | ٨٢   | الداس ولدنيا طريق      |
| ٧٠   | الموى وأعماله          | ٨٢   | يدعي نعضا نعضا         |
| ٧٣   | الشيب والعزل           | ٨٣   | نمود الوحده ولا نمود   |
| ٧٤   | أبي ( رثاء )           |      | الشعر                  |
| ٧٦   | وصف ملك                | ٨٣   | قلة الانصاف            |
| ٧٦   | المصحك المسكى          | ٨٣   | طعم الموت              |
| ٧٧   | الشيب                  | ٨٤   | احتمل الاذي            |
| ٧٧   | شدور                   | ٨٤   | هل من عاذر             |
|      |                        | ٨٤   | وصف جيش                |

| صفحة | الموضوع             | صفحة | الموضوع                    |
|------|---------------------|------|----------------------------|
| ٨٥   | كفاني ذم            | ٩٥   | لم يترك الدهر              |
| ٨٦   | سرى النوم عنى       | ٩٥   | من قايى ولا كبدي           |
| ٨٦   | رثاء ام سيف الدولة  | ٩٥   | وقال يمدح بن العميد        |
| ٨٦   | رماني الدهر         | ٩٥   | شمري عليك شعر              |
| ٨٧   | فودينا              | ٩٥   | العين الحائرة              |
| ٨٧   | وصد كلب صيد         | ٩٥   | المدامة تهيج القلب أشواقه  |
| ٨٨   | طبع النفس           | ٩٦   | آت الاوحد                  |
| ٨٨   | لولا المشقة         | ٩٦   | الدردر رغم من حمله         |
| ٨٨   | إذا أكرمت الكريم    | ٩٦   | هجرت الحر                  |
| ٩٠   | أدأيت البدور        | ٩٦   | لولا الموت                 |
| ٩٠   | كلنا بيني الحياة    | ٩٧   | أريد من ذمى                |
| ٩٠   | زرق أيها المولى     | ٩٧   | ليت الحبيب                 |
| ٩١   | رثاء أخت سيف الدولة | ٩٨   | إذا كانت النفوس            |
| ٩٢   | مضغ الكلام ولا صمغ  | ٩٨   | أبلغ ما يطلب               |
|      | الخواص              |      | الباب الثاني               |
| ٩٢   | كرب الموت           | ٩٩   | الختار من شعراين هاني      |
| ٩٣   | شكايتى              |      | الاندلسى                   |
| ٩٣   | لا يبريك            | ٩٩   | قال وقد نهى الامين من      |
| ٩٣   | وصف أسد             |      | شرب الحر                   |
| ٩٤   | لا يدرك المجد       | ٩٩   | وقال فى الحر               |
| ٩٤   | أمرع مفعول          | ١٠٠  | وقال من بديم الوصف         |
| ٩٥   | الوشاء              | ١٠١  | وداوتى بالتي كانت هى الداء |

| صفحة | الموضوع                   | صفحة | الموضوع                  |
|------|---------------------------|------|--------------------------|
| ١١٧  | لا تنكري                  | ١٠٢  | الذين نظر المشوق         |
| ١١٨  | ما لطلب الا للحبيب الاول  | ١٠٣  | لم ترضى عني              |
| ١١٨  | وقال في الحر              | ١٠٣  | أنت قال                  |
|      | الباب الرابع              | ١٠٣  | حبست بها صبي             |
|      | اختار من شعر البعثرى      |      | الباب الثالث             |
| ١٢٠  | تقضى فداؤك                |      | المختار من شعر أبي تمام  |
| ١٢٢  | نومي مطار                 | ١٠٤  | وكانت لومة               |
| ١٢٣  | وصف ابوان كسرى            | ١٠٤  | فاق وصف الديار           |
| ١٢٧  | رضيت منك                  | ١٠٥  | أن قلبي لك               |
| ١٢٨  | إذا الريح هزت             | ١٠٥  | ما كنت ادري              |
| ١٢٩  | وقال في حادثة             | ١٠٦  | أرادت                    |
| ١٢٩  | وقال في وصف النوق         | ١٠٨  | لولا السمي               |
| ١٣٠  | ليلتنا                    | ١٠٨  | وقال يمدح محمد بن الهيثم |
| ١٣٠  | وصف قصر المعتر بالله      | ١٠٩  | وقال وقد سمع مضيه تعني   |
| ١٣١  | رثاء بني حميد             | ١١١  | أطلقاً العهد             |
| ١٣٣  | حبيبوها                   | ١١٢  | لما رأوك                 |
| ١٣٧  | ما الناس                  | ١١٣  | لو كان يفتنى الشعر       |
|      | الباب الخامس              | ١١٣  | فرحة الاديب بالاديب      |
|      | المختار من شعر ابن الرومي | ١١٥  | قال يذكر حرق حيدر الاعشى |
| ١٣٨  | قال بما تات أما القمام    |      | وصله                     |
| ١٤٣  | يصف العصب                 | ١١٧  | وقال يصف قوم             |

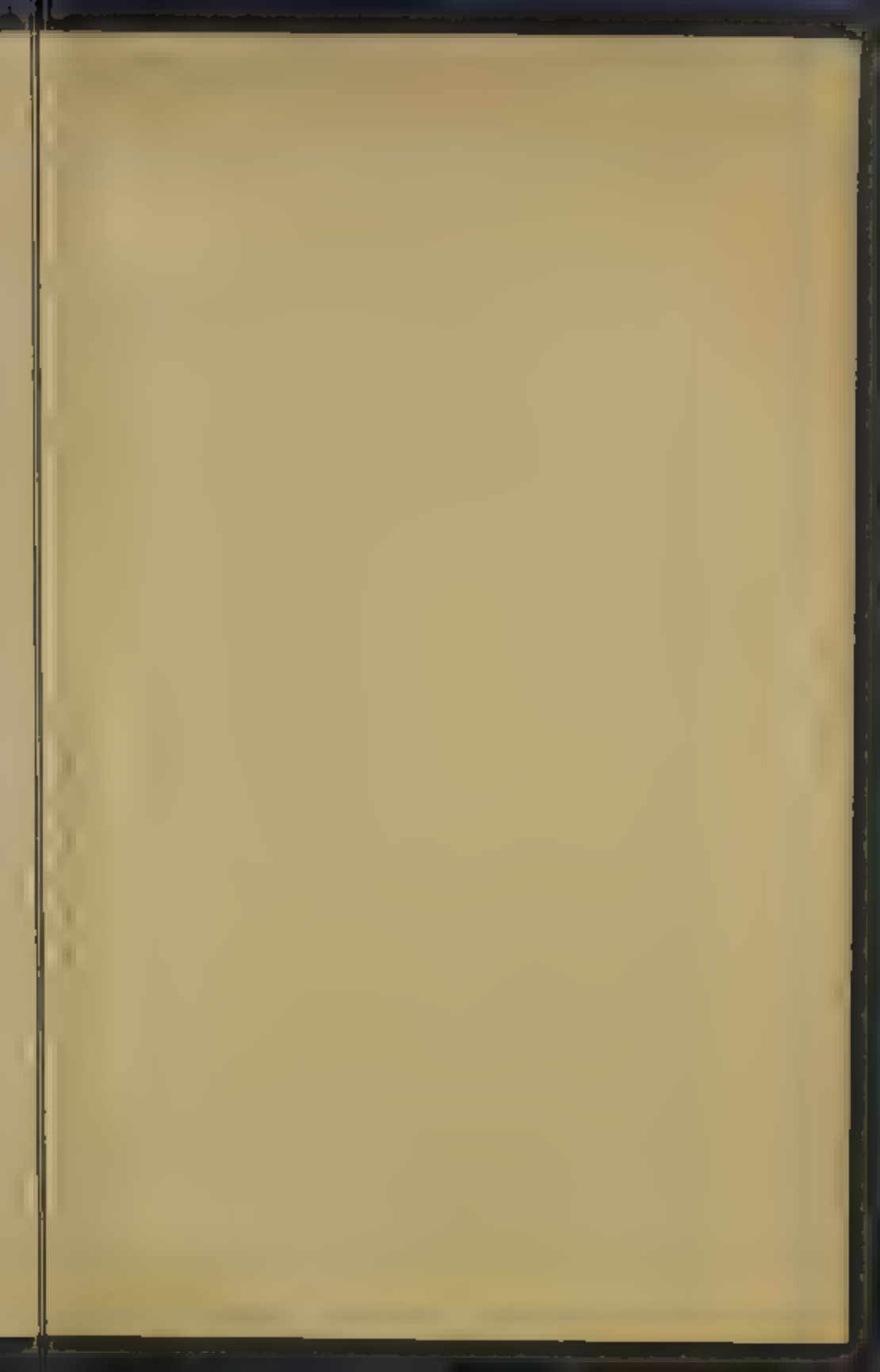
| صفحة | الموضوع                  | صفحة | الموضوع                   |
|------|--------------------------|------|---------------------------|
| ١٥٧  | أرق من الماء             | ١٢٥  | (الخيال في شعراين الرومي) |
| ١٥٨  | رأيت الدهر               | ١٤٥  | حدادا على الشيايب         |
| ١٥٨  | وقال في طليح رصدت عيانه  | ١٤٥  | لو علم القبر              |
|      | الباب السادس             | ١٤٥  | قال بهجو ابن بوران        |
|      | المختار من شعراين المعتز | ١٤٧  | أصبحت                     |
| ١٥٩  | يترا أون                 | ١٤٧  | أما ترى                   |
| ١٩٠  | أقد غدوت                 | ١٤٨  | سأهـ                      |
| ١٦٠  | مثل طرف العين            | ١٤٨  | لا تجملان                 |
| ١٦١  | وصف حمام                 | ١٤٩  | لذة الشرب                 |
| ١٦١  | وصف حيه                  | ١٤٩  | المدح يـ رـع قلب من هو    |
| ١٦١  | يفالبا وتغالبا           | أهـ  |                           |
| ١٦٢  | لأتمت أمتاعه             | ١٥٠  | اتفق المال                |
| ١٦٣  | أسكنوها                  | ١٥١  | وقال فيمن يعيب شعره       |
| ١٦٣  | وصف برق                  | ١٥١  | له احد                    |
| ١٦٣  | طاف بها                  | ١٥٢  | أرى الدهر                 |
| ١٦٥  | أن للمكروه لذة هم        | ١٥٣  | وقال في ممبـه             |
| ١٦٥  | لاح شيبـ                 | ١٥٣  | الحرس                     |
| ١٦٦  | وصف الخط                 | ١٥٤  | ربليل                     |
| ١٦٦  | كـلاب الصيد              | ١٥٤  | الابداح في الهجو          |
| ١٦٦  | انما شاب الشعر           | ١٥٥  | أبا دهر                   |
| ١٦٧  | لما رأيت                 | ١٥٥  | المولود                   |
|      |                          | ١٥٦  | وقال يرى أـهـ له مات      |

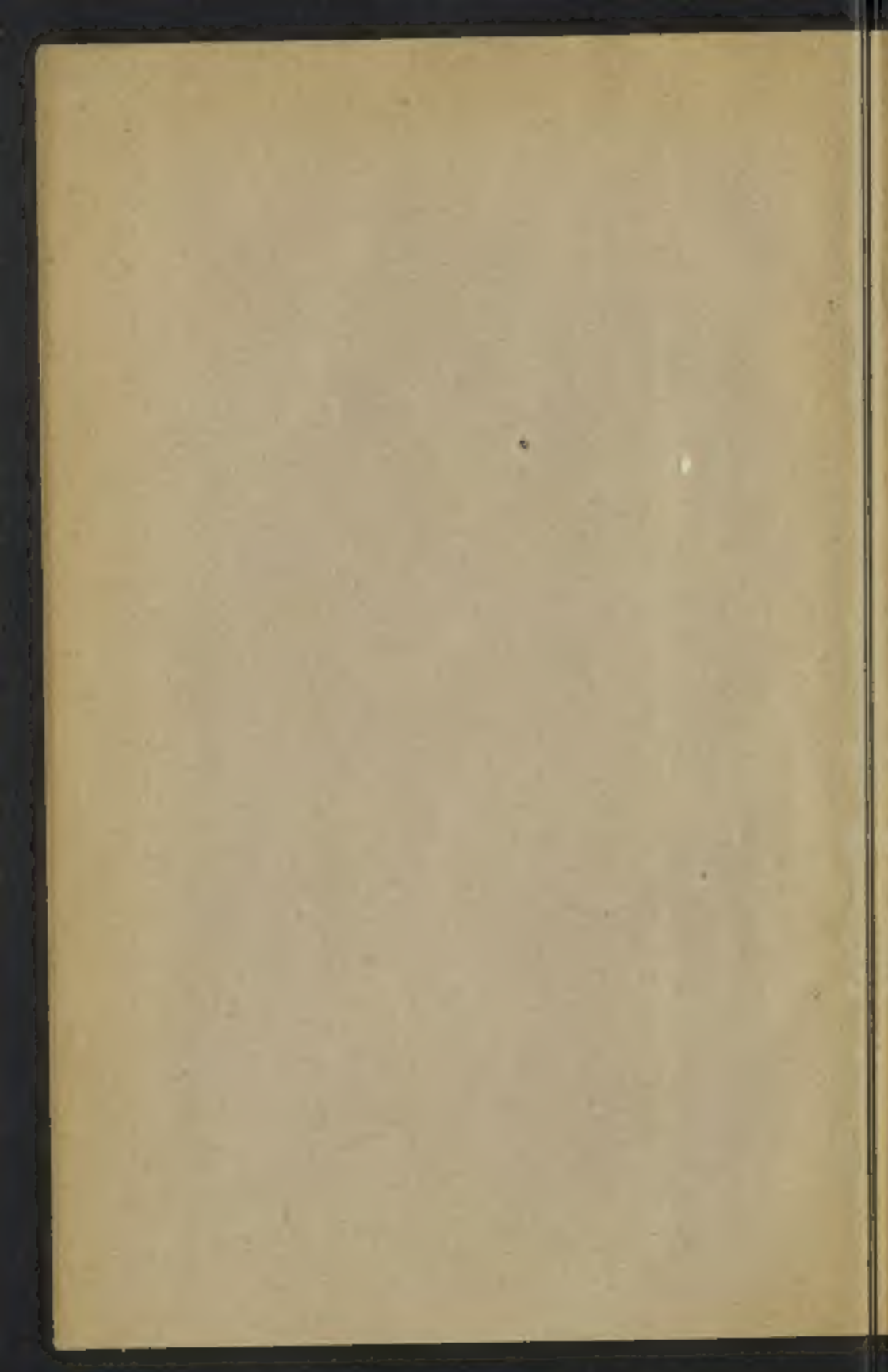
| صفحة | الموضوع                       | صفحة | الموضوع                           |
|------|-------------------------------|------|-----------------------------------|
| ١٦٦  | وقد صحك المشيب                | ١٧٧  | من ليلة الخيف                     |
| ١٦٧  | يخلق الحزن                    | ١٧٧  | صفتي وسعيتي                       |
| ١٦٧  | وقال في ذكر الموق             | ١٨٧  | أن الحب قد ظهر                    |
| ١٦٨  | وقال في آخرين مات احدهما      |      | الباب الثامن                      |
|      | وبقى الآخر                    |      | المختار من شعرا بني العلاء المعري |
| ١٦٩  | وقال في الباري                | ١٨١  | قال راثيا                         |
| ١٧٠  | وقال في سعة الفصال            | ١٨٢  | وقال في السريرة                   |
| ١٧٠  | لقد قصت                       | ١٨٢  | وقال يمدح بعض الشعراء             |
| ١٧٠  | وقال في رجل سجد سجدة          | ١٨٣  | ما كنت أحسب                       |
|      | طويلا جدا                     | ١٨٤  | ان طال الليل                      |
| ١٧١  | دمع المودع                    | ١٨٤  | وقال يصف خيلا                     |
| ١٧١  | قد أطلعت                      | ١٨٥  | في البرق                          |
| ١٧١  | متصاحك بحوي                   | ١٨٥  | يمدح                              |
| ١٧١  | قال يصف فلم القاسم            | ١٨٩  | شكوت من الايام                    |
| ١٧٢  | وصف الهلال والنسجوم           | ١٨٩  | وصف قلم                           |
|      | وصف جدول                      | ١٩٠  | النفس تحيا                        |
| ١٧٤  | وقال وهو من بدويم             | ١٩٠  | انما الشوق الى وروده              |
|      | الوصف                         | ١٩٠  | رب قطيمة جلب الوداد               |
|      | الباب السابع                  | ١٩١  | وقال يصف درعا                     |
|      | المختار من شعر مسلم بن الوليد | ١٩١  | بخشاك ما كان مثالاك               |
| ١٧٥  | قال ينعت الحر                 | ١٩٢  | الصدق في القول                    |
| ١٧٦  | وقال يهكو الزمان              |      |                                   |

| صفحة | الموضوع            | صفحة | الموضوع        |
|------|--------------------|------|----------------|
| ٢٠١  | ولا تقاسه          | ١٩٢  | بغدي ؟         |
| ٢٠١  | قد استراح          | ١٩٣  | وقال في الفيل  |
| ٢٠١  | الدهر              | ١٩٣  | الخداع         |
| ٢٠٢  | كث مثلاً           | ١٩٤  | احمر صدقك      |
| ٢٠٢  | هو الدهر ؟         | ١٩٥  | شرها في الرؤوس |
| ٢٠٣  | الاضاف             | ١٩٥  | حقيقة الروح    |
| ٢٠٣  | لؤلؤ الالماظ       | ١٩٦  | دهري           |
| ٢٠٣  | قد يدرك السامى     | ١٩٦  | مضى يا نبى     |
| ٢٠٤  | فه بقدر            | ١٩٦  | في الله له     |
| ٢٠٤  | يظل ينظر           | ١٩٧  | القدعة         |
| ٢٠٤  | دا السعوس نحووت    | ١٩٧  | الاحاد         |
| ٢٠٥  | قدت الارض          | ١٩٧  | فلا اترك       |
| ٢٠٦  | شر البرية          | ١٩٨  | قال يهجو الحر  |
| ٢٠٦  | قد عاش يومه        | ١٩٨  | فلا تجاور      |
| ٢٠٦  | الحظ               | ١٩٨  | قدسى           |
| ٢٠٦  | يرحى ليعس          | ١٩٨  | مضى معك        |
| ٢٠٧  | كم سأل الدهر فحيوه | ١٩٩  | الدهر يخطب     |
| ٢٠٧  | ن صبح عقلك         | ١٩٩  | كذلك الدهر     |
| ٢٠٧  | هذا عالم منكوس     | ١٩٩  | كأنما دنياك    |
| ٢٠٧  | وسون الامور        | ٢٠٠  | تعد            |
| ٢٠٨  | لا تقى هو سعد      | ٢٠٠  | رالت خطوبه     |
| ٢٠٨  | نوم                |      |                |

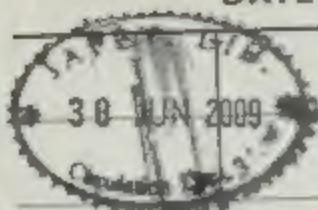


| صفحة | الموضوع                   | صفحة | الموضوع         |
|------|---------------------------|------|-----------------|
| ٢١٤  | دم الشراب                 | ٢٠٨  | لا تصح المراثم  |
|      | القسم الثالث              | ٢٠٩  | الموت           |
|      | المختار من أراخيد العرب   | ٢٠٩  | ان صح قول       |
| ٢١٥  | فصل في الرجز              | ٢٠٩  | حكم العادة      |
|      | الباب الاول               | ٢٠٩  | كانا رديعين     |
| ٢١٨  | المختار من المعاج         | ٢٠٩  | قد طال حمري     |
|      | قل بمدح يزيد بن عبد الملك | ٢١٠  | فصل القس        |
| ٢٢٦  | وقال مدح الجاهل           | ٢١٠  | ثنت الام        |
| ٢٣٣  | وقال أيضا                 | ٢١٠  | رايت            |
| ٢٣٨  | وقال يصف                  | ٢١١  | يشقى الوليد     |
|      | الباب الثاني              | ٢١١  | الطبع           |
| ٢٤٧  | المختار من رؤىة           | ٢١٢  | الوحده          |
| ٢٥٠  | وقال مدح                  | ٢١٢  | دا أصل مكر      |
|      | الباب الثالث              | ٢١٢  | تخاربا          |
|      | المختار من رؤىة الرمة     | ٢١٣  | رب الله         |
|      | قل وقد حر الوصف           | ٢١٣  | جد اذ ثنت       |
| ٢٥٦  | كل الاجادة                | ٢١٤  | لاعلاح لشرور له |
|      |                           | ٢١٤  | حقيقه لادن      |
|      |                           | ٢١٤  | خرافات النساء   |



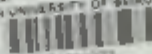


## DATE DUE



البيروت، محمد توفيق  
سحر البلاغة وهو المختار من الكتب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



4-876477



AMERICAN  
UNIVERSITY of BEIRUT

